



2024



أصدقاء رواية ساعة عدل (رؤى نقدية وحوارية)  
طبعة مزيدة ومنقحة ومصححة

د. محمد فتحي عبدالعال



أصداء

رواية ساعة عدل

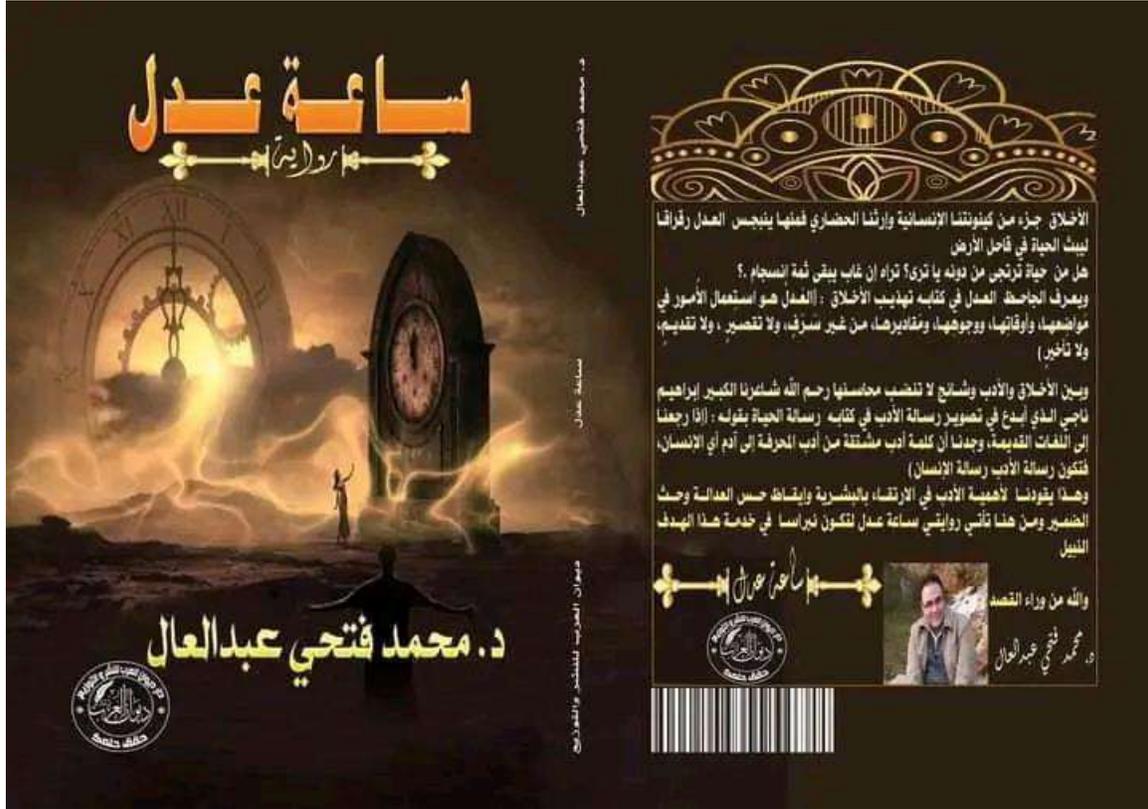
للكاتب والباحث والروائي الدكتور

محمد فتحي عبد العال

بعيون عربية

(أراء نقدية-حوارات)

## غلاف الكتاب



تقييم الكتاب على موقع جودريديز

<https://www.goodreads.com/book/show/58021688>

# أولاً: الآراء

## بأقلام :

- 1- أستاذة رشا عبادة - مصر
- 2- أستاذة رؤى مسعود جوني- سوريا
- 3- استاذ غانم عمران المعموري- العراق
- 4- استاذة ضحى جهاد أحمد- سوريا
- 5- د.هنا عيساوي- الولايات المتحدة الأمريكية
- 6- استاذة بسمة دجبي- تونس
- 7- استاذة صورية سلماني - الجزائر
- 8- د.بثينة عطور - الإمارات العربية المتحدة
- 9- استاذة لوريس الفرح - النمسا
- 10- استاذة سعيدة الرغوي- المغرب
- 11- استاذة نهاد كرايه - مصر
- 12- استاذة زهية بيطار-سوريا
- 13- استاذة راغدة شفيق محمود-سوريا
- 14- د.مريم كمال -مصر
- 15- د.مهنا سليمان إبراهيم-سوريا
- 16- استاذة فضيلة معيرش-الجزائر

## • المقال الأول

### قراءة في رواية ساعة عدل لمحمد فتحي عبد العال..

ساعة واحدة في نصف ساعة..

هكذا اختار الكاتب عنوان روايته "ساعة عدل" ساعة واحدة تستطيع التهامها كقارء في نصف ساعة، لم يكف فيها الكاتب عن استعراض ساعات الظلم والقهر والإستغلال والمؤامرة، عناوين عريضة لتفاصيل مجتمعية كبيرة.

قراءة لن تشعرك بالملل بقدر ما تشعر معها بالجوع لمزيد من الأحداث، من الأبعاد النفسية والمجتمعية للشخصيات.

مجتمع الغربية والنماذج الإدارية الفاشلة التي تعتمد على استغلال الآخر ومجارة العيوب إرضاءً للسلطة وتحقيقاً للمصلحة الخاصة.

شخوص الرواية جميلة والفكرة وقيمتها واضحة ومترابطة مع العنوان ساعة عدل. امتلاك الكاتب لقوة جذب وجمل قصيرة بديعة جعلتني أقرأها دفعة واحدة.

ثقافة المؤلف تتضح لك من السطر الأول، المعلوماتية المتعمدة رغم قوة المعلومات نفسها إلا أنها في بعض المواضع كانت نقطة ضعف وفخ أدبي انتقص من جمال السرد وفصل القارئ عن التعايش مع جو الرواية.

الحوار النفسي داخل فتحي وشخصيات الصيدلية بالمستشفى كان يحتمل استفاضة أكثر.

المبدأ المكيفيلي واستخدامه كان جميلاً فضلاً، وإن كان كاشف لهدف الراوية  
وتصور أحداثها وردة أفعال شخوصها. دور المرأة جاء على استحياء بالرواية،  
بائساً ومهمشاً،

التطرق لمناقشة التدين الظاهري في شخصية مرشدي او حتى الحاج اسماعيل  
كانت لفتة قوية كذلك اللمحات الساخرة الطبيعية لنماذج مثل الدكتور ذكرى  
لكن التصريح والوضوح والشرح الذي يسبق بعض الفقرات، أفسد عنصر  
المفاجأة.

النهاية جاءت سريعة ومختصرة كأنما دكتور محمد كان على موعد هام!  
الأحداث والاشخاص كانت بحاجة لمزيد من الزاوية بعيداً عن جو الصيدلية  
واختزال عادات الصحراء في حدث واحد للاحتفال، كذلك الحال في  
الشخصيات التي ظهرت جميعها سيئة، كان يمكن وضعها في مواقف أخرى  
مختلفة تظهر ضعفها الإنساني ومبرراتها، حتى شعورها بالذنب، دون  
حصرها في نموذج الصورة السلبية، مقابل شخصية واحدة "البطل" الطيب ،  
المتصوف، الثائر في وجه الظلم والفساد.

**استاذة رشا عبادة**

**كاتبة وصحفية**

## • المقال الثاني

### قراءة في رواية ساعة عدل

ساعة عدل: رواية اجتماعية للكاتب الدكتور محمد فتحي عبد العال

صادرة عن دار نشر ديوان العرب 2021 من جمهورية مصر العربية

يعرف عن الكاتب غزارة علومه العلمية والثقافية والصحفية.

يتجلى بوضوح بعد قراءة الرواية، أن الكاتب د. محمد فتحي مقاتل على جبهات عدة، يسعى لرفع سوية المجتمع بكل ما يمتلك من طاقات معرفية، تحكمه بذلك قيمه الإنسانية أولاً والدينية ثانياً.

لذلك نجد في أعماله عامة وفي هذه الرواية تحديداً، بصمته الواضحة، فمنذ الصفحة الأولى يظهر د. فتحي الواقعي على الورق فالكاتب وبطل الرواية يتشارك الاسم والمهنة والسن، وفي سياق الأحداث لا بد أنك ستتخيل د. فتحي الإنسان المطابق بقيمه لقيم د. فتحي بطل الرواية، رغم تنويه الكاتب في المقدمة أن الأشخاص الواردين في الرواية غير واقعيين.

الرواية تدور حول فتحي الصيدلي اسماً ولكن البشكاتب الحكومي عملاً، بعهدة دواء تصل للملايين، إلا أن دخله بالملايين .

لا مكان للخيال في هذه الرواية، فشخص الرواية تحيط بنا في حياتنا اليومية، والكاتب وضع المرأة أمام الحدث دون تهويل أو تقليل.

ولخص مفهوم العدل الحقيقي حين اقتبس في مقدمة الكتاب تعريف الجاحظ للعدل في كتابه تهذيب الأخلاق ( العدل هو استعمال الأمور في مواضعها، وأوقاتها، ووجوهها، ومقاديرها، من غير سرفٍ، ولا تقصير، ولا تقديم، ولا تأخير)

ليبين لاحقا الهوية العميقة التي تفصل مجتمعاتنا عن قيم العدل، عبر سرد تصرفات الشخصوس الواردة في الرواية ولاسيما العاملون في المستشفى الذي يعتبر مجسما صغيرا للعالم العربي بل دول العالم الثالث عموما، بمشاكله المتشعبة اجتماعيا واقتصاديا.

بداية بالعم منصور سائق التكتوك الذي يرافق البطل لمقر الصيدلية، ثم يفر مسرعا بمجرد نزول الكراتين إلى الأرض خشية أن يطلب منه أحد المساعدة. ثم العاملة التي تتهرب من العمل بحجة أنها ستخرج الى التقاعد بعد ثلاث أشهر فتتصنع الطرش.

من النقاط الهامة التي أضاءت عليها الرواية:

- أن حامل الدرجة العلمية العالية ليس بالضرورة إنسانا أخلاقيا، فالشهادة لا تعلم الأخلاق، فعلى لسان دكتور الجامعي وردت عبارة: مادمت لا تملك المال للتعلم لا تتعلم فماذا تصنع بالعلم إن كنت فقيرا؟

- النقطة الثانية، إن العلم لا يعني الثقافة فالدكتورة التي أهدت البطل كتاب ميكافيلي كان لجدها وفضلت إهداؤه لفتحي بطريقة متعالية على أن تلقيه في القمامة.

- لا هروب من هذه الأمراض المجتمعية و الإنسانية حتى لو غادرت بلادك لبلاد تشبهها، ففي مستشفى سمارا حيث سافر البطل الى الصحراء الغربية ليعالج الفئات المهمشة والفقيرة، تجلت القيم المادية أكثر وأكثر حيث يقوم الطبيب بمزاولة العمل المهني والإداري من اجل الاستفادة من أموال مندوبي الدعاية الطبية مقابل كتابة أسماء أدويتهم، والعمل الإداري يمنع مساءلته.

- النفاق الديني أحد الصفات البشعة التي تطبع مجتمعاتنا يوما بعد يوم، حيث بناء الجوامع والحج لأكثر من خمسة عشر مرة من قبل صاحب المستشفى اسماعيل تاجر المواشي سابقا وتاجر الأرواح حاليا المتهرب من دفع ثمن الأدوية ودفع مستحقات العاملين وتحسين معيشتهم. ويسمح باستخدام أدوية منتهية الصلاحية.

- الغاية تبرر الوسيلة، المصلحة الخاصة قبل المصلحة العامة، قانون يطغى على الغالبية، إما خوفا أو طمعا.

- ان البسطاء من البشر على استعداد للانقياد، والتعود على أقل متطلبات الحاجات البشرية، حتى لو كانوا أحيانا من الطبقات والفئات المتعلمة.

- إتباع الطرق الملتوية طبع من طبائع الفاسدين حتى لو كانت تكلفة إتباع الطريق الصحيح اقل تكلفة.

إن ثقافة الكاتب العلمية والأدبية والتاريخية والجغرافية واضحة في هذا العمل.

لم يسبق لي أن قدمت مراجعة نقدية لأي عمل أدبي، ولكني أقدم رأيي كقارئة ومهتمة بالأدب، وشخصيا استمتعت بالسرد والتحليل والمعلومات الواردة في رواية د. محمد فتحي عبد العال، ولكني كنت أرغب بان أرى حلولا أعمق وأنجع لما تم سرده من مشاكل، كمقاومة الواقع أو السعي لإحداث تغييرما، بدلا من أن يكون الحل عند البطل بالانسحاب من المجتمع والتوجه للتصوف وتكوين حلقة خاصة للمريدين ليتحول د.فتحي للشيخ فتحي.

استاذة روى مسعود جوني

كاتبة سورية

## • المقال الثالث

جدلية التأثير والتأثر في رواية " ساعة عدل " للدكتور المصري

محمد فتحي عبد العال . بقلم غانم عمران المعموري

هواجس الذات وما يتولد منها بلاشعور من تأثيرات تاريخية واجتماعية ونفسية تحيط بالكاتب من خلال مساهمته الفعالة ضمن المحيط الذي يعيش باعتباره أحد أفرادهِ وما له من دور فعال يتأثر ويؤثر بما حوله بالإضافة إلى الموهبة التي غرستها البذرة الأولى في كل كيانه مع مرجعياته الثقافية ونهله من المعارف وتخصصه في مجال الصيدلة قد سحبه إلى سلسلة أحداث الرواية فكلما أراد الابتعاد عن طريق بطل الرواية إلى أحداث وصراعات مختلفة يجد ذاته تلح عليه فيرتجف القلم عند تقيله بياض الورق ..

لذلك كانت روايته " ساعة عدل " الصادرة من دار ديوان العرب للنشر والتوزيع في جمهورية مصر العربية لعام 2021 والمكونة من 96 صفحة تمثل صرخة ضمير حيٍّ من أجل هدف سامي ينشده الأشراف والوطنيين من الناس..

جاء العنوان من مقطعين ساعة وعدل ليُمثل أولى العتبات التي تُرشد القارئ قبل الولوج إلى متنها وقد وردت عدة تعاريف للعنونة ويعد بذلك العنوان أهم دليل يتضمّن الدلالة والرمز وتكثيف المعنى، إذ يحاول الرّوائي من خلاله أن يثبت مقصده برمته يفسح المجال للمتلقى في التأمل والتفكير، بوصفه النّواة

المتحركة التي خاط عليها نسيج نصه وللعنوان احدى العلامات السيميائية الفاصلة بين النص والعالم، فيصبح بذلك نقطة تقاطع يمرّ من خلالها النص إلى هذا العالم، وكذلك يعد رابط بين النص والكاتب..

واني أرى العنونة الوهّج البصري الأول الذي يستثير مُخيّلة القارئ ويوقظ شعوره من السبات إلى الحيوية المفعمة بالتفكير والتأويل والتحليل ليكون انطباعه الأولي على ما يُمكن أن ترد عليه تفاصيل الرواية وما تتضمنه من دلالات ومعاني وشخوص وأزمنة وأمكنة ودراما وفكرة ...

تناول الراوي موضوعه بأسلوب أدبي حكائي بسيط بلغة الحوار لأحداث اجتماعية على لسان البطل من خلال رؤيته وهو في الوقت نفسه يعبر المجتمع الذي يعيش فيه وفق معتقدات أيديولوجية وثقافته المجتمعية ومن خلال الحوار يستطيع الراوي أن يطرح فكرته التي يرمي إيصالها إلى فئة معينة وذلك بواسطة الأسلوب المباشر الذي يتطلب أفعالاً وأحداثاً ممهدة تمتزج من القائل البطل في الرواية وان ذلك ساعد على معرفة الشخصيات وما يُماثلها في المجتمع من صراع قديم عرفته البشرية منذ الفجر الأول لها بين المال والأخلاق بين بخيل يجمع المال دون أخلاق وبين نزيه يُقارع الباطل وكل مظاهر الفساد ..

حبكة الرواية جزءاً من بُنية النص الذي يتكون من الأحداث والشخوص معتمداً عنصر الجمال الحوارية حيث أن الحبكة هي " الخيط الذي يربط بين الشخصوص والأفعال معاً وفق تركيب معين للبنية السردية " 1.

لذلك تتأثر الأحداث في الرواية حسب فلسفة الكاتب المسيطر على سلسلة السرد الحكائي وهو الذي يحدد تطور الحدث والعقدة والإنفراج..

استغل الراوي مهنته في بث وجهة نظره ودرأيته في مجال الطب في درج مصطلحات طبية وما يجلب خلف الكواليس في المستشفيات الحكومية بأسلوب مضمر وسوء الإدارة والتدني والاهمال الذي سبب المعاناة لكثير من المرضى والفقراء الذين لا يملكون قوت يومهم وقد تخطى الكاتب الخصوصية في بلد معين ليشمل كل البلدان العربية التي يشكوا أفرادها من سوء خدمات على الصعيد الطبي بصفة خاصة..

حيث " أن المؤلف هو موظف عام يعمل لدى الانسانية بما ينتجه من انبعاث ابداعي مستمر طالما يشتغل بوظيفته لحين احالته على التقاعد أو لأسباب قاهرة تخرجه عن تلك الوظيفة كالمرض العضال أو الموت المفاجيء لكنه يبقى ذا أثر فعال بما ترك وراءه من أعمال لا يمكن نسيانه وبذا فهو حي لن يموت عبر المسيرة الزمنية,2.

طرح الكاتب العديد من الحوارات المنتجة التي يستطيع من خلالها القارىء الولوج إلى روح النص والفكرة والمغزى من الرواية ووضع تساؤلات واجابات وركز على جانب القيم الانسانية والعادات العريقة التي كانت سائدة سابقة والعقيدة والتدين والتمسك بالدين الاسلامي الحق كلها مجتمعة ممكن أن تساهم بشكل فعال في بناء مجتمع متماسك يصر على الاصلاح ومحاربة الفساد بكل أنواعه ..

كانت تلك الرواية مرآة عاكسة للواقع الاجتماعي لتمثل العلاقة الجدلية بين الأدب والمجتمع تأثيراً وتأثراً لينقل لنا واقع نابع عن دراية وعلم بكل ما يحيط به والتي تتولد نتيجة افراز اجتماعي يدفع الأديب الالتزام بقضايا المجتمع الذي هو فرد فيه كالجندي في ساحة القتال.

#### المصادر

1- حنا مينا روائي الكفاح والفرح, محمد الباردي, دار الآداب, بيروت, ط1, 1993, ص86.

2- الباحث سعد الساعدي , نظرية التحليل والارتقاء, مدرسة النقد التجديدية, ط1 نشر وتوزيع دار المتن 2020, ص 141.

استاذ غانم عمران المعموري

## • المقال الرابع

### قراءة في رواية (ساعة عدل)

منذ السطور الأولى يطالعك ضوء يشدك لتتبعه بشغف. فمن بوابة الإهداء يطل الكاتب (د. محمد فتحي عبد العال) إلى عوالم الوفاء والعرفان بلغة اشتقاقية وانزياح لغوي فريد , ومن العتبة الثانية(المقدمة) يكثف رؤاه ويشدنا لنلتحق به في مشواره الروائي.

تبدأ رواية (ساعة عدل ) في مطار القاهرة حيث يغادر بطل الرواية إلى الصحراء الكبرى.. مفارقة أن يكون خيارك الصحراء , فنستدل على احتجاج من غربة جغرافية ونفسية وأزمة معيشة وطموح وتسرب العمر كحبات الرمل من بين الأصابع , لا شك أنها غربة يعاني منها الشباب العربي عموماً في رحلة البحث عن المستقبل وتحقيق الذات.

تندفق أحداث الرواية بين يوميات البطل ومعاناته من مهنة الصيدلة التي اختارته كقدر تربص به.

في الرواية تجربة حياتية عابقة بالحكمة والثقافة وبطريقة ذكية يستطيع الكاتب أن يفتح عيون الرؤى لنستطلع عوالمه المدهشة , فنجد أنفسنا في تفاصيل الحياة اليومية المصرية لطبقة مهمشة ونكاد نرى طيبة البسطاء وسمرة عيونهم.

بين الصفحات تتعدد الأصوات ضمن وعاء زمني ومكاني مميز خلق حيوية للسرد وبراعة في الحركة وانتقال يسير ضمن الصياغة.

مشهدية عالية تشي بعين الراصد للتفاصيل بلغة بسيطة سهلة ونقل أمين للتجارب الحياتية بتميز تشي به النقلات الرشيقة بين الأحداث , فجاءت التعابير جذابة , خادمة للحدث, وتتوعد أساليب السرد مما يعطي قوة إبداعية , ومن الملاحظ التلوين المباشر تارة وحضور الرمز في مرات أخرى , فالرمز أكثر امتلاء وأبلغ تأثيراً لما له من وظائف في البناء الفني للكتابة واندفاع بالزمن للحد الأقصى وانزياح في قواعد الابداع ومكوناته حيث يعكف الكاتب على اقتناص اللحظة الشعورية فيسيل المضمون في بحر عميق الدلالة , يستطيع ببراعة الانتقال من المؤلف إلى قمة الانفعال وهو بذلك يصنع عالماً ضاجاً بالعطاء , يصوغه بلغة الصورة المعبرة المنتقاة مكثفاً الالتقاط منتصراً لإشراق العبارة.

في النهاية تأتي الخاتمة غير متوقعة , حيث يختار الطريق المزهر حيث الحب المطلق متجهاً إلى الله فيصير الشيخ فتحي , إشارة واضحة إلى القيمة الأخلاقية التي بدأت في السطور الأولى واكتملت على السطر الأخير.

(د. محمد فتحي عبد العال) كتب عقله بمداد قلبه و (ساعة عدل) رواية تستحق شغف القراءة.

الرواية السورية

ضحى جهاد أحمد

عضو اتحاد الكتاب العرب

## • المقال الخامس

### قراءة في رواية "ساعة عدل " للدكتور "محمد فتحي عبد العال"

قرأت رواية "ساعة عدل " للدكتور "محمد فتحي عبد العال" التي تدور بشكل من الرمزية حول صراع الرأسمالية والمادية مع الأخلاق واستسلام الناس لبرائتها، و أن الطريق لاعتدال ميزان العدالة هو عودة الأخلاق والقيم. معركة أزرية لن تتوقف، ولكن الكاتب يطرح الأحداث بواقعية وبساطة؛ تجعلك تعيش الأحداث معه، مغلباً في النهاية المبدأ على الفائدة.

يوضح الكاتب أن الطريق لعودة الأخلاق والقيم لا يكون إلا عن طريق عودة الدين ولكن السؤال أي دين؟!!

فالتشدد و التعصب لا يعيد الأخلاق لمكانتها ونصابها، بل هو مشارك في ضياع الأخلاق.

الكاتب يظهر أن التدين لا التعصب هو الوسيلة والطريق وإن كنت أتحفظ على اختياره للبعد الصوفي ولو أطلق الحل لكان أفضل.

كوني طيبة و الأحداث دارت في وسط طبي الذي الفساد و الإهمال مرفوض تماماً، فقد جذبني أن بالرواية جزء لا بأس به حول أساليب الجودة الصحية بالمستشفيات وضرورة تفعيلها عبر تجارب واقعية، فقد طرح سلبيات نراها في مجمل عالمنا العربي .

لفت نظري تبسيط الطرح لعدم إمام القراء بمصطلحات طبيه أو جهازية، ما يجعله أكثر توضيحاً لقضايا صحية عامة تخدم ثقافة القارئ.

الرواية بسيطة الأسلوب، تجذب القارئ ليتابع قراءتها بشكل متواصل، بشغف وبلا ملل، تناولت مواضيع مهمة جداً للطرح..

د. هنا عيساوي

أخصائية طب الأسرة

أستاذة العيادات الخارجية لطلاب كلية الطب KU..

الولايات المتحدة الأمريكية

## • المقال السادس

### مراجعة سريعة لرواية "ساعة عدل" للدكتور محمد فتحى عبد العال.

النوع: رواية قصيرة (نوفيل).

الموضوع: انتقال الشاب فتحى من مصر للعمل بأحد مستشفيات مدن الصحراء الغربية، تجربة جديدة تكشف أمامه عدة قضايا.

فكرة الانتقال إلى بيئة صحراوية جديدة على البطل والتصادم مع التقاليد الغربية ومظاهر الفساد هناك.. فكرة جيدة وتم معالجتها في بعض المواضع بطريقة حسنة.

جاءت الرواية بدون أخطاء لغوية واضحة.

السرود بالعربية الفصحى والحوار كذلك وهو شيء يشكر عليه الكاتب لكن لاحظتُ غلبة الأسلوب التقريرى على النص خاصة عند ذكر المعلومات التاريخية أو الطبية، فأقحامها حول النص إلى سرد تقريرى اخبارى.

اللغة بسيطة سلسة لا تزويق ولا ثقل فيها.

الوصف قليل ومتفرق، كان بودى أن أشعر من خلال الوصف أنه في بيئة صحراوية من خلال الحر والإرهاق والمناخ والطبيعة.

الحبكة بسيطة لذلك كان التشويق عنصرًا واضحًا ومهمًا في بداية الرواية لكن مع انقضاء ثلث الأول بدون عقدة واضحة ورئيسية وبساطة الحبكة انقضى.. حتى النهاية جاءت دون المأمول.

الحوارات كانت الأفضل خاصة التي تحمل جانبا فلسفيا أو عقائديا، لكنها كانت موجهة ومسقطه، ورغم ذلك كانت جيدة.

ملاحظات:

أعجبتني المعلومات عن الصيدليات والأدوية يبدو أنها من واقع خبرة الكاتب الخاصة.

في كل فصل هناك مشكلة: المياه-القبلة الهندية-الأدوية-عربات الانعاش- الحواسيب-التحرش-سيطرة شخصية مهيمنة على دواليب القرية أو المؤسسة.. كل هذه المشاكل تم طرحها في الرواية لمجرد الطرح ولم يتم العودة إليها لا في صورة حل أو تغيير.. لا أعتقد أن فتحي يحتاج إلى السفر إلى بيئة أخرى لكي يُسجل هذه الآفات فهي موجودة بمصر أيضا.

النهاية: حدثت سريعا جدا.. البطل استقال فجأة بعد عدة أشهر فقط، لأنه لم يتمكن من مجارة هذا الفساد أو الوقوف ضده بكل حزم (فكرة البطل الخير أعتبرها مبالغ بها)، لا يوجد تمهيد واضح ومقنع لانزلاق فتحي نحو التصوف حتى لو كان محبا لكلام المتصوفة والفلاسفة.. لذلك أعتقد أنه بطل سلبي لا يواجه الواقع وغير قادر على ذلك.

ما أريد أن أسأله هناك بطل (فتحي) ضد الآخر (التمثل في شخصية اسماعيل بكل ما تجده من جبروت واستبداد وفساد) لكن أين الصراع؟ وإن كان هناك صراع أين التحولات التدريجية التي تمس الشخصية البطلة؟ شخصية فتحي لم تتغير هو نفسه الذي ترك وظيفته الحكومية في القاهرة (لأسباب لا أراها قوية)

وهو نفسه الذي عاش لأشهرٍ في سمارة وهو نفسه قرّر التصوف (هذا تصرف لم يقنعني).

الرواية جيدة كفكرة.

معالجة الفكرة لنص كان فيه بعض الاقتضاب وكأن الكاتب طرح كل المشاكل الموجودة وكل مشكلة لم تأخذ وقتها في التمهيد أو العرض أو بناء شخصياتها، كان يمكن الاختصار على مشكلتين وتوسيع الأحداث.

استاذة بسمة دجبي

كاتبة تونسية

## • المقال السابع

### رواية ساعة عدل للدكتور محمد فتحي عبد العال

عدد الصفحات 96 - الطبعة الأولى 2021م/هـ 1442

رواية من نوع سيرة ذاتية جدُّ قريبة من الواقع، تحكي للأسف أمورًا نعيشها يوميًا، من الظلم والتهاون في أداء العمل والغش. نلمح خلال القراءة البطل "فتحي" يمثّل الشخصية التي تحتاجها الشعوب لتحكمها وتدير شؤونها: رجل زاهد في الدنيا، يبتغي مرضاة الله، يُتقن عمله ولا تغرّه المادّة. شخوص الرواية " ساعة عدل " يمثّلون إبطارت في الدولة لا تكلّ ولا تملّ من الغش هدفهم جمع الثروة على حساب البسطاء ( الغلابة ) فجسد الكاتب والدكتور محمد فتحي عبد العال الواقع بطريقة جدُّ ذكيّة في روايته من تسعين صفحة قدّم إلينا فيها أهمّ شيء والذي يتوضّح من خلال العنوان " ساعة عدل " وما احوجنا لهذا مسؤولين، لكن هيهات، وكذلك، اقتباسه العنوان من حديث نبينا الكريم محمد صل الله عليه وسلم ؛ ياأبا هريرة؛ عدل ساعة خير من عبادة ستين سنة؛ قيام ليلاً، وصيام نهارها. وياأبا هريرة، جور ساعة في حكم أشدُّ وأعظم عند الله من معاصي ستين سنة.

تحدّث أيضًا الدكتور فتحي عن توظيف من لا أهل لهم في مناصب حسّاسة وأنّ صاحب المال يفعل ما يريد عندما يجد الأذان التي تُصغي والقلوب الوجلة منهم لا من الله، فيخافون أن يجرموا من مناصبهم ولقمة العيش فيرضون بالذلّ؛ ولا يخافون الله فيعلمون أنّ رزقهم عند الله وأنّ الحلال هو

الغنى الدائم وإنما غنى الحرام قصير الأمد سيأتي يوم ويزول دفعة واحدة كما جاء دفعة واحدة. أيضاً، اليد الواحدة لا تصفّق مهما كانت إرادة صاحبها أو مدة صبره، لهذا إذا اجتمعت فئة ضدّ الشرّ كانت الغلبة لهم، لكن هيهات..

وصدقاً: بدون مجاملة؛ إنّ هذه الرواية القصيرة من أجمل ما قرأتُ حقاً فهي تلخّص الحياة كلّها المعيشة الآن والواقع المزري بطريقة ذكيّة وأنا سنبقى آخر الأمم يأكلُ الجاهل الضّعيف ذو الجاه حقّ المتعلّم القويّ الفقير الخاضع للفقير لا لربّ الفقر الذي يغني الكريم الذي لا يرضى بذل البشر له ورب البشر الذي يرزق ويمنع وهذا ما ذكره في الصفحة؛ هذا مكان غير أهل للجودة فكل مسؤول في واد والكل يبحث عن نجاح فردي لا يشاركه فيه أحد وبذلك لن يتحقق النجاح لأحد منهم فالجودة فكر تشاركي وتساهمي وتكاملي حتى يتسنى النجاح للجميع وللأسف لا أحد يريد أن يتعاون لقد بذلت قصارى جهدي..

صفحة 79

الحقيقة، نحتاجُ لثلاثة فتحي لنبني أمة تعمل بجِدِّ لا تغريها المناصب العالية أو النفوذ، إنّما ترعبها أن تنام وقد قصّرت في لحظة سهوٍ لم تراقب شؤون النَّاس واحتياجاتهم ولم تؤدِّ الأمانة كما يجب..

**استاذة صورية سلماني**

**كاتبة وروائية جزائرية**

## • المقال الثامن

### قراءة في رواية ساعة عدل لمحمد فتحي عبد العال

طالعت رواية الدكتور محمد فتحي عبد العال وعنوانها ساعة عدل وهي رواية رائعة تمزج الأدب بالعلم وهو منحى جديد نحتاجه للنهوض بموضوعات الروايات العربية التي أصبحت لا تخرج عن قصص الحب والرعب والفتناتيا لذلك فالمسار الذي اتخذه الكاتب هو مسار غير تقليدي يعيد للفن الروائي حيوية موضوعاته نحو مزيد من الثقافة الشعبية.

عالج الكاتب امور طيبة بشكل بسيط وإن جاءت الرواية صغيرة بعض الشيء إلا أنها على الصعيد الثقيفي تقدم أمور مفيدة للقارئ.

لكن ما توقفت عنده هو قيام البطل فتحي بخلع كمامته ليجاري جموع الصوفيين وهي مسألة في ظل أجواء كوفيد 19 شديدة الخطورة إلا إذا كان الكاتب يود أن يلفت أنظارنا إلى فكرة التواكل لدى الصوفيين وهي مشكلة ليست لدى الصوفيين فحسب بل لدى جموع غفيرة من الناس بالأخص في مجتمعاتنا العربية.

لم اكتب هذا المقال النقدي حتى استمعت لحوار الكاتب مع إذاعة مونت كارلو الفرنسية والذي صادف صواب حدسي من أن الرواية تحمل الكثير من الرمزية وان اختيار المكان في الرواية هو إسقاط ليس إلا على الواقع الصحي والمؤسسي في مجتمعاتنا العربية قاطبة.

الرواية بسيطة ومشوقة وغير مملة ولغتها وحوارها بالفصحى وهي نقطة جيدة ولم تأخذ مني وقتا طويلا لانهاؤها.

د. بثينة عطور

اختصاصية طب الأطفال

الإمارات العربية المتحدة

## • المقال التاسع

### رواية ساعة عدل للكاتب محمد فتحى عبد العال

الرواية اعتمدت على السرد السلس لقصة تعني مجتمعاتنا بأكملها فكانت لغة سردية بحتة بعيدة عن اللغة الشعرية او اللغة العالية بل جاءت بسيطة كما يجب لمحتواها أن يكون لكي تصل للقارئ بما فيها من مضمون للفكرة ولا تشتتته عن الهدف الاول للكاتب وهو تصوير حالة من ملايين الحالات في بلادنا من انعدام الانسانية مقابل المال.

رواية أخذتنا معها في أحداثها إلى مستشفى في مدينة السمارة في الصحراء الكبرى مع بطل الرواية فتحى الصيدلاني البسيط الطيب صاحب الضمير الحي والذي ألقاه القدر في هذه المشفى بعد أن انقطعت به السبل في مصر ليجد نفسه مضطرا للعمل خارج القطر ولكنه ورغم العوز لم يرضى بأن يضطر لبيع ضميره.

هي حكاية مجتمعاتنا كلها و ليس فقط تلك المنطقة ،فنرى أنه لا زالت ثقافة القوي يأكل الضعيف تسيطر على المكان في شكل انسان شجع لا علاقة له بالإنسانية وهو الحاج اسماعيل المتخفي بثوب التدين ولكن لكل من كان تحت يده في العمل رأي مخالف لذلك .فالحاج اسماعيل هو صورة عن الجشع في يد القوة وماذا يفعل بالطبقة المسحوقة التي لاحول ولاقوة لها أمام هذا الجبروت وهي التي قد غرقت بالجهل والضعف.

هل تجبرك الحاجة على قول نعم عندما يجب ان تقول لا؟ كان هذا أحد الأسئلة التي جاءت اجوبتها مختلفة بين شخصية واخرى فصديق فتحي مرسي والذي التقاه هناك صدفة قرر أن يقول نعم للظلم والخداع حتى لا يخسر مصدر رزقه الوحيد. اما عن باقي الشخصيات فهي لم تكتفي بالصمت سعيا لرزقها بل وجدت لها طريقا خاصا في زيادة دخلها عن طريق التزوير والاحتيال بكل ما يمت للاحتيال بصلة كأن تزور مدة صلاحية الادوية او الضرائب واجهزة المشفى والكثير مما يدر عليها ارباحا وعلى رأسهم الأفعى الحاج اسماعيل. ولم يقف الأمر عند ذلك. بل تعداه للاستهتار المريع بأرواح الاطفال وصحتهم في قسم الولادة فقط لان الحاج اسماعيل لا يريد خسارة طبيبته الهندية الوحيدة سومان والتي شارفت على السبعين سنة ولم تعد قادرة سوى على تشويه الاطفال وهي تقوم بعملها بتوليدهم او تقضي على الامهات بسبب عدم قدرتها على مزاولة المهنة وفقدانها لأي أخلاق تردعها عن ذلك . كان فتحي يراقب ويسجل ما كان يشاهده من فظائع غير قادر على تجاهلها ولا بأي طريقة في الوقت الذي كان فيه الاخرون يتعاملون مع الامر بكل بساطة وخاصة الحاج اسماعيل والذي كانت مهنته الاولى بيع الماشي فبقي على احساسه هذا حتى عندما افتتح المشفى وبات يتاجر بالبشر وكأنهم قطعان بين يديه.

يترك فتحي العمل اخيرا وينتسب الي زاوية الشيخ ماء العينين والى التصوف وقد وجد نفسه بينهم .

اعتقد أن الكاتب استعجل انهاء الرواية في تسعين صفحة عندما انتقل من زاوية مشهد المشفى ومشاكلها الى زاوية انتسابه الى التصوف والحديث عنه

بأسطر مختصرة و بقفزة سريعة كان بالإمكان المرور عليها بشكل اوسع قليلا  
بدل الإكتفاء باستشهادات قليلة وجميلة لبعض الكتب مثل كتاب التأملات  
للإمبراطورماركوس اوريليوس والتي مررها الكاتب بطريقة خاطفة  
ومختصرة .

الأستاذة لوريس الفرّح

كاتبة سورية بالنمسا

## • المقال العاشر

### قراءة في رواية ساعة عدل لمحمد فتحي عبد العال

راوية رائعة .. تحول في حياة الدكتور فتحي أَلذي استنار بنور المتصوفة بعدما رفض حياة مستشفى الحج اسماعيل ومن في دائرته.

إن أَلعلم يهدي صاحبه دوما إلى الأصلح ..

انتقل فتحي من حياةٍ إلى حياةٍ أخرى ..

رحلة أَلبحت عن الذات ..

انتقاله من مصر إلى منطقة الصحراء الكبرى، وبالضبط منطقة السمارة

إن شخصية " فتحي " في الرواية / السيرة الذاتية ترتعن إلى صراع الذات بين واقع مأمول وآخر مترد حافل بالمتناقضات .. ( دائرة يهيمن عليها الاحتيال والتزوير والحرام ...).

شخصيات كثيرة مثلت قوى الشر. في الرواية في مقدمتهم الحج اسماعيل وأذنبه ..

كنت موفقا أستاذي الفاضل في الاشتغال على موضوعات روايتك " ساعة من عدل "

لغة جميلة وتدقيق في المصطلحات واقحام للمعجم الطبي والتاريخي .. فقد تحولت إلى مشرح للوقائع بمشراط صيدلي خبير متمكن وباحث في التاريخ

..)) تناص جميل ..حضور للتناص التاريخي ..استحضار بعض القصص  
والحفريات التاريخية ..سبب تسمية الطوارق وغيرها ..

إن شخصية فتحي وجدت نفسها في فلك مشحون مريض تتنازعه الماديات  
ويغيب فيه كل ماهو روعي ..

لذلك سينتصر فتحي للقيمي وسيصير شيخا بعدما تأثر بالفكر الصوفي " زاوية  
ماء العينين" والشيخ أبي السعود ..

نهاية منفتحة على الأمل ..على بعث العدل وعلى تبديد دوامة الضياع في  
البحث عن بديل في وسط يعجّ بالأعدل.

وأنا أتقدم في قراءة الصفحات ارتشفت بعض الحياة وكأنك صوت الحق  
والنور أمام جبروت الظلم والحيث ..

أثارت الكثير من المواضيع في روايتك.

ناهيك عن ذلك الرواية أحداثها هي أقرب إلى الواقع من التخيل (( الزمن  
الالكتروني/ بداية حقبة كوفيد 19 ...)).

**استاذة سعيدة الرغوي**

**أديبة وناقدة مغربية**

## • المقال الحادي عشر

ساعة عدل للكاتب الدكتور محمد فتحى عبد العال تقرؤها لكم نهاد

### كراره

تلقي الرواية الضوء على مشاكل الشباب وبالأخص هنا الشاب الصيدلي الذي يواجه صعوبات في العمل داخل بلده مما يضطره للسفر في الصحراء الغربية حيث مجتمع قبلي نوعا ما مختلف تماما عما نعرفه

ليواجه صعابا أكثر مما لاقاها في بلده ويغير مستقبله تماما فعلى ما يبدو أن لا راحة في هذه الدنيا، يبدأ روايته بصعوبات الشاب الصيدلي الذي كتب عليه أن يكون صيدلانيا بالإسم داخل بلده لكنه في الواقع يعمل كما لو كان مدير مخازن أو بشكاتب حكومي وما يراه من تعاملات في محيط عمله لا تروق له،

تتحكم به طوال الرواية قواعد وأخلاقيات وضعها لنفسه لكنها تشقيه، تحاوره حيننا وتصارعه حيننا، يحاول شق طريقه لكنه يتعلم الكثير ويرى الكثير مما هو متناقض مع عقليته وقناعاته

يرى النفاق في أبهى صورته سواء من أجل تسيير الأعمال و اكتساب المزيد من الأموال أو النفاق الديني ويرى الرضا بأقل الامكانيات من أجل محاولة رسم مستقبل ما

ثم يعلم أن سواء هنا أو في الخارج فلن يجد الراحة الكاملة أو المكان المثالي الذي يشبع طموحه الكامل،

وضع عدة نقاط هامة في روايته من ضمنها أن الأخلاق والقيم ليست بالضرورة مرافقة للدرجات العلمية العالية فكم ممن حصلوا على تلك الدرجات وفقدوا قيمهم

كما أشار لنقطة صراع المال والضمير فقلة الراتب أو العائد في بعض الأحيان تؤدي لمنح الضمير منوماً، وكذلك كثرة المال تمنح الطمع للمزيد،

### **السرد**

بسيط ومرتب بأفكار محددة واضحة خالي من الحشو الغير مرغوب فيه و غلبت مهنة الكاتب فنجه قد منحنا كم كبير من المعلومات عن العمل كصيدلي و المعاملات المتنوعة بينه وبين الأصدقاء والرؤساء وما إلى ذلك ساعة عدل هي رواية واقعية تصدمك واقعيته

فتتساءل هل ستأتي بالفعل تلك الساعة لتكون ساعة عدل؟

### **نهاد كراره**

### **عن رواية ساعة عدل**

**للكاتب الدكتور محمد فتحي عبد العال**

## المقال الثاني عشر

### ساعة عدل د.محمد فتحي عبدالعال تقرأها لكم الشاعرة السورية

#### زهية بيطار

ساعة عدل...

وكم نحن بحاجة إلى ساعات!؟

عندما دعاني الكاتب الدكتور محمد فتحي عبد العال مشكوراً لتقديم دراسة لروايته

(ساعة عدل) ترددت قليلاً بسبب خبرتي المتواضعة في فن القصة والرواية من حيث التحليل والدراسة لهذا الفن الأدبي الرائع الذي يحتاج إلى ثقافة أدبية وتبحر كامل في جوانب اللغة من سردٍ فيه عنصر التشويق، ومن اختيار للمفردات المناسبة، وانتقاء الصور التي تضج بالحياة، والتي تجسد شخصيات الرواية بشكل يجعل القارئ يتفاعل معها بكل حواسه.

هي تجربتي الأولى وأتمنى أن أعطيها حقها ولا أبخس كاتبنا المبدع حقه لأنها جديرة بالقراءة لما فيها من عرض لواقع مرير يعيشه معظم شبابنا في الوطن العربي وخاصة عندما يمتلك هذا الشباب

الطموح والإرادة وهذا ماجسده الكاتب في شخصية فتحي الذي أراد أن يسافر لتأمين متطلبات الحياة، فيصدمه الواقع في المشفى الذي تم تعيينه فيه كونه صيدلي، وهنا تدور أحداث الرواية ليعرض لنا الكاتب المبدع بأسلوب قصصي مشوق فيجسد ملامح كل شخصية وليظهر بطريقة غير مباشرة الصفات النفسية لكل من تلك الشخصيات وما تحمله من الطمع والجشع

وسيطرة قوى المادة على مفصل مهم من مفاصل الحياة الذي من المفترض أن تتمثل فيه أعلى درجات النزاهة ألا وهو مجال الصحة.

يعرض الكاتب بأسلوبه المميز وبلغة فصيحة سليمة واقع الفساد في المشافي من خلال ملاحظاته لكثير من الأخطاء والتستر عليها من الأطباء ومن صاحب المشفى من استخدام لدواء منتهي الصلاحية، ومياه ملوثة أدت إلى إصابات بأمراض عدة.

هو غيظ من فيض لأمر وأحداث كانت تجري أمام بطل الرواية فتحي وهو لاحول له ولا قوة وفي النهاية تجبره تلك الممارسات على تقديم استقالته ورفضه المطلق لما يدور حوله من فساد.

لقد اعتمد الكاتب في تقديم روايته على أسلوب السرد الواقعي الذي تميز بسهولة الألفاظ والمفردات المناسبة القريبة من قلب وعقل القاريء.

وأنت تقرأ تشعر بأنك أمام أديب جمع بين فصاحة اللغة وجمالها وبين سحر الحرف الذي يقدم لك من خلال عرض المعلومة العلمية بطريقة غير مباشرة وهذا يدل على ثقافة عالية عند الكاتب

و يظهر ذلك من خلال التعريف (بالطوارق) والإشارة إلى أمراض تصيب المواليد الجدد نتيجة الخبرة المتواضعة عند القابلة إلخ....

لقد حملت هذه الرواية المتعة والفائدة معاً فخرجت لنا بكل روعة تتحدث باسم كل فردٍ شريف ونزيه في مجتمعنا العربي تضع الإصبع على الجرح وتشير إلى مكامن الخطأ وما تخلفه من أضرار على الفرد والمجتمع، وبالتالي التأكيد على دور الضمير في خلاصنا من آفة حب المال والطمع الذي يؤدي إلى الفساد.

لقد أعطى الكاتب لكل شخصية قيمتها الحقيقية بأسلوب رائع ودون تكلف. حيث كان الانتقال بين الأحداث بطريقة عفوية لم نشعر بها إلا من خلال تغيير الملامح والأسماء وهذا مايكسب الرواية عنصر المفاجأة الذي يعتبر الأهم في جذب القاريء.

سعادتي كبيرة وأنا أقدم هذه الدراسة لأنني شعرت بنفسني بأنني أمام موهبة واعدة تحاول بلسمة الألام وتحمل الكثير من الآمال، أعال كاتب جدير بالتشجيع والإهتمام لأنه يمتلك حس المسؤولية بالحرف الذي هو السلاح الأقوى في وجه الفساد والفاستين.

أمنياتي لك بالتوفيق الكاتب الملهم الدكتور محمد فتحي عبد العال

الشاعرة السورية زهية بيطار 26/1/2022

## المقال الثالث عشر

### رواية ساعة عدل للكاتب محمد فتحى عبد العال...

عنوان الرواية شائق يحمل التركيب الإضافي ساعة عدل حيث استطاع الكاتب أن يربط قيمة العدالة بالجامد الذات الساعة، ليسافر القارئ بين سطور الرواية حيث يظهر مكان الرواية وزمانها فنتحسس رمال الصحراء ونقرأ عن الطوارق وسبب التسمية ثم نغوص في صراع ما بين المال المسيطر والأخلاق وحبّ العمل، فنترجع القيم الأخلاقية خائفة أمام سطوة المال وقوته وسيطرته على عالم الشخصيات هذا..

تدور أحداث الرواية عن الصيدلي فتحى الذي يترك مصر كارها متجها إلى الصحراء الغربية بحثاً عن وضع مهني أفضل وهناك يجد عادات وتقاليد وأفكار متنوعة وغريبة عن بيئته التي ترعرع بها كعادات الزواج والملابس لدى قبائل الصحراء الطوارق .. كما أن عمله بالجودة في المشفى التي التحق بها يكشف لنا عن الثغرات والأغلاط الذي يشوب الأنظمة الصحية ويجعلها هشة وغائبة عن منهجية العناية بالمريض ووجهتها السعي نحو جني المال بشتى الطرق والوسائل وتحقيق النجاح الزائف عبر شراء الذمم وحسب..

الصراعات داخل الرواية بين شخوصها متأججة ومعبرة عن أهداف الرواية فكل شخصية تعمل مستقلة لكسب ثقة رب العمل وجمع الثروة دون الاهتمام بالآخر . لا قيمة للإنسان إلا بما يمتلك من المال وإن كان فقيراً سيجد نفسه يبحث عن أدنى الخدمات الطبية وحتى ولو مات أو تأذى طفله لا أحد يهتم بمصيره فيظهر الطبيب السوداني مزمل وحبه لجمع المال ومرشدي والحاج

اسماعيل الذي يستثمر أمواله في مجال الصحة دون الاهتمام بموظفيه ورعايتهم والدكتورة جمالات الثرثارة والدكتورة الهندية العجوز سومان ودورها السلبي بإيذاء الأطفال الصغار.

تنتهي أحداث الرواية بتقديم الصيدلي الذي نال ثقة صاحب العمل استقالته على الرغم من محاولة التمسك به، ولكنه يرفض متابعة طريق الغش والاستخفاف بعقول البشر وصحتهم والتوجه نحو الصوفية كوسيلة لتطهير نفسه و التوجه إلى الله خالق الكون.

استاذة راغدة شفيق محمود كاتبة سورية

## المقال الرابع عشر

### قراءة فى رواية ساعة عدل لمحمد فتحى عبد العال

عرض وتحليل للدكتورة مريم كمال تخصص علوم قسم كيمياء -

الجامعة الأمريكية بالقاهرة

القراءة باللغة العربية والإنجليزية والفرنسية.

#### (1)

نوع آخر من الإبداع نوع آخر من الثقافة حين يجتمع التاريخ والدين والعلم والأخلاق فى رواية واحدة ( ساعة عدل )

لقد استغرقت ساعة فى قراءة الرواية كاملة لكن عندما انتهيت من قراءتها خرجت ببعض الأفكار والمعلومات التي تعتبر إضافة حقيقية لحياتي العملية والعلمية .

\*في بداية الرواية تعرفت على إحدى القرى المصرية التي لم أعرفها من قبل مع عرض شيق لمظاهر الحياة البسيطة فيها وكانت هذه البداية هي نقطة انطلاق أحداث الرواية.

\*أظهرت الرواية جانبا كبيرا من المواقف السلبية والأحداث التي تعيق أي شاب في بداية حياته عن تحقيق حلمه .

\*وفي المقابل كيف كان للتفكير الإيجابي والإيمان بالله الدور الكبير في تخطي هذا الوقت الصعب.

\*رأيت فيها بعض الأحداث الأقرب كثيرا إلى الواقع الذي يكشف بعض أنواع

الفساد في الكثير من المجتمعات على اختلاف دياناتهم وجنسياتهم .  
وعندما نسمع كلمة الفساد قد يتطرق إلى أذهاننا الفساد في مجال العمل فحسب  
ولكن أحداث الرواية تظهر الفساد بثتى صورته.  
\*الفساد الديني .. حيث اتخذ بعض الأشخاص المظهر الديني كغطاء لافعالهم  
المحرمة في جميع الديانات على حد سواء .  
\*الفساد الأخلاقي ..حين يستغل بعض الأفراد عملهم في انتهاك وإفساد كل قيم  
ومبادئ المجتمع الأخلاقية .  
\*الفساد الوظيفي ..حين تعلق الرغبة في تحقيق أكبر قدر من المال على الرغبة  
في النجاح أو التقدم بمنظومة العمل .  
\*إلى جانب إظهار الكثير من أشكال الفساد التي نواجهها في حياتنا اليومية  
بأكثر من طريقة وبصور متنوعة ومغايرة.  
\*كما أشار بطل الرواية (فتحي ) إلى نموذج الشاب المثقف الطموح المحب  
 للقراءة الممتلك لمفاتيح العلم في المجالات المختلفة وكيف ساعده ذلك على  
مواجهة بعض المواقف التي أظهر فيها البعض الكثير من الجهل والتمرد ضد  
كل ما هو جديد ويرقى بالمجتمعات.  
\*حقا لقد استمتعت خلال قراءتي لهذه الرواية بمعرفة حياة بعض المجتمعات  
الصحراوية وبعض القبائل التي لم يكن لدينا الفرصة للتعامل معها بشكل  
مباشر وسبر أغوار عاداتها وتقاليدها عن كثب .  
\*لقد سلطت هذه الرواية الضوء على حياة هذه المجتمعات وتقاليدها وأعرافها  
المتنوعة والطريفة والغريبة أحيانا بأسلوب بسيط وشيق عبر رحلة "فتحي"  
بطل الرواية في سبيل تحقيق حلمه.

كانت اختيار عنوان "ساعة عدل" موفقا للتعبير عن مضمون هذه الرواية من وجهة نظري فضلا عن اتباع الاسلوب البسيط المشوق لعرض الرواية التي امتعنا بين دروبها كعادته.  
وأتمنى من الكاتب أن يتبع نفس هذه الأدوات في المزيد من القصص الأخرى والروايات الممتعة.

## (2)

- Another type of creativity Another type of culture when history, religion, science and morals came together in one novel (Hour of Justice)

The novel may take an hour to read completely, but when I finished reading it, I came up with some ideas and information that are considered true in addition to my practical and scientific life.

- At the beginning of the novel, I got acquainted with one of the Egyptian villages that I did not know before with a simplified presentation of the simple aspects of life in it, and this beginning was the starting point for the events of the novel

- The novel showed a large part of the negative attitudes and events that hinder any young man at the beginning of

his life from achieving his dream

- On the other hand, how did positive thinking and faith in God play a great role in overcoming this difficult time

- I saw in it some events that are much closer to reality, which revealed some types of corruption in many societies, with different religions and nationalities

And when we hear the word corruption, we may think of corruption in the field of work only, but the events of the novel showed corruption in all its forms.

- Religious corruption.. where some people took the religious appearance as a cover for their actions prohibited in all religions alike

- Moral corruption...when some individuals use their work to violate all the values and moral principles of society

- Job corruption.. when the desire to achieve the largest amount of money exceeds the desire for success or progress in the work system

- In addition to showing many forms of corruption that we face in our daily lives in more than one way

- The protagonist of the novel (Fathi) also referred to the model of the educated, ambitious young man who loves to

read, who has a lot of knowledge in different fields, and how this helped him to face some situations in which some showed a lot of ignorance.

- Indeed, during reading this novel, I enjoyed learning about the lives of some communities and some tribes that we did not have the opportunity to deal with directly.
- This novel showed the lives of these societies, their different traditions and customs, which appeared in a simplified way during the journey of "Fathi", the hero of the novel, in realizing his dream.

“ Hour of Justice ” was the best name for this novel from my view, and the writer succeeded in choosing the name and choosing the simple method for presenting the novel, which we enjoyed as usual.

I always wish to him the best and more interesting stories and novels

### (3)

Un autre type de créativité Un autre type de culture quand l'histoire, la religion, la science et la morale se sont réunies en un seul roman (L'heure de la justice)

Le roman peut prendre une heure à lire complètement, mais quand j'ai fini de le lire, j'ai trouvé quelques idées et informations qui sont considérées comme vraies en plus de ma vie pratique et scientifique.

\* Au début du roman, j'ai fait connaissance avec l'un des villages égyptiens que je ne connaissais pas auparavant avec une présentation simplifiée des aspects simples de la vie dans celui-ci, et ce début a été le point de départ des événements du roman

\* Le roman a montré une grande partie des attitudes négatives et des événements qui empêchent tout jeune homme au début de sa vie de réaliser son rêve

\* D'un autre côté, comment la pensée positive et la foi en Dieu ont-elles joué un grand rôle pour surmonter cette période difficile

\* J'y ai vu des événements beaucoup plus proches de la réalité, qui ont révélé certains types de corruption dans de nombreuses sociétés, avec différentes religions et nationalités

Et quand on entend le mot corruption, on peut penser à la corruption dans le seul domaine du travail, mais les

événements du roman ont montré la corruption sous toutes ses formes.

- \* Corruption religieuse.. où certaines personnes ont pris l'apparence religieuse comme couverture pour leurs actions interdites dans toutes les religions

- \* Corruption morale...lorsque certains individus utilisent leur travail pour violer toutes les valeurs et principes moraux de la société

- \* Corruption au travail.. lorsque le désir d'obtenir la plus grande somme d'argent dépasse le désir de succès ou de progrès dans le système de travail

- \* En plus de montrer de nombreuses formes de corruption auxquelles nous sommes confrontés dans notre vie quotidienne à plus d'un titre

- \* Le protagoniste du roman (Fathi) a également fait référence au modèle du jeune homme instruit et ambitieux qui aime lire, qui a beaucoup de connaissances dans différents domaines, et comment cela l'a aidé à faire face à certaines situations dans lesquelles certains ont montré un beaucoup d'ignorance.

- \* En effet, lors de la lecture de ce roman, j'ai pris plaisir à

découvrir la vie de certaines communautés et de certaines tribus avec lesquelles nous n'avions pas l'occasion de traiter directement.

\* Ce roman a montré la vie de ces sociétés, leurs différentes traditions et coutumes, qui sont apparues de manière simplifiée lors du voyage de "Fathi", le héros du roman, dans la réalisation de son rêve.

" L'heure de la justice " était le meilleur nom pour ce roman de mon point de vue, et l'écrivain a réussi à choisir le nom et à choisir la méthode simple pour présenter le roman, que nous avons apprécié comme d'habitude.

Je vous souhaite toujours les meilleures histoires et romans les plus intéressants

## المقال الخامس عشر

### قراءة فى رواية ساعة عدل

رواية رائعة طريقة سرد بسيطة مشوقه تجذبك لإنهاء الرواية بنفس الجلسة من أجل معرفة النهاية.

صراحة شعرت بأني أعيش أحداث الرواية من طريقه السرد الجميلة البسيطة المشوقة للصرحة أول ماقرات العنوان /ساعة عدل/

سألت نفسي ماذا يعني؟!!

ماذا يقصد؟!!

ولكن عندما قرأت الرواية أدركت أنه عنوان مميز وفي المكان المناسب.

فعلا ساعة عدل نحن نحتاجها في حياتنا في التعامل مع الناس وتفاجأت بكمية الغش أو عدم مبالاة بحياة الناس من قبل أبطال الروايه من الدكاتره او مسؤولي المشفى وكمية الاستهزاء بأرواح البشر وكأنهم لا يتعاملون مع بشر.

ولكن للأسف هذا واقع ونعيشه في كل مكان.

تأثرت كثيراً بهذه الرواية مما تحمله في طياتها من مخالفات وعدم مبالاة.

في كل مشهد من مشاهد الرواية هناك قصة هناك مخالفة هناك مشكله تحتاج لألف حل

للصرحة أيضا وأنا اقرأ الرواية كنت متشوقة لمعرفة النهاية كنت انتظر حلا أو نهاية

لفساد كان متغلغل في المشفى توقعت الحل على يد الدكتور فتحي ماظننت أبدا أنه

سيغادر بدون حل ولكن كانت المفاجأة في نهاية الرواية أن الخاتمة كانت حزينة وليست

كما توقعت

بالختام أقول للدكتور فتحي معك حق

إذا انعدمت الأخلاق انعدم كل شي لذلك كانت هذه نتيجة حتمية لهكذا مشفى يديرها هكذا

ناس.

عنا مثل بالسوري يقول:  
"إن لم تستحي فافعل ماشئت"  
رايته ينطبق على أبطال الرواية.  
اشكرك دكتور على هذه الرواية الممتعة

**د.مها سليمان إبراهيم**  
**رئيسة اللجنة العلمية بنقابة صيادلة حمص بالجمهورية العربية السورية**

## المقال السادس عشر

### رواية "ساعة عدل" للدكتور المصري محمد فتحى عبد العال ... ورحلة البحث عن عدل مفقود

الجزائر / فضيلة معيرش

بلغة مباشرة مكنتزة بالحكمة والموعظة يولج الروائي بالقارئ لمتنه، يُثبِت دعائم حكيه ويهندسه ، يسترسل في تسلسل الأحداث التي تنمو نموا منطقيا منسجما ، يختار الشخصيات ويوزع أدوارها كما وجدها في الواقع وكما هو تخصصها في مجال عملها.. اعتمادا على مقولة "العدل أساس الملك"، يطرح الروائي فكرته في روايته الموسومة "ساعة عدل" الصادرة عام 2021م عن دار ديوان العرب.

يقول الجاحظ : "العدل هو استعمال الأمور في مواضعها، وأوقاتها ، ووجهها، ومقاديرها، من غير سرفٍ ،ومن غير تقصيرٍ ، ولا تقديمٍ ، ولا تأخيرٍ."

يحدد الروائي المكان الأوّل للرواية بصيدلية بقرية - الزقازيق - بمصر، دأب فتحى على جلب الأدوية لمخزن الصيدلية لمدة شهرين من كلّ سنة بواسطة مركبة صغيرة الحجم وصفها الروائي بأنها تنقل البضائع لها ثلاث عجلات ومقود ليس لها أبواب ونوافذ تسمى - التكتوك - يساعده في حمل الأدوية للمخزن العمّ منصور الموظف الذي يعمل معه في الصيدلية، يمزج الروائي بين ضميري المتكلم والغائب في سرده.

في الرواية نماذج لموظفين متقاعدسين ساهموا بطريقة ما في تأخر تطور البلاد، يرى رولان بارث أنه (1) "ومما لا شك فيه أنه لا يوجد عنصر - في العمل الروائي - ليست له وظيفة بنائية ودلالية، فحتى الذي يبدو لنا هامشيا أو ثانويا، بالقياس إلى غيره يؤدي وظيفة"

يفصح الروائي عن هواية البطل الرئيسي فتحى فهو محب لمطالعة الكتب التاريخية عاش الوحدة واليتم والفقر منذ نعومة أظافره، يتذكر مرة لم يجد ثمن شراء كتاب في

تخصصه فوبخه أستاذه، لم تثبط الحادثة عزيمته وواصل تحصيله حتى تخرج وتوظف، فاحترمه وقدره أهل القرية لإخلاصه لم يكن ممن يستسلمون لليأس والذرائع، كان يقدم الاستشارة لمن يطلبها، أصبح محل ثقة بمطار القاهرة الدولي رتب وحمل فتحي حقائب سفره للصحراء الغربية - الفضاء المكاني الثاني للحكي - علّه يجد بيئة يسودها العدل أفضل من بيئته بمصر، تدمره كان منحصرًا بأنه سيحل بمنطقة عربية غدت محل صراعات فتحي صيدلي بعمر التاسعة والثلاثين، تُبنى فكرة الرواية حول بحثه عن العدل وفك الحبكات التي تصادفه حيث تسلسل الأحداث، وتصاعدها وفق منحى زمني منسجم، يعمل الصيدلي على مدار أحداث الرواية بصورة فردية، يناقش كلّ مسؤول بمفرده .

يفكك خيوط المؤامرة حيث اتفاق الرفاق على خيانة الأمانة وتغليب الذات وجمع المال بطرق ملتوية، ضاعت أيامه ووصل لمشارف الأربعين دون أن يحقق استقرارا أسريا ، ضاع ماضيه فراح يحاول التنقيب عن مستقبل يسوده العدل والأمن خارج الديار.. شاب مثقف خبير بمجال الطب والصيدلة وإن كان الروائي كما جاء في سيرته متحصل على دبلوم بكالوريوس صيدلة جامعة الزقازيق سنة 2004 م ودبلوم الدراسات العليا في الميكروبيولوجي التطبيقية جامعة الزقازيق 2006 م.

فأسقط خبراته بهذه الرواية، وما تحمله من دلالات، يتعرف ويصادف أشخاصا لا مبدأ ولا ضمير يحكم حياتهم إلا مبدأ المادة.

فهل الرواية بهذا المنظور جزء من تاريخ حياة البطل؟ أم هي حياة الروائي بالذات حتى ألمّ بكل التفاصيل الدقيقة، وما خفت عنه لا شاردة ولا واردة.

الكاتب من خلال شخصية فتحي كان يبحث في الماضي أو عن فترة يسود ويحقق فيها العدل ولو ساعة في حياته وفي عمله حتى تحول بحثه لسراب.

عند وصول فتحي الذي هو محور الحدث للصحراء الغربية

وما يتميز به من حبه للتحديات وقدرته على حلّ الصراع والمغامرة وما واجهه من

عراقيل وعقبات تخلفها شخصيات تتصف كونها شريرة واستغلالية، يبذل قصارى جهده للتغلب عليها، والسؤال الذي يُطرح هل بإمكان الصيدلي فتحي الانتصار في نهاية الرواية؟

وإن كانت الشخصيات الثانوية – غير الأساسية – تعتبر شخصيات أخرى مكملّة للعمل الروائي ومؤثرة فيه لكن بدرجة أقل، في مكان الحكي الأول بلد مصر نجد من الشخصيات عمّ منصور سائق التكتوك وأيضا العمّ لطفي الذي يتقاعس لا يتقن عمله والعاملة أم مجدي التي تتصنع الطرش لتفلت من القيام بمهامها والدكتورة إخلاص التي تهديه رواية الأمير لميكافيلي التي اتخذها كمرشد وأسقط من أحداثها على ما وجد بمدينة سمارة عاصمة الصحراء الغربية، وجدها مدينة رائعة هكذا وصفها أول من يجد في المستشفى صديق دراسته مرسى وما قدمه له من نصائح حتى لا يصطدم بمن يعمل في ذلك المستشفى.

ثم مقابلة المدير الإداري مزمل يصفه بالطبيب السوداني الباطني طويل القامة هادئ الطباع خفيف الشعر همه جمع المال والطرق المشبوهة التي يستعملها لذلك دون رادع، ما سيثير حفيظة فتحي مكان الإقامة الذي تتقاسمه معهم الفران، ويثير الأسف أيضا هو صاحب المستشفى الذي شيد ما يزيد عن سبعين مسجدا وتزوج بزوجته الرابعة وهو على مشارف الثمانين ولديه ثلاثة عشر ابنا وخمس بنات.. لكن يقطع أرزاق العمال الذين يطالبون بحقوقهم في زيادة راتبهم .

في الصيدلية يتعرف على المشرف المرشدي بقامته الطويلة ولحيته البيضاء. يثير ريبته أنه من أصل هندي.. ولا يملك شهادة جامعية لكن يعد من أكبر الصيدليين، صاحب المشفى الحاج إسماعيل من يملك القرار في التعيين، تلاعبات كبيرة يكشفها فتحي على غرار من يصاب بمرض الكوفيد يبعد عن المشفى ويطرد، أيضا جمالات نموذج للعاملة المستهترّة المهملّة لعملها ، جاء على لسان مزمل : “أتعرف يا فتحي لو سار إسماعيل في الاتجاه الصحيح فلن يكلفه ربع ما سوف يتكلفه في المسار الخاطئ” الرواية 56 ..

وإن كان فتحي يسقط ما يجده في كتاب ميكيايلي على غرار: ” يجب على الأمراء تفويض المهام الصعبة للآخرين و الحفاظ على المهام الشعبية لأنفسهم “الرواية ص 57 ، فلا أحد يهاجم إسماعيل بينما يتهمون المدراء بالتراخي والتجاهل وعدم اطلاع إسماعيل على مطالبهم واحتياجاتهم.

مراد شخص وفي لصاحب المستشفى صاحب أعمال قذرة خفية، من زيارات فتحي للأقسام اكتشف الاستهتار، يصل للدكتور ذكرى اختصاصي القلب سلوكه سيئ مشين - يمزغ العلكة ويتحرش بالمرضات.-

حتى الدكتورة آمال الفلسطينية المسؤولة عن الصيدلة الداخلية صديقة لجماليات، تعينت بالواسطة زوجها مقرب من صاحب المستشفى إسماعيل .

مرشدي رئيس لمصلحة لم يكن يهتم للجودة :” مضى شهر ومازالت دوامة الحياة الجديدة تعصر فتحي لقد ظننا مهربا لما قاساه في مصر لكن هيهات فالوضع أقسى وأمر..” الرواية ص71.

كما يسجل فتحي إعجابه بالتقاليد خاصة ما تعلق منها بالأعراس والاحتفالات، وتعلقه بعد ذلك بزاوية الشيخ ماء العينين وحرصه على زيارتها في يوم إجازته من كل شهر:” يا نوح إنه ليس من أهلك ، فمن تنحى عن طريقنا فلا تنسبوه لنا “76الرواية ص. حين اعتقد مزمل وإسماعيل بالنجاح قدم فتحي استقالته ما أقره مزمل :” الحاج إسماعيل ظاهرة أرضية لا مناص من التعايش معها نحن في عالم لا يعترف بالأخلاق فقط بالمادة وبالمادة وحدها “ الرواية ص 82.

رافق الشيخ أبي السعود.. وأصبح يكنى بالشيخ فتحي أي لجأ في نهاية المطاف للتصوف، خلص أنه لا مكان للعدل في كل من مصر والصحراء الغربية، فهل كان بإمكان الروائي تقديم نهاية أخري للرواية، وتبقى ساعة عدل - جديرة بالقراءة.

## الثقافة هي مانتدكره بعد تبيان كل شيء

اعداد : مصحفي بوغازي

### ذلك الكتاب... "تحليل العقل في الفكر الاسلامي" رزيقة عدناني بقلم: هشام يوزاق ماجزائر

تعد العقل العقل في لغته الاصطلاحي

في اللغة العربية

باعتبارها

التداول والاجتهاد البشري

التداول فهم النص المقدس.

فالتسوية حسب رزيقة

عندنا هي الوجه الآخر

لبناء التوحديانية. فالدين

يرتبط على النشيط وسادس

الاراء. اما الايمان فهو

لتسديد دون الحاجة الى

البرهان والاثبات. الايمان

بالتعقيد. فالتسوية قلب

ولست قضية عقل.

الكتاب مساهمة جادة في

التساءل العقل الخفسي

الاساسي للعاصر مع محاولة

لتشخيص العقل والاسباب

التي ادت الى توقف هذا

العقل الذي اتى يوما لعالمه

باسم ومقدارية عسائمه

وبعض الايات التي يشتغل

العكسات تعطيل العقل

عسى التفكير العربي

الاسلامي من خلال تسليط

الضوء على كتاب للتفكير

شاكور التابلسي حول

مشروع العلمانية التي

تعود جذورها الى الدولة

الاسلامية الكلاسيكية

مع عرض وجيز وتقييم

مستعملين مثلنا كثيرا

بالنسب الخطوط عدم

الفهم الانكساري والعمالية

لنا للمصطلحين من وقع

عسى للتشكي ذو الخلقية

الاسلامية.

تلتزم الكتابة هذا الفصل

بقوما. تتاح التشريعية الى

فكرة سليم بقر وفق السليب

عقلية منطقية لكي يتحلى

من ثنائيا وبأوجه ثنائيا

صحيحة. ومطابق ويستمرو

غاياتها فلا يتناقض معها.

ولست قضية عقل.

التسوية

تحت عنوان

عبدا اسلامي تطرقت

هذه الكتابة الى مفهوم

العقيد. وتعدد معانها

شخصها التبرسي

الذي ظهرت فيه كمصطلح

في الزرة الفكر الاسلامي

مع جلاء يد معين كل منهما

عنى حدى والتكرير على

فكرة بشرية الشريعة

نظرة عميقة للنص المقدس

عكس النظرة السطحية

للمدرسة القاهرية.

نرحب بنا الكاتبة. ولو على

عجالة على قضية خلق

القرآن. والتي لشهدا كرها

في كتب التراث بمحنة خلق

القرآن التي عرفت ذروتها

الام العباسيين في ظل حكم

القانونيين في فترة المتكلمة

من المدرسة وسدرسة ابن

حنبل الشافعية. فقد

احترم الصراع على تعدد

مقبيحة النفس القوس

للاسلام القرآن هل هو

حديث ام قديم. مخلوق ام

صفة من صفات الله بمعنى

قديم ازل. وقد ذهب

الخصمان الى حد تكذيب

بعضهما البعض. وتنازل

فرقة الاشاعرة واتباعه

نحوها الفيلسوف ابن رشد

يعترف موقفا كلاميا وسطيا

يعترف بقديم وحدوث النص

القرآني في آن واحد.

من مشكلة الفكر التي مشكلة

العقل هو عنوان الفصل

الثاني الذي يبدأ بنهاية

المتصور بين الذهنيين

التي يسمونهم جوبن. بالتساو

التاريخي. والتشكي الخفسي

التشكيدى عسى التذهب

العقلي واستيار العقل عدوا

هذا الكتاب... اقدمه لكل

المتأمل بسيمطة يطرح في

الخطاه. بينه وبين نفسه

اسئلة لا يستطيع ان يروج

بها. ليعرف انه ليس الوحيد

الذي يعترضها

بهذا الكلمات المشبعة

بمواجس التسويات

الوجوهية التي تشي

متحجج كل ما يحدث من

حقيقة الوجود وكيفية

لتحقيق الياضحة الجزائرية

من وجهة عندنا. كتابها

الغصود عن دار العربية

للنشر سنة 2015

بارتفاع من سور سترات

على حدود. الا انه تناول

قضية فكرية كانت متداولة

محورية في الفكر والتقاليد

العربية الاسلامية واساكت

الكثير من الحبر والجهد

والسجال منذ قرون خلت

عن الكتابة لتدعيم العقل

عن النقل وابها اولي عند

الاختلاف على حد تعبير

التداس من قفها وعلماها

الكل.

يتقدم الكتاب الربعة

فصول. كل فصل يحتوى

على شتاوين من روية...

فالتسوية كقضية كتابها

يتساءل ميه عن ماهية

الفكر الاسلامي. ان يشتغل

### رواية "ساعة عدل" للدكتور محمد فتحي عبد العال

قلم / الشاعرة والأعلامية لمر عبد الرحمن

في الجزائر...  
تتشرب حبيبا...  
تواكف حبايبا...  
في الجزائر...  
تروي قمرها في كل وجه...  
ينسى كتباتها...  
في الجزائر...  
الشمس نصر...  
كجوه تلتوسط...  
القلاذ...  
با عرض الالهام...  
البرين...  
النصر يسقى من ماء...  
درب الجنين...  
الحنين لتنصر الاني...  
في الجزائر...  
يا ساحرة البلدان... يا ألم...  
الشمعان...  
لك التصديده... ولنا...  
رسم الطرويات... ولنا...  
لك التهجيد... ولنا...  
ميراث التهادت... ولنا...  
لك التتهجيد... ولنا...  
عناء التكمجات... ولنا...  
لك التقريريد... ولنا...  
عزف الكلمات... يا...  
بين زمانين... يا...  
تو لو فلسطين... يا...  
انت القدوة ونحن الثورة...  
الشمعان... يا...  
في الجزائر... يا...  
جايكة يعقل الفكر... ونحن...  
القدوة... ونحن...  
الثورة

هيئات. وكذلك. التباينة العوان

من حديث لبيبا الكريمة محمد

من الله عليه وسلم. يا يا هريرة.

عدل ساعة خير من عبادتين

سنة قيام ليها. وسما لهاها.

ويا يا هريرة. جور ساعة في حكم

الشد والمظلم عند الله من مفاص

سنتين سنة.

تحدث ايضا الدكتور فتحي عن

توظيف من لا اهل لهم في مناصب

حسنة. وان صاحب المال يفعل

ما يريد. عندما بعد الاذان التي

تصلي والشوق لوجه منهم لا

من الله. فيحافظون ان يعرضوا

مناصبهم ولقمة العيش فيقولون

ان يظلم عند الله وان الحلال هو



عدد الصفحات: 144  
الطبعة الأولى: 2021م

رواية من نوع سير ذاتية جديرة من الواقع. تعكس لألمظ أسودا لغربتها. بوسيا من الظلم والشهوان في آداء العمل والفكر. تلمح خلال القواعد البطل فتحي بوشاشي الشخصية التي تتأقها الشعوب لتحكها. ولذو ترويتها ورجل زاهد في الدنيا. يرتضى مرضاة الله. يتكلم عهله ولا تقهر لتأق. شخص الزاوية. ساعة عدل. يتناول البطارت في الدولة لا تفل ولا تفل من الفشل هدفهم جمع الثروة على حساب السطوة والغالبة. فيصنع الكاتب والدكتور محمد فتحي عبد العال الواقع بطريقة جيد. كتابة في رواية من تصبغ صفحة قديم البنا فيها عهش وولتني بوشاشي من خلال العوان. ساعة عدل. وما اموحنا لكنا مسوولين. لكن

رواية من نوع سير ذاتية جديرة من الواقع. تعكس لألمظ أسودا لغربتها. بوسيا من الظلم والشهوان في آداء العمل والفكر. تلمح خلال القواعد البطل فتحي بوشاشي الشخصية التي تتأقها الشعوب لتحكها. ولذو ترويتها ورجل زاهد في الدنيا. يرتضى مرضاة الله. يتكلم عهله ولا تقهر لتأق. شخص الزاوية. ساعة عدل. يتناول البطارت في الدولة لا تفل ولا تفل من الفشل هدفهم جمع الثروة على حساب السطوة والغالبة. فيصنع الكاتب والدكتور محمد فتحي عبد العال الواقع بطريقة جيد. كتابة في رواية من تصبغ صفحة قديم البنا فيها عهش وولتني بوشاشي من خلال العوان. ساعة عدل. وما اموحنا لكنا مسوولين. لكن





قراءة إنشائية للمجموعة الشعرية ( فرسان الفراغ ) لشاعر حميد الساعدي
البحر هو الشاعر . وما القوائد عنه سوى هوس بالكلمات



البراميات، وكما قصيدة اخبرنا اسمها لاسم انهلني الطيور والمنة الرقيقة وتلك العجينة...

انهلني الطيور والمنة الرقيقة وتلك العجينة المرتبة ان تحليني بالسماء حين لا تحلق في الازمان الرخوة وان لا...

عوا هنيدي / سوريا



لا اقول الشبيبة من قراءة فرسان الفراغ وقد انهلني قائلها منذ زمن على كل عذبة...



حميد شميل السعدي

انهلني طيور الفراغ والمنة الرقيقة وتلك العجينة المرتبة ان تحليني بالسماء حين لا تحلق في الازمان الرخوة وان لا...

اصدار



صدر عن دار بيسان العربي الناشر والتوزيع رواية سباعية تحمل للمفكر محمد قحسي...

دار الثقافة الكردية تنظم معرضاً فوتوغرافياً افتراضياً



بغداد، اذاعة الجبهة الكردية بالثقافة والشعر معرضاً افتراضياً لتصور الجغرافيا التي...

قف على أرضك بلا غرور

اصوات وراق جابر عا ثل جوب تلوح البحار والسمور قول بهمة فتركت فاني نمتك اذني عمة فعا عا بهجتك اذك فتركت جوب تلوح فانيك عاليا...



محافظة ديالى تلتزم بتوفير الحرف العربي في التوعية الفنية لديها...

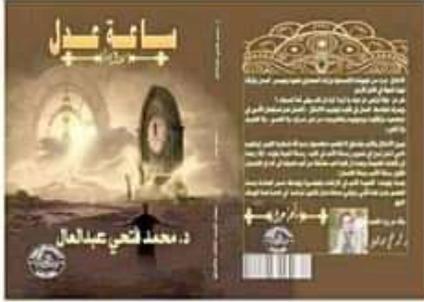
نشاطات متنوعة لبيوت الثقافية

في الجمعية الثقافية والشبابية والانساني احمد محمد اسدي...

نادي عشتار الثقافي النسوي : يضيف الدكتور حيدر فرحان الصبيحاي

البيدة الجديدة / على شريف صيف نادم عشتار الثقافي النسوي...

## د. محمد فتحي يرصد معاناة مهاجر في «ساعة عدل»



الارتقاء، بالبرشيرة وإيقاظ حس العدالة وحث الضمير ومن هنا تأتي روايتي ساعة عدل لتكون نبراساً في خدمة هذا الهدف النبيل.

د. محمد فتحي عبدالعال سيدلاني وحاصل على درجة الماجستير في الكيمياء الحيوية، ودبلوم الدراسات العليا في الميكروبيولوجيا التطبيقية، ودبلوم الدراسات العليا في الدراسات الإسلامية، وله العديد من المؤلفات والدراسات.

وسوف تشارك الرواية في معرض القاهرة الدولي للكتاب 2021.

إيمان عبد العزيز

انسجام؟ ويعرف الجامع العدل في كتابه تهذيب الأخلاق: العدل في استعمال الأمور في خواصها، وأوقاتها، ووجوهها، ونفاذها، من غير شرف، ولا تقصير، ولا تأخير، وبين الأخلاق والأدب وشائج لا تنضب محاسنها ورحم الله شاعرنا الكبير إبراهيم ناجي الذي أبدع في تصوير رسالة الأدب في كتابه رسالة الحياة بقوله (إذا رجعنا إلى اللغات القديمة، وجدنا أن كلمة أدب مشتقة من أدب المعرفة إلى أدم أي الإنسان، فتكون رسالة الأدب رسالة الإنسان).

وهذا يقودنا لأهمية الأدب في

عن دار ديوان العرب للنشر والتوزيع صدرت رواية «ساعة عدل» للكاتب محمد فتحي عبدالعال. وتدور أحداثها حول سيدلي تضطرب الظروف إلى السفر والعيش في مجتمع الصحراء.. تصادفه العديد من المشكلات والعقبات في إطار تراجمي كوميدي، وهنا يبدأ التحول المصيري في حياته.

يقول الكاتب في مقدمة الرواية: «الأخلاق جزء من كينونتنا الإنسانية وإرثنا الحضاري، فمنها ينبس العدل وفرقاً ليث الحياة في قاحل الأرض.

هل من حياة ترتجى من دونه يا تيرى؟ تراها إن غاب يبقى ثمة

## على صحيفة الزمان المصرية

### شارع المكتبات



## رجل مسكون بالزرقة

غوان الديوان ٣١ للشاعر محمد الشحات، الذي صدر عن اتحاد كتاب مصر حولنا ٤٤ صفحة، يستكمل بها الشاعر تجربته الشعرية حول هموم الإنسان المعاصر، ومحاولاته للخلاص والبحث عن عالم هائل.

يقول الناقد الدكتور محمد سمير عبدالسلام: يواصل الشاعر للبداع محمد الشحات مشروعه الإبداعي الذي يوازن فيه بين الذاتية الفنية، والتجريب في بنية الصور التي تؤول موقف الذات عن وجودها التام، وبخلاف عن إشكالية الهوية في أخيلة القصة، وحوار النفس، المونولوج الشعري، الذي يعترض أحياناً بالسرد الكفيف الذي يسور رحلة الذات في فضاء حلمي داخلي، أو معثها عن فضاء سيميائي مغاير، يستشرف بنية الحتميات الواقعية، والنهايات الحاسمة: فالصوت المتكلم يؤسس هنا لفضاء روعي شعري متعال، ودائري، يتجاوز مركزية الذاكرة، والهوية المحددة بالحدث التماذج الفنية المتخيلة للحدود، والتي تتكونا بنجاح كارل يونغ، ونور ثروب فراهي حول استعادة الأدب للتماذج الكامنة في اللاشعور الجمعي، والذاكرة الثقافية الجمعية بما تحويه من شخصيات، وأبنية تقبل الكوار، والتحول، وعبور الزمكانية: هكذا يهزج المتكلم "عند- بين الصراعات الداخلية للصوت في علامات، وصور: مثل الوجه، والظل، وأملاب الذاكرة الحلمية هي سياق البحث المستمر عن تجدد مدلول الهوية، بينما يستشرف فضاء سيميائي روحية آخر، يقع فيما وراء مدلول الواقع، والهوية، والذاكرة، والعمل الفني يعدلولة المحدد- الإنساني باتجاه جمالية هنية كونية.



## ساعة عدل

رواية للأديب محمد فتحي عبدالعال صدرت عن دار ديوان العرب للنشر والتوزيع وتدور أحداثها حول سيدلي تضطرب الظروف إلى السفر والعيش في مجتمع الصحراء. تصادفه العديد من المشكلات والعقبات في إطار تراجمي كوميدي، وهنا يبدأ التحول المصيري في حياته.

يقول الكاتب في مقدمة الرواية: «الأخلاق جزء من كينونتنا الإنسانية وإرثنا الحضاري فمنها ينبس العدل وفرقاً ليث الحياة في قاحل الأرض.

هل من حياة ترتجى من دونه يا تيرى؟ تراها إن غاب يبقى ثمة انسجام؟

ويعرف الجامع العدل في كتابه «تهذيب الأخلاق»: (العدل هو استعمال الأمور في خواصها، وأوقاتها، ووجوهها، ونفاذها، من غير شرف، ولا تقصير، ولا تأخير).

وبين الأخلاق والأدب وشائج لا تنضب محاسنها، ويرحم الله شاعرنا الكبير إبراهيم ناجي الذي أبدع في تصوير رسالة الأدب في كتابه «رسالة الحياة» بقوله: (إذا رجعنا إلى اللغات القديمة، وجدنا أن كلمة أدب مشتقة من أدب المعرفة إلى أدم أي الإنسان، فتكون رسالة الأدب رسالة الإنسان).

وهذا يقودنا لأهمية الأدب في الارتقاء بالبرشيرة وإيقاظ حس العدالة وحث الضمير ومن هنا تأتي روايتي ساعة عدل لتكون نبراساً في خدمة هذا الهدف النبيل.

ثقافتنا
الجديد

قاعة يسر لولاية بومرداس ONCI

عروض متنوعة للأطفال في عطلتهم الربيعية

انطلق برنامج العطلة الربيعية المسطر من طرف الديوان الوطني للثقافة والاعلام على مستوى قاعة يسر لولاية بومرداس التابعة لذات الديوان ، عشية الجمعة 12 مارس الجاري بعروض مسرحية عنوانه " العيلة السوداء " لمتخرج ياسين بن دية .



عروض ترفيهية متنوعة للأطفال

عاشية مملكتي
لقد تم جمعية الشعلة للمسرح والسبنا لولاية بومرداس استمتع الأطفال بهذا العرض الفني بالرسائل التربوية الهادفة ، للاستشارة فسان برنامجه هذه الظاهرة يتواصل برعا الى غاية الجمعة 19 من نفس الشهر حيث تنوع العروض المتخارة بين ألعاب الخفة ،

خلال زيارة العمل والتفقد الى حشنة

بن دودة مليكة تقف على أهم المشاريع والمواقع الاثرية

وقعت وزيرة الثقافة مليكة بن دودة على أهم المشاريع والمواقع الاثرية بولاية حشنة ، وكان في استقبالها والي ولاية علي بوزيويدي بمعية كل من رئيس المجلس الشعبي الولائي سرفوقا بلعث والشكافة بلعث المحلى مدير الثقافة والسلطات المحلية بالسلطات الاثرية بالمعركة الاسيرة التورتولاني استقبلتها بولاية بومرداس لمعاينة المواقع الاثرية . ويتعلق الأمر بكل من قصر

الاستكشافية المستدة الى المركز الوطني للبحث في علم الآثار ووضعها تحت تصرف الديوان الوطني لتسيير واستغلال المنشآت الثقافية المحلية ، مؤكدا في نفس السياق على ضرورة اشراك الخبراء وطلبة الجامعات المتخصصة في التاريخ والآثار والاكاديميين في هذا المجال ، وذلك بوضع هذه المواقع تحت تصرفهم بالتنسيق مع خبراء المركز الوطني للبحث في علم الآثار التابع لوزارة

فيها بالموقع الأثري بلقاي، ويضم الجزيرة ببحر سيدياس بقيادة المحلل المختصين وطنيا كورفون اثنين تاريخيين كما تشكلت أيضا الى الموقع الأثري المكتشف مؤخرا بمنطقة مبرشو بديانة عين الدولة ، وفي تصريح لها أكدت الوزارة على اهتمامها بالتركة التراثية بتسيير السوروت التاريخي الثقافي والتي من خلال تنفيذ الدراسات والبحوث الأثرية والمواقع الأثرية بإشرافها

مجلسها بعت المسحرات العظيمة

فواجس الذات وما يتولد منها بلاشعور

جدلية التأثير والتأثر في رواية " ساعة عدل " للدكتور المصري محمد فتحي عبد العال



فواجس الذات وما يتولد منها بلاشعور
والتي أرى العزلة الرقوع المصري الأول الذي يستقر تحتمة القاري، ويوسط شعوره من السبات إلى العزلة الحسية الضخمة بالفكر والتاريخ والتحليل لتكون للقطعة الأثرية على ما يمكن أن نرى عليه لتفصيل الرواية وما تتضمنه من 176 و 176 وخشوع وأزمة وإسكدة ورواية وفكرة...
تأثر الروائي مرموزوه بأشرب أسي مكني سيطر بقعة العزاز لأحداث اجتماعية على لسان الطفل من خلال رؤيته وهو في الوقت نفسه يحس الضخيم الذي يحس فيه وفق مفاهيم أيديولوجية وثقافة

استغل الروائي منه في يت روعها نظره وبديته في مجال الطب في فرع مضطرابات حية وما جعل تلك الكراسي في المستشفيات الحكومية بأشرب محضرة ومرد، تشكلات وإمبات وركز على جانب التيم الإسلامية والهدايا العريقة التي كتبت سائلا سابقا والعقيدة والتدين المتكسب بالدين الإسلامي الحق كلها مجتمعة تسكر أن تسامح بشكل فعال في بناء مجتمع متماسك بصر على الإصلاح ومعاينة النساء بكل أنواعه...
كانت تلك الرواية مرآة ما كتبت الرواية من الانعكاس السهل للعائلة العربية بين الأباء والبنين بتأثير وتأثيرا ليقل لها رافة نابع من ذرية وعلم بكل ما يحيط به والتي تترك نتيجة كراز أو أسباب فقرة تخربه من تلك الطريقة كالمريض المفضل أو الموت السليم، ذلك ما نرى في الرواية حسب تركه رداء من أعمال لا يمكن تسوية وبها فهم من أن يموت غير السيرة الترميز



بتقدرات ثقافية

بنكسبا الأستاذ بن علي محمد العال

عفا . . انشغلنا

دون سابق بحث وصلى مطلع من فيديو يتحدث فيه الملك الأردني عبد الله الثاني أمام أعضاء البرلمان الأوروبي ، وعلى الأرجح أن تاريخه كان في شهر مارس سنة 2015 ، عن مساجة الإسلام والله الذين الأول لتسامح والصفح والسلام ، سائقا عدد من الأولة والبراهين المنطقية والعقلية ، والمتمت للالتقاء أن أعضاء البرلمان الأوروبي استمعوا إليه باهتمام مع ذلول وإعجاب لا نظير لها ، ومن حين لآخر يملطون كلامه بالتصفيق المتواصل ، ثم وقفوا له احتراماً وتقديراً وإجلالاً تكلامه .

وهذا دليل قاطع على أن العالم يريد أن يسمع ، لكن نحن لا نسمع التسويق ، وإن كان التسويق التجاري في يحتاج إلى صبر وتسويق وشذ للالتقاء ، كيف سيكون التسويق لعمادان الإسلام وسماحه بين المسلمين وبين غيرهم ؟

والجواب المنطقي يكون التسويق للإسلام ونشر قيمه ومبادئه بالزينة والحكمة والتفنن ومطابقة العقل والفضوة الإنسانية ، بعيدا عن التهييج وشحن العواطف والتبيل والهمز والتلمز ممن يظاننا ، فهل هذا ؟

بل شغلنا المنة بينما عن تسويق مساجة الإسلام ، بل سؤقتنا لهم الوجه البع الذي يحدث بيننا ، سب وشتم وقذف وقتل وقتل وحروب .
بل الشغلنا عن تسويق مساجة الإسلام لإثبات أن هؤلاء ملكة أرباب ، هؤلاء شياطين مرودة ، الشغلنا في حساب الناس وتشتيتهم ، نحل محل الله في الأرض ، الشغلنا في تشويه الأنا وتوزيع الأقاب المشددة على من هو من صفنا وفي صفنا ، والتقريب والتخريبية والتبيل ممن لا يوافقنا ويوافقنا الزاني .
بل الشغلنا بتذكية العورات والجواري ، وبث ثقافة العاطفية والتفرقة المذهبية ، والبرهنة بكل ما أولتنا من قوة ، ودلائل مطبوعة طائفة وتحريفها على الأخرى ، الشغلنا في البحث في بعون الكلب السوائية ، ليس حيا في العلم والتعلم ، لكن بحث فيها عن نصوص تدلين من اختلاف عنا ولم يكن من طائفتنا أو مذهبنا ، بل الشغلنا في إعداء خطاب مطبق على بالتسويق والإبهارا للتصريح به ، ونقيض من يظاننا ، أو كسر شوكة النفوس العزة الأبية التي لن تتنازل عن الحق ولم تكن منا وتمجدنا وتعلمي من شأننا .
بل الشغلنا في إعداء خطاب التزلف والتملق للشاه مارينا ، ومدح وتكظيمه من بيده حاجتنا ، والتقريب لمن نتوقع أن نستفيد منه لاحقا ، وأكثر من ذلك الشغلنا في تمثيل الموالاة لمن اختارنا لمتعلمنا ، وإلقاء ما نملك من قدرات عقلية ، حتى نتساق دون تكبير وتذبير هزوا من عقولنا .
والخلاصة أن العالم يريد أن يسمعنا ، فنس نخاطبه خطابا بريئا مملعا؛ بتأكد من خلاله أن الإسلام دين الحكمة والعقل والسلام والتسامح والخير للناس كافة .

فؤادة : غانم عمران المعموري .



## قراءة في رواية ساعة عدل لمحمد فتحي عبد العال

عرض وتخليل للدكتورة مريم كمال نخصص علوم قسم كيمياء -الجامعة الأمريكية بالقاهرة

### القراءة باللغة العربية والإنجليزية والفرنسية .

(2)  
 • Another type of creativity Another type of culture when history, religion, science and morals came together in one novel (Hour of Justice)

The novel may take an hour to read completely, but when I finished reading it, I came up with some ideas and information that are considered true in addition to my practical and scientific life.

• At the beginning of the novel, I got acquainted with one of the Egyptian villages that I did not know before with a simplified presentation of the simple aspects of life in it, and this beginning was the starting point for the events of the novel

• The novel showed a large part of the negative attitudes and events that hinder any young man at the beginning of his life from achieving his dream

• On the other hand, how did positive thinking and faith in God play a great role in overcoming this difficult time

• I saw in it some events that are much closer to reality, which revealed some types of corruption in many societies, with different religious and nationalities

And when we hear the word corruption, we may think of corruption in the field of work only, but the events of the novel showed corruption in all its forms.

• Religious corruption, where some people took their religious appearance as a cover for their actions prohibited in all religions alike

• Moral corruption...when some individuals use their work to violate all the values and moral principles of society

• Job corruption... when the desire to achieve the largest amount of money exceeds the desire for success or progress in the work system

• In addition to showing many forms of corruption that we face in our daily lives in more than one way

• The protagonist of the novel (Fathi) also referred to the model of the educated, ambitious young man who loves to read, who has a lot of knowledge in different fields, and how this helped him to face some situations in which some showed a lot of ignorance.

• Indeed, during reading this novel, I enjoyed learning about the lives of some communities and some tribes that we did not have the opportunity to deal with directly.

• This novel showed the lives of these societies, their different traditions and customs, which appeared in a simplified way during the journey of "Fathi", the hero of the novel, in realizing his dream. " Hour of Justice " was the best name for this novel from my view, and the writer succeeded in choosing the name and choosing the simple method for presenting the novel, which we enjoyed its read.

I always wish to him the best and most interesting stories and novels

(3)  
 Un autre type de créativité Un autre type de culture quand l'histoire, la religion, la science et la morale se sont réunies en un seul roman (L'heure de la justice)

Le roman peut prendre une heure à lire complètement, mais quand j'ai fini de le lire, j'ai trouvé quelques idées et informations qui sont considérées comme vraies en plus de ma vie pratique et scientifique.

• Au début du roman, j'ai fait connaissance avec l'un des villages égyptiens que je ne connaissais pas auparavant avec une présentation simplifiée des aspects simples de la vie dans celui-ci, et ce début a été le point de départ des événements du roman

• Le roman a montré une grande partie des attitudes négatives et des événements qui empêchent tout jeune homme au début de sa vie de réaliser son rêve

• D'un autre côté, comment la pensée positive et la foi en Dieu ont-elles joué un grand rôle pour surmonter cette période difficile

• J'y ai vu des événements beaucoup plus proches de la réalité, qui ont révélé certains types de corruption dans de nombreuses sociétés, avec différentes religions et nationalités

Et quand on entend le mot corruption, on peut penser à la corruption dans le seul

domaine du travail, mais les événements du roman ont montré la corruption sous toutes ses formes.

\* Corruption religieuse... où certaines personnes ont pris l'apparence religieuse comme couverture pour leurs actions interdites dans toutes les religions

\* Corruption morale... lorsque certains individus utilisent leur travail pour violer toutes les valeurs et principes moraux de la société

\* Corruption au travail... lorsque le désir d'obtenir la plus grande somme d'argent dépasse le désir de succès ou de progrès dans le système de travail

• En plus de montrer de nombreuses formes de corruption auxquelles nous sommes confrontés dans notre vie quotidienne à plus d'un titre

• Le protagoniste du roman (Fathi) a également fait référence au modèle du jeune homme instruit et ambitieux qui aime lire, qui a beaucoup de connaissances dans différents domaines, et comment cela l'a aidé à faire face à certaines situations dans lesquelles certains ont montré un beaucoup d'ignorance.

• En effet, lors de la lecture de ce roman, j'ai pris plaisir à découvrir la vie de certaines communautés et de certaines tribus avec lesquelles nous n'avons pas l'occasion de traiter directement.

• Ce roman a montré la vie de ces sociétés, leurs différentes traditions et coutumes, qui sont apparues de manière simplifiée lors du voyage de "Fathi", le héros du roman, dans la réalisation de son rêve.

" L'heure de la justice " était le meilleur nom pour ce roman de mon point de vue, et l'écrivain a réussi à choisir le nom et à choisir la méthode simple pour présenter le roman, que nous avons apprécié comme d'habitude.

Je vous souhaite toujours les meilleures histoires et romans les plus intéressants

(1)  
 سوج آخر من الإبداع نوع آخر من الثقافة حين يتحدث التاريخ والعلم والفن والأساطير في رواية واحدة (ساعة عدل)

لقد استغرقت ساعة في قراءة الرواية كاملة لكن عندما انتهيت من قراءتها عرفت بمهبط الأفكار والعقائد التي تعتبر ثقافة حقيقية حياتية العملية والعلمية.

\* في بداية الرواية تعرفت على إحدى القرى المصرية التي لم أعرفها من قبل مع عرض بسيط لطاير الحياة البسيطة فيها وكانت هذه البداية من نقطة انطلاق أحداث الرواية.

\* أظهرت الرواية جانباً كبيراً من الواقع السلبية والأحداث التي تقع أو تسبب في بداية حياته حين جازى حلمه.

\* ولي للشامل كيف كان للتفكير الإيجابي والكاريزماتية التي تظهر في لحظة هذا الوقت الصعب.

\* رأيت فيها بعض الأحداث التي كثيرا ما نواجهها في حياتنا مع بعض أنواع الفساد في الكثير من المجتمعات على اختلاف بيئاتهم وديانتهم.

وعندما نسمع كلمة الفساد قد يتطرق إلى ذهنا الفساد في مجال العمل فمفهوم ولكن أحداث الرواية تظهر الفساد بشكل مبسط.

\* الفساد الديني... حيث اتخذ بعض الأشخاص الطور الديني كغطاء لفعاليتهم القبيحة في مجتمع الديارات على حد سواء.

\* الفساد الأخلاقي... حين يستغل بعض الأفراد مظهرهم في الثوب والكمالة كل قيم وصادق الفتح الأخلاقي.

\* الفساد الطبيعي... حين نطعم الرتبة في القيل الكسوف من البرع والرياسة في النجاح أو التهمير بتقوية العمل.

\* إلى جانب يظهر الكثير من أشكال الفساد التي نواجهها في حياتنا اليومية أكثر من طريقة وتصور متنوعة ومتغيرة.

\* كما نلاحظ على الرواية (فتحي) إلى أنواع الشك الفساد الطموح الحسن للفساد للعامل كفاتح العلم في المجالات الثقافة وكيف مناصفة ذلك على مواهبه بعض الثواقف التي تظهر فيها بعض الكثر من الجهل والتفرد ضد كل ما هو جديد ويرقى بالتقنيات.

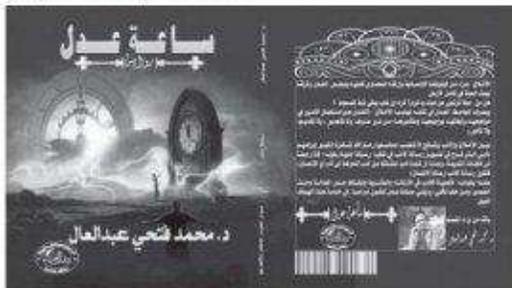
\* جسدنا لقد استمتعنا خلال قراءتي لهذه الرواية بعرضة حيازة بعض المجتمعات الصحراوية وبعض القائل التي لم يكن لديها الفرصة لتعامل معها بشكل مباشر وسير أشوار عاداتها وتقاليدها عن كثر.

\* لقد سلطت هذه الرواية الضوء على حياة هذه المجتمعات وتقاليدها وأعرافها المتبوعة والتفردية والفردية أحيانا بأسلوب بسيط وسليق عبر رحلة "فتحي" بطل الرواية في عقول قلوب حلمه.

كانت اختيار عنوان "ساعة عدل" مؤلفا للتعبير عن طبيعة هذه الرواية من وجهة نظري فحاصل عن أنواع الأسلوب البسيط المشوق لعرض الرواية التي أنتجها من وجهة نظرنا.

وأتمن من الكاتب أن يتبع نفس هذه الأدوات في الرواية من القصص الأخرى والروايات المقبلة.

العدد 302 - السنة السابعة والعشرون



← **مونت كارلو الدولية / Monte Carlo Doualiya** →

31

1

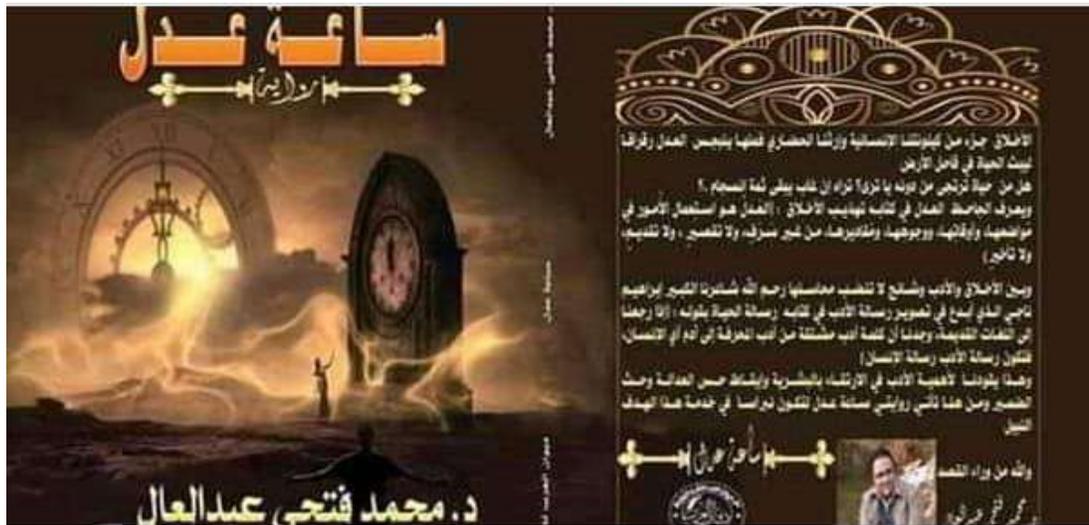
1



**مونت كارلو الدولية / Monte Carlo Doualiya** ✓ ...

19h · 🌐

أحداث من الصحراء الغربية المصرية في رواية "ساعة عدل".



MC-DOUALIYA.COM

**كافيه شو - أحداث من الصحراء الغربية المصرية في رواية "ساعة عدل"**

"ساعة عدل" هو عنوان الرواية الأولى للكاتب والباحث المصري "محمد..."

👍 18

👍 18

💬

➦



**مونت كارلو الدولية / Monte Carlo Doualiya** ✓ ...

20h · 🌐







## حفل توقيع كتاب (الجنرال يتحدث) لناصر الداعيسي



استضاف مركز وهبي البوري التابع لمكتبات الثقافة والتنمية المعرفية بلغاري حفل توقيع كتاب الجنرال يتحدث للكاتب (ناصر الداعيسي) عن الصحافة الاستقصائية. وذلك بحضور العقيد زكريا طيار محمد محمود البرغوثي و الدكتور محمد بوبكر زكريا مدير مكتب الثقافة والتنمية المعرفية بلغاري والمكتورة رحاب شبيب رئيس قسم البرامج والأنشطة الثقافية وحضور الأديب الأستاذ محمد المسلاطي والشاعرة والأديبة عائشة بارامة والمخرج فرح بوقاديرة ونخبة من المهتمين من المثقفين



مشاهدة

تقيين الهوني

وسائد من هواجس وظنون

(1)  
هذه الليبية لا تختلف كثيراً عن سائرنا - النجوم مبرحة على أمتار سماء الشوق - والشم يواصل حواره على دقات القلب الموهوب - وروضة الترحيب - وأنا من العلوم والتشويق أقرأ رسالتك التي وهي تشبه المسامكات مينا زهرة زهرة وعطر أثر عطير - ويحل بهدري حتى أكرم - أحلم بخلوة سانساني مخففة حنيني - وهي ليهده ستاتك العطر - ولصافير معي من راحة مملحة الأبد - حيث تطرب الحس تجاورت تنجيدت العطر بتوتومين وأهه - وطلال السنة ألب الماشق تعكس علينا ونحن نقرأ التكريات - سواش من حلو القطن - عشوبه حين لأحس مفرداتها شاعنا الميلة برضات الشعر - ونحن نتبع قلب على صبرهاه - تبحرنا تحتنا مشاعر من يوم عش وسجود حديق.

(2)  
والشي أحسن الموت فعلة أوصيه في تلك المدينة - بأن ترخص لمت رداد المطر - وان تقابل سمواته بمشكك عند هريس السن - حيث موت يترك لمن الأمل مازجا برامة السقا - ينشم في وجه العنة ملتحفا بالحنين وينظر إلى مراد الوقت المقلبة على وجه القدر مشظرا توارين العيلة.

(3)  
وتوجعي الأيام - حين أراك تتبل كالنور في مساهات النوكلة - سبتورا بالأمل والحياة - وتوق في جمل السنن أخسرا - يتل على انساب التكريات في سحر العفر - وتقل طيفا على ألق المنحن العمك فوق مساهات الشوق عبقا باداني - فتجمل أيسامتك بشوق لأعتال من صهار - ومن الأمل القطة ووج الاستطار - وتشرع خاتك رحمة تسكب في القلوب التي لا تعويك وتسناني.

(4)  
أنا العازبة من نور لماماً - هي هذه الليبة لا تختلف كثيراً عن سائرنا - أحيوتك بانتي لا استطيع اليوم إلا إذا تلوحت هواجسي ووجعي من عبادك - وتلمعت بالتكريات وتعمرت بكهين المسافر ألب كل لحظة لتقبل حبيك وعينك الواسعين ويومي تسبح من أعصابي يا ملاكي المهد.

## الموت يغيب الفنان الليبي محمد مختار



مؤسس ثقافة الفنانين الليبيين سنة 1976، كما عمل بالقسم العالمي بالإذاعة، إلى أن أميل للتقاعد. وأغترب بديوان وزارة الثقافة والتنمية المعرفية بالمنطقة الشرقية. عن خالسه لعازبه لأسرة الفنان الراحل والوسيط الفني والإعلامي.

يا بلادي " و "ماري دموعنا" و "يا عالم الخيب" ومن أشهر ما ألفي "ميرك عميدك يا جزير عليا". والتحق الفنان الراحل بالأمانة الليبية في بلغاري منذ تأسيسها وله رصيد كبير من الأغاني الليبية للمغنين من المثقفين الليبيين. ويعد الفنان محمد مختار من

## قراءة في رواية ساعة عدل لمحمد فتحي عبد العال



رواية رائعة بطريقة سرد بسيطة مشوقة تحدثت لإنهاء الرواية بنظير العنسة من أجل معرفة النهاية صراحة شهرة بالنسبة لأبيش أحداث الرواية من طريقة السرد الجميلة البسيطة المشوقة. للصحافة أول مناقرت العنوتان رسامه نعل / سألت نفسي ماذا يعني هذا بلصم الأوكن عندما طرأت الرواية أمركت أنه عنوان مميز وفي المكان المناسب.

مدون حل وتكن كانت المفاجأة في نهاية الرواية. إن العائمة كانت حزينة وأيست كما توقعات بالحنان أقرول الدكتور فتحي معك حق إذا قدمت الأخلاق لعدم كل شيء لذلك كانت هذه نتيجة حتمية وهكذا متشئ وبديها هكذا ناس عنا مثل بالسوري يقول إن لم تسنح فاعقل مشئت. رأيت يملق على أبطال الرواية. أشكرتك دكتور على هذه الرواية المعمة.

فعلنا ساعة عدل نحن نحتاجها في حياتنا في التعامل مع الناس والتحديات بكيفية الخش أو عدم المبالاة بحياة الناس من قبل أبطال الرواية من الفكارة أو مسؤولي العنطين وكيفية الاستهزاء بأرواح البشر وقآتهم لا يلعنمون مع بشر ولكن للألسف هذا واقع ونميشه في كل مكان .



سراج الدين الورشي

## فتحت أبواب التكتات

مخرج العنوت. يتحدثون بأسماء العنبت سار حبرونا أربع من مائلت القرواكت إلى أن كومت تارا من مشكالت عظامي والموت فكرة العنوتان في الحروب عند الصابون إلى فراغهم عابوا وطلقت من الطراد بقز كما فتحت روحناهم نافذة حية الحب آتاهم نرتت لهم عيشا أحمرو تارتت لبحر أهمازا كريستانية لارتت للموت كلابا شح خلفه وأناشيد طفولية تمصرت نابا يعمل غابة من كاد الأمانع - أصابع الفتاة الغير يمشون عن دموع مسحابهم. مسحابهم الذين يعودون أيضا إلى ساعة الجريمة. ليكتشفوا كيم كانت كلماتهم الأخيرة حيلة التسون حسة عثر نسا وانت لارتت تكمين الأطفال والشائق والمساندات وتلمنين البروق على أشتاب الإنشطار تحيرين حاشي الأري من مشرحة إلى مشرحة كلما دخلتكم بسنقل زله - كلما سبعتكم بولد تبيي كذا أحمرك. لبا حرب

## تأينن للأديب الراحل علي عبد الشفيق الخرم

شارك مُنسق ديوان وزارة الثقافة والتنمية المعرفية بالمنطقة الشرقية الأستاذ رافع الفاضلي في الأسمية التأيينية التي نظمها عدد من رفاق الأديب الراحل علي عبد الشفيق الخرم بمدينة درنة و بمشاركة ا. خليل العربي مدير إدارة المهرجانات والاحتفالات بالديوان والفنان سالم جويس مدير مكتب مُنسق الديوان و الفنان أسامة بركة مدير إدارة المكتبات الثقافية بالديوان والفنان العليب الطويلة والمزيق الأعظمي بالديوان. هذا وقدم خلال الاحتفالية مُنسق الديوان لأسرة العقيد ذريعا مقدما من وزارة الثقافة والتنمية المعرفية عرفلنا لما قدمه الراحل من أعمال أدبية.



# ثانياً: الحوارات

## الحوارات الصحفية

### 1- حوار على جريدة الجريدة الكويتية في 6-11-2023م

عبدالعال: الذكاء الاصطناعي ليس بديلاً عن الكاتب

• **صيدلاني مصري وجد ضالته في مجال الإبداع الأدبي**

أحمد الجمال نشر في 2023-11-06

على الرغم من خلفيته العلمية كصيدلاني حاصل على الماجستير في الكيمياء الحيوية، فإن د. محمد فتحي عبدالعال وجد ضالته في عالم الكتابة والإبداع، وذاع صيته كأديب مصري حصدت أعماله العديد من الجوائز. وفي حوار أجرته معه «الجريدة»، قال عبدالعال إنه استفاد من خلفيته العلمية في تقديم أعمال روائية وقصصية ومقالية تمزج إيقاع العلم بروح الأدب، وجاءت روايته «ساعة عدل» تتويجاً لهذا المسار، كما حلق في فضاء أدب الخيال العلمي والفانتازيا بقصتين، «مدار حكاية»، و«راتيل القدر»، مؤكداً أن الذكاء الاصطناعي إحدى الأدوات المعينة للكاتب وليست بديلة عنه... وفيما يلي نص الحوار.

كأديب بخلفية علمية، كيف استفدت من خبرتك في مجال البحث العلمي على مستوى الكتابة الإبداعية؟

- استفدت كثيراً من خلفيتي العلمية كصيدلاني مارست المهنة وقضيت شطراً من حياتي بها، وكحاصل على درجة الماجستير في الكيمياء الحيوية، في تقديم أعمال روائية وقصصية ومقالية تمزج إيقاع العلم بروح الأدب، وتحاول تفسير بعض التجارب والظواهر والأحداث التاريخية والحكم عليها عبر تحكيم العلم واستخدام العقل والمنطق. وتعد روايتي الأولى «ساعة عدل» تتويجاً لهذا المسار، إذ أرصد فيها كثيراً من مواضع الخلل في البنية الصحية وضرورة علاجها عبر التقيد بمعايير الجودة الطبية الشاملة، وطرحت هذه الرؤى عبر سياق درامي طريف وشيق طوال أحداث الرواية التي أسعى لتحويلها إلى عمل تلفزيوني.

تكتب في التاريخ والحضارة والدين، لماذا لم تفكر في أدب الخيال العلمي الذي ينهض على أيدي مبدعين يمزجون بين الأدب والعلم؟

- طرقت هذا الباب بالفعل، وكتبت أول قصتين لي في أدب الخيال العلمي والفانتازيا وفازتا بجوائز. قدمت أعمالاً روائية وقصصية ومقالية تمزج إيقاع العلم بروح الأدب الأولى قصة مدار حكاية، فازت بمسابقة الكتاب الذهبي التابع لمؤسسة روز اليوسف العريقة تحت عنوان «مئة قصة لمئة مبدع» في مجال القصة القصيرة من 11 دولة عربية، والثانية «تراتيل القدر»، وفازت في مسابقة عصام محمود (أستاذ النقد الأدبي بجامعة حلوان)، وصدرت ضمن كتاب «افتراضي» الصادر عن المسابقة.

### «على مقهى الأربعين» أحد كتبك الذي يضم مقالات متنوعة، ما أبرز القضايا التي ناقشتها من خلاله؟

- ناقشت قضايا عدة منها أزمة النقد الأدبي في وطننا العربي، وطرحت فكرة الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في النقد الأدبي، وتطرقّت إلى مزايا الكتاب الإلكتروني بالمقارنة بالورقي في حفظ حقوق الكاتب وسهولة نشره وانتشاره، وكذلك إلى ضرورة أن تسود الأخلاق المجتمع وتعود إلى مجالسنا تقاليدنا في حفظ أسرار المجالس، وكذلك ضرورة تطوير اللغة العربية والنحو، ليعود إلى لغتنا العربية مجدها كلغة محورية في نقل العلوم الحديثة أسوة ببقية اللغات الأجنبية الجاذبة للعلوم كالإنكليزية.

### تكتب القصة والرواية أيضاً، ولكل منهما نفس، الأول قصير والثاني طويل، فكيف جمعت بين الحالتين، وعلى أي أساس تختار القالب الأدبي الذي تنسج فيه فكرتك؟

- أميل كثيراً إلى القصة، ذلك أن الأحداث فيها تدور في فلك شخصية واحدة وأفق حدث واحد يصنع مع إرھاصات البداية ويصاغ مع تصاعد حدة النهاية، وهو ما يلائم مساحة الوقت لديّ وسط زحمة أشغال العمل، مقارنة بالرواية التي تستغرق في هندسة بنائها وقتاً ليس باليسير من حيث تعدّد الشخصيات ورسماً وتقديمها بأبعاد نفسية بشكل منطقي سليم، فضلاً عن تعدد العُقد والأحداث والعلاقات وتشابكها في إطار تشويقي مستمر منذ بداية الأحداث وحتى زمرة التعقيد مروراً بالنهاية التي تكشف ما خفي عن القارئ وتروي فضوله المتعطش لمعرفة الحقيقة، وهذا أمر يحتاج إلى وقت لا يتسنى لي طوال العام.

### نعيش الآن زمن الذكاء الاصطناعي، إلى أي مدى يمكن أن يكون تأثيره في الإبداع الأدبي، في ظل وجود مخاوف من مزاحمته للأديب!؟

- الذكاء الاصطناعي إحدى الأدوات المُعينة للكاتب وليست بديلة عنه، فمن شأنها أن تيسر على الكاتب تجميع المعلومات وانتخاب الأصح منها والبحث في دروب الأفكار الجديدة والاطلاع عن التجارب الأدبية حول العالم وملامسة كل ما يتعلّق بالموضوع الذي ينوي الكتابة عنه، علاوة على تيسير فرصة التعمق في العلوم الحديثة وسبر أغوارها، من ثم تأتي مهمة الكاتب فيما تجمّع لديه من حصيلة معرفية ليصوغ منها عملاً أدبياً فائقاً ومتميزاً ومتفرداً ومكتملاً، كما أن الذكاء الاصطناعي يسهّل للكاتب مهمة الترجمة إلى لغات مختلفة بدقة كبيرة، وهي مسألة شديدة الأهمية لكاتب اليوم في نقل رسائله وتوصيل أفكاره لبقاع شتى من العالم، وكذلك الاطلاع على تجارب الآخرين في المقابل، وقد أضحت العالم قرية واحدة، وأدابت وسائل التواصل المسافات بين الثقافات المختلفة، وصار التبادل والتمزج الثقافي أيسر من ذي قبل، كما أن الذكاء الاصطناعي - وأوضحت ذلك في كتابي «على مهلى الأربعةين» - يمكنه أن يكون أداة من أدوات الناقد المحورية في قياس الاقتباس في العمل المُقدّم له، والحكم على حداثة الفكرة ومدى تطورها وانسجامها مع العلوم الحديثة، خاصة ما يتعلق بأدب الخيال العلمي على سبيل المثال.

### ما الذي تعكف على كتابته الآن، وربما يرى النور قريباً؟

- أعمل على استكمال مشروعى في إعادة كتابة التاريخ المصري المعاصر، ورصد جوانب خفية منه عبر تقديم أرشيف الصحافة المصرية في أكثر من مئة عام، وقد أصدرت ضمن هذا المشروع كتاب «نوستالجيا الواقع والأوهام»، وكتاب «تاريخ حائر بين بان وأن»، وآخرها «هوامش على دفتر أحوال مصر». طرقت باب أدب الخيال العلمي والفانتازيا بقصتين حصدتا الجوائز وأعكف حالياً على تقديم جزء جديد من هذا المشروع، كما أنه في القريب ستصدر أولى تجاربي في تحقيق التراث عبر تحقيق كتاب نادر يتحدّث عن الجوائح، وكذلك أعمل على تقديم السيرة النبوية بشكل جديد وعصري وغير مسبوق، وإن شاء الله ترى هذه الأعمال النور قريباً.

### الرابط:

<https://www.aljarida.com/article/43507>



# عبدالعال: الذكاء الاصطناعي ليس بديلاً عن الكاتب

## صيدلاني مصري وجد ضالته في مجال الإبداع الأدبي



... وغلاف عمل آخر



غلاف أحد أعماله



محمد عبدالعال

ومقالية تمزج إبداع العلم بروح الأدب، وجاءت روايته «ساعة عدل» لتوحيًا لهذا المسار، كما خلق في فضاء أدب الخيال العلمي والفانتازيا بقصتين: «مدار حكاية»، و«رائيل القمر»، مؤكداً أن الذكاء الاصطناعي إحدى الأدوات المهيئة للكاتب وليست بديلة عنه... وفيما يلي نص الحوار.

على الرغم من خلفيته العلمية كصيدلاني حاصل على الماجستير في الكيمياء الحيوية، فإن د. محمد فتحى عبدالعال وجد ضالته في عالم الكتابة والإبداع. وداع صيته ككاتب مصري حصدت أعماله العديد من الجوائز. وفي حوار أجرته معه «الجريدة»، قال عبدالعال إنه استفاد من خلفيته العلمية في تقديم أعمال روائية وقصصية

«على مفهى الأربعة»، يمكنه أن يكون أداة من أدوات الناقد الحيوية في قياس الأقباس في العمل المقدم له، والحكم على حيادته الفكرية ومدى تطورهما وتساؤلهما مع العلوم الحديثة، خاصة ما يتعلق بابد الخيال العلمي على سبيل المثال.

«ما الذي شغلك على كتابته الآن، وربما يرى القارئ قريباً؟

أعمل على استكمال مشروعى في إعادة كتابة التاريخ المصري المعاصر، ورصد جوانب خفية منه عبر تقديم أبحاث الصحافة المصرية في أكثر من مدة عام، وقد أصدرت ضمن هذا المشروع كتاب «نوستالجيا الوالغ والأوهام»، وكتاب «تاريخ حائل بين مان وإن»، وأخرها «عواصم على ظهر أحوال مصر»، وأكف حالياً على تقديم جزء جديد من هذا المشروع، كما أنه في القريب ستصدر أولى تجاربي في تحقيق التراث عبر تحقيق كتاب سائر يستحدث عن الجوالغ، وكذلك أعمل على تقديم السيرة النبوية بشكل جديد وعصري وغير مسوق، وإن شاء الله ترى هذه الأعمال النور قريباً.

ينوي الكتابة عنه، علاوة على تيسير فرصة التعمق في العلوم الحديثة وسير أفوارها، من ثم ثاني مهمة الكاتب فيما تجعل لديه من حصيلة معرفية ليصوغ منها عملاً أدبياً فائقاً ومتحيزاً ومنفرداً ومكتسباً، كما أن الذكاء الاصطناعي يسهل لكاتب مهمة الترجمة إلى لغات مختلفة بدقة كبيرة، وهي مسألة شديدة الأهمية لكاتب اليوم في نقل رسالته وتوصيل أفكاره لطباع شتى من العالم، وكذلك الإطلاع على تجارب الآخرين في المقابل، وقد أضحت العالم قرية واحدة، وازدادت وسائل التواصل المسافات بين الثقافات المختلفة، وصار الشمال والشمال تجمع المعلومات والنماذج الثقافية أسرع من ذي قبل، كما أن الذكاء الاصطناعي أوضح ذلك في كتابي



غلاف عمل آخر

الأدبي الذي نسج فيه فترتك: «أميل كثيراً إلى القصة، ذلك أن الأحداث فيها تدور في فلك شخصية واحدة وأقل حدث واحد يصنع مع إرضاءات البداية ويصاغ مع تصاعد حدة النهاية، وهو ما يلائم مساحة الوقت لدى وسط زحمة الشغال العمل، مقارنة بالرواية التي تستغرق في هندسة بنائها وقداً ليس باليسير من حيث تعدد الشخصيات ورسمها وتقديمها بأبعاد نفسية بشكل منطقي سليم، فضلاً عن تعدد العقد والأحداث والعلاقات وتناوبها في إطار تشويقي مستمر منذ بداية الأحداث وحتى زمرة التعليل مرورا بالنهاية التي تكشف ما خلف عن الغاربي وتروي فضولة المتعطلش لمعرفة الحقيقة، وهذا أمر يحتاج إلى وقت لا يتسنى لي طوال العام.»

«نحيت الآن زمن الذكاء الاصطناعي، إلى أي مدى يمكن أن يكون شائعه في أبداع الأدبي، في ظل وجود مخاوف من مزاحمته للأدب؟»

«الذكاء الاصطناعي إحدى الأدوات المهيئة للكاتب وليست بديلة عنه، فمن شأنها أن تيسر على الكاتب تجميع المعلومات وانتخاب الأصح منها والبحث في دروب الأقباس الجديدة والإطلاع عن التجارب الأدبية حول العالم ومالسة كل ما يتعلق بالموضوع الذي

الذهبي الشاح لمؤسسة روز اليوسف العربية تحت عنوان «مئة قصة لمئة مدوع، في مجال القصة القصيرة من 11 دولة عربية، والثانية «رائيل القمر»، وفازت في مسابقة عصام محمود (استاذ النقد الأدبي بجامعة حلوان)، وصدرت ضمن كتاب «الغراضي» الصادر عن المسابقة.

«على مفهى الأربعة»، ناقشت قضايا عدة منها أزمة النقد الأدبي في وطننا العربي، وطرحت فكرة الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في النقد الأدبي، وطرقت في مزايا الكتاب الإلكتروني بالمقارنة بالورقي في حفظ حقوق الكاتب وسهولة نشره وانتشاره، وكذلك إلى ضرورة أن تسود الأخلاق المجتمعية وتعود إلى مجالسنا فغالمدعا في حفظ أسرار المجالس، وكذلك ضرورة تطوير اللغة العربية والنحو، ليعود إلى لغتنا العربية مجدها كلفة محورية في نقل العلوم الحديثة أسوة ببقية اللغات الأجنبية الجاذبة للعلوم كالتنظيرية.

«نقلت القصة والرواية أيضاً، ونقل منهما نفس الأول نصير والثاني طويل، فكتف جمعت بين الحالتين، وظل أي أساس لخيار القالب

«كاتب بتفكيرية علمية، كتف استفدت من خبرتك في مجال البحث العلمي على مستوى الكتابة الإبداعية»

«استفدت كثيراً من خلفيتي العلمية كصيدلاني مارست المهنة وقضيت نظراً من حياتي بها، وكما حصل على درجة الماجستير في الكيمياء الحيوية، في تقديم أعمال روائية وقصصية ومقالية تمزج إبداع العلم بروح الأدب، وتحاول تفسير بعض التجارب والتفويغ والأحداث التاريخية والحكم عليها عبر تكميم العلم واستخدام العقل والمنطق ولعد روايتي الأولى «ساعة عدل»، تويجاً لهذا المسار، إذ أرصد فيها كثيراً من مواضع الخلل في المنه الصحية وضرورة علاجها عبر التقييد بمعايير الجودة المتممة الشاملة، وطرحت هذه الرؤى عبر سياق درامي طريف وشيق طوال أحداث الرواية التي أسعى لتحويلها إلى عمل تلفزيوني.

«نكتفب في التاريخ والحضارة والدين، لماذا لم نقرأ في أدب الخيال العلمي الذي ينهض على أيدي مدعين يمزجون بين الأدب والعلم؟»

«طرقت هذا الباب بالفعل، وكتبت أول قصصتين لي في أدب الخيال العلمي والفانتازيا وفازت بجوائز الأولى قصة مدار حكاية، فسارت بمسابقة الكتاب

### القاهرة - أحمد الجمال

قدمت أعمالاً روائية وقصصية ومقالية تمزج إبداع العلم بروح الأدب

طرقت باب أدب الخيال العلمي والفانتازيا بقصتين حصدتا الجوائز

## 2- على صحيفة فجاج السودانية في 4/10/2023م

**الكاتب المصري د. محمد فتحي بضيافة فجاج:**

**\*الوصول للقراء ومشاعرهم يكون عبر دراسة كل ما هو جديد وتطعيم العمل الروائي بكل ما هو عصري من العلوم الحديثة\***

**\*الرواية والقصة بالنسبة لي سيان في مناقشة أطروحة او قضية ما ومعالجتها،ومساحة الرواية افضل وتحتاج وقت زمني أطول\***

**\*الكتاب الورقي شننا أم أبينا سيصبح مع الوقت من التاريخ لذلك من الافضل أن نبادر لنكون في طليعة المنضمين لركب النشر الإلكتروني\***

منذ القرن العشرين، ودخول الحداثة وما بعدها حيز الحياة اليومية، أصبح الأدب الروائي متصداً فنون الإنسان في التعبير عن وجوده وتخيالاته وأحلامه، بل وعن تشوهات عصره؛ الثقافية والسياسية والتاريخية . وتميزت الأعمال الروائية العربية للجيل الحالي بغزارة الإنتاج والجودة، غير أن العديد منها لم يجد الإهتمام والرعاية الكافية للنشر درامياً وأدهش الكتاب جمهور القراء حول منصات التواصل باعمالهم على مدى سنوات لمعت أسماء مؤثرة، من ضمنهم ضيفنا الكريم بـ فجاج الكاتب الروائي محمد فتحي

**\*اهلا وسهلا بك الأستاذ محمد فتحي عبر منصة فجاج في لقاء خاص\***

مرحبا بكم وكل متابعي صحيفة فجاج.

**\*في البداية حدثنا عنك بطاقة تعريفية نشأتك محل الولادة مشوارك الدراسي؟\***

محمد فتحي عبد العال

كاتب وباحث وروائي مصري

من مواليد الزقازيق محافظة الشرقية بمصر ١٩٨٢ م

المؤهلات العلمية :

1-بكالوريوس صيدلة جامعة الزقازيق 2004.

2-دبلوم الدراسات العليا في الميكروبيولوجيا التطبيقية جامعة الزقازيق 2006 .

3-ماجستير في الكيمياء الحيوية جامعة الزقازيق 2014.

4-دبلوم الدراسات العليا في الدراسات الإسلامية من المعهد العالي للدراسات الإسلامية 2017 .

5-شهادة إعداد الدعاة من المركز الثقافي الإسلامي التابع لوزارة الأوقاف 2017.

6-دبلوم مهني في إدارة الجودة الطبية الشاملة من أكاديمية السادات للعلوم الإدارية 2017.

### \*متى ظهرت موهبتك في الكتابة وكيف كانت بداياتك مع الرواية؟\*

أثناء دراستي بكلية الصيدلة جامعة الزقازيق كنت دائم الكتابة القصصية والمقالات ..لكن أول رواية لي وهي ساعة عدل كتبتها كحصاد لمرحلة عملي بالجودة الطبية عبر سنوات من الخبرة والنضوج المعرفي..

### \*هل تعتقد أن كتابة الرواية تدرج تحت مسمى الهواية أم الموهبة أم هي خلاف ذلك؟\*

تدرج بالنسبة لي تحت المسميين فموهبة الكتابة متنافس لي طوال الوقت ..الكتابة بالنسبة لي هي الحياة الحالية والأبدية ... وممارستي لها تخلو من أي مآرب مادية لذا تدرج أيضا تحت مسمى الهواية فأنا أكتب لأظل على قيد الحياة ..

### \*بمن تأثر محمد فتحي ولمن يقرأ؟\*

تأثرت بكتاب كثر أذكر منهم طه حسين وعباس محمود العقاد وجورجي زيدان وأحمد أمين هذا في نطاق الكتابة الأدبية والإبداعية أما في مضمار الكتابة العلمية والبحثية فأخص بالذكر الدكتور منير علي الجنزوري والدكتور أحمد مستجير ..

### \*هل واجهتك صعوبات في بداية مشوارك الروائي وكم مرة سببت كتابتك مشاكل لك إن وجدت؟\*

بالطبع كان هناك معوقات شتى أولها وأكبرها الوقت اللازم لاتمام العمل حيث أعمل لأوقات طويلة بحكم طبيعة عملي كصيدلي مغترب ولا يوجد لدي أجازات فكنت اختلس من الوقت الضئيل لدي اختلاسا لإنجز عملي المحبب لدي ..من المعوقات الأخرى دور النشر إذ ليس من المتيسر أن تجد من دور النشر من يؤمن بموهبتك ويتبناها ويسهل لها الطريق ...

### \*هل هناك قيود في العمل الروائي وخطوط حمراء وما هي أبرز المعوقات التي تواجه الكتاب من

### وجهة نظرك قبل وبعد الثورة\*

لا توجد قيود أو خطوط حمراء في الكتابة ولم يحدث أن صادفتها ..ومن منطلق تجربتي الشخصية أنا التزم خطأ واضحا يعبر عن مساري المهني بشكل علمي وفي سياق أدبي يطرح المشكلات والحلول وفي روايتي ساعة عدل كان تركيزي على الحيود عن مسارات الجودة في الأقسام الطبية المختلفة وضرورة اتباعها وانتهاج مشروعات الجودة للارتقاء بالخدمة الطبية المقدمة للمريض في عالمنا العربي كحق من حقوقه المشروعة ..وبطبعي لا تستهوني السياسة مطلقا ولا أطرق أبوابها إلا نادرا

.. إنما أطلع على أحوال المجتمع العربي من بوابتين الأولى: التاريخ ودروسه والثانية: العلم كإجابة للعبور للمستقبل ...

### \*كيف ترى حرية التعبير في الوقت الحالي ، وهل لهذه الحرية سلبيات أكثر من الإيجابيات؟\*

الحرية مكفولة للجميع طوال الوقت ..لكن سلبيات الحرية في المطلق أن تكون معارضا من أجل المعارضة فقط ولا يكون لديك خطة بديلة أو أفكار عصرية تقدم حولا مجتمعية بناءة ..

### \*ما مدى تأثير النقد لأي سلبيات في المجتمع وهل ما يتم تشخيصه يلقي أذانا صاغية؟\*

في عالمنا العربي من النادر أن تجد صدى لأي سلبيات والمشاكل المجتمعية عادة ما تترك وتهجر لتتضخم دون علاج لها بل وأحيانا يكون الإعلام العربي جزء من صناعة المشكلة ومن عوامل استفحالها ..فكم من عمل أدبي تحدث عن مشاكل البلطجة داخل المجتمعات؟! ومع ذلك تنفق الملايين في عمل مسلسلات وأفلام تغذي فكرة البلطجة وممارستها وتنتصر لها وتعمل على شيوعها في أوساط النشء والشباب كوسيلة وحيدة للانتصار في الحقوق وغير الحقوق ..

### \*باعتبارك من أبرز كتاب الروايات المصرية كيف تستطيع الاهتمام بالقراءة والوصول الى

#### مشاعرهم؟\*

عبر دراسة كل ما هو جديد وتطعيم العمل الروائي بكل ما هو عصري من العلوم الحديثة فالعمل الأدبي بالنسبة لي وسيلة نحو النهوض بأفكار المجتمع وتقديم حولا لمشكلاته سلبا وإيجابا ...

### \*هل للرواية مميزات تميزها عن غيرها من الاطروحات الادبية الأخرى - القصة القصيرة - نموذجا

#### \*؟\*

الرواية أو القصة بالنسبة لي سيان في مناقشة أطروحة أو قضية ما ومعالجتها لكن مساحة الرواية قد تكون أفضل في رأيي لكن تحتاج وقت زمني أطول في بناء الشخصيات والمعالجة وفيض من الأحداث أعمق وأكثر تشويقا وقد لا يتوفر لي عامل الوقت والتركيز والتنظيم للقيام بذلك طوال الوقت أما المجموعات القصصية تظل بالنسبة لي أكثر تفضيلا إذ يمكنني من خلالها عرض الكثير من القضايا بشكل منفصل وبمساحة من الأحداث والشخصيات أقل وفي الوقت نفسه بين دفعتي كتاب واحد ...

### \*تواجه الروائين مشاكل كثيرة متعلقة بالنشر الإلكتروني وحقوق الملكية الفكرية الذي يسهل

#### اختراقه ما رأيك وكيف السبيل لتفادي هذه المشاكل؟\*

النشر الإلكتروني حالياً أصبح أكثر تقدماً من أي وقت مضى والعديد من المنصات والمكتبات الإلكترونية العالمية توفر ترقيم دولي مجاني أو بمقابل بسيط يحفظ للكتاب حقوقهم الفكرية دون خوف ..

**\*بما ان الفضاء الإلكتروني سرق الأضواء من النشر الورقي هل لديك أمل بنهضة الرواية الورقية من جديد\***

المستقبل للنشر الإلكتروني قولاً واحداً وسيصبح الكتاب الورقي مع الوقت تاريخاً شئنا أم أبينا لذا الأفضل أن نبادر لنكون في طليعة المنضمين لركب النشر الإلكتروني كي لا يمضي الوقت ونلحق بالركب متأخرين كحالنا المعهود نحن العرب في كل مضمار ..

**\*حدثنا قليلاً عنك وعن أعمالك الكتابية ومنجزاتك الروائية خصوصاً وأنت تمتلك سجلاً حافلاً بالأعمال الروائية\***

لي حوالي ٤٠ عملاً ما بين فكرياً وروائياً وقصصياً .. منفرداً ومشاركاً وجماعياً المؤلفات الفكرية:

- 1-كتاب تأملات بين العلم والدين والحضارة -دار الميدان للنشر والتوزيع في جزئين 2019 و2020 .
  - 2-كتاب مرآة التاريخ-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020 .
  - 3-كتاب على هامش التاريخ والأدب -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.
  - 4-كتاب جائحة العصر (الجزء الأول)- دار النيل والفرات للنشر 2020 .
  - 5-كتاب حكايات الأمثال -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.
  - 6-كتاب فانتازيا الجائحة-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.
  - 7-كتاب صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022 .
  - 8-كتاب حكايات من بحور التاريخ -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.
  - 9-كتاب حواديث المحروسة - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.
  - 10-كتاب من سجايا رمضان أسماء الله الحسنى- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.
  - 11-كتاب تانزاكو السعادة - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.
- الروايات والمجموعات القصصية:

- 1-رواية ساعة عدل-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020.
- 2-رواية خريف الأندلس-دار لوتس للنشر الحر 2021
- 3-المجموعة القصصية في فلك الحكايات -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

4-المجموعة القصصية حتى يحبك الله-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

5-مسرحية أقدام على جسر الشوك - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

وقد شاركت الكتب بمعارض القاهرة والإسكندرية والسودان واسطنبول وعمان وتونس.  
الكتب الالكترونية:

كتاب نسائم القلب (هايكو)

كتاب القصة القصيرة في رحاب منتدى الضاد العربي (كتاب جماعي) إشراف الأستاذة الدكتورة وسام علي الخالدي. الصادر عن منتدى الضاد العربي في أكاديمية إثراء المعرفة، في منظمة الصداقة الدولية السويد، الدورة 2 من مسابقة القصة القصيرة "الكتابة موقف ومسؤولية" حزيران 2021م.

وقد ترجمت كتاباته إلى عدة لغات أجنبية هي الإنجليزية والفرنسية و الإيطالية والصينية واليابانية والروسية واليونانية والعبرية والتركية والفارسية والتشيكية والألمانية.

المشاركات في كتب جماعية :

أولا : في مجال الكتب العلمية :

1-المشاركة في كتاب الأمن الصحي كأحد مهددات الأمن القومي والمجتمعي العالمي الصادر عن المركز الديموقراطي العربي ببرلين بألمانيا ببحث تحت عنوان "جائحة كورونا خيارات علاجية"2020 .

2- المشاركة بمقال علمي تحت عنوان "نحو علاج ناجع لفيروس كوفيد 19" في الكراس العلمي الالكتروني لكلية النور الجامعة بالعراق "مقالات تثقيفية خاصة بكوفيد 19"2021.

3-المشاركة ببحث في الكتاب الجماعي الرابع لسلسلة الدراسات الاجتماعية -مجتمع الكورونا إلى أين التدايعات والرهنات الصادر عن مخبر البحوث والدراسات الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية لجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة الجزائر 2022.

ثانيا : المشاركة في كتب جماعية في مجال القصة القصيرة والمقال :

1-كتاب ديوان العرب الجزء الثالث (المقال)-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020.

2-كتاب اقلام عابرة (قصص قصيرة)-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

3-كتاب صليل الحروف موسوعة أدبية الجزء الثاني (قصص قصيرة) -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

4-كتاب سفراء الدهشة (قصص) -دار يسطرون للطباعة والنشر 2022.

5-كتاب قصتي لك (قصص قصيرة) -دار كيانك للنشر والتوزيع 2022.

### \*متى ظهرت رواية ( خريف الأندلس) وما سر التسمية؟\*

ظهرت رواية خريف الأندلس عام ٢٠٢١ م وهي تناقش واحدة من فترات الاضمحلال التي سبقت سقوط الأندلس عبر قصة المعتمد بن عباد وصراعه مع يوسف بن تاشفين وإمكانية تلافى مثل هذه الخلافات من أجل حضارة إنسانية جامعة تجمعنا وتحتوينا جميعا ..

### \*كونك كاتب ولديك جمهور كبير من القراء والمتابعين هل تزداد عليك الواجبات اتجاه المجتمع

#### وخصوصاً في زمن الأزمات؟\*

بالطبع لدي مسؤولية كبيرة تجاه قرائي وهذا ظهر جلياً في فترة جائحة كوفيد ١٩ فقد سخرت قلبي للتثقيف الصحي المجتمعي حول كل ما يخص الجائحة من جوانب علمية ودينية وثقافية وكان لما قمت به مردود كبير إذ احتلت مقالاتي مساحات واسعة من الصحف العربية بالجزائر وليبيا وفي أوساط الجاليات العربية بأمريكا وكندا وجمعت حصيلة كل هذا في ثلاثة كتب اعتبرها من أقيم ما كتبت ولكتاب فانتازيا الجائحة ذكرى طيبة في نفسي إذ استكملت فصوله في طريقي للعمرة فترة الجائحة وراجعت بروفته فترة الجودة ...

### \*القاسم المشترك للروائيين والروايات العربية والقصة موضوع السحر والعالم السفلي الذي

#### تناوله عدد كبير من الروائيين .. تعليقك حول هذا الملف وهل تناولته برواياتك؟\*

السحر والشعوذة والعالم السفلي هم كارثة الكوارث التي حلت بالرواية العربية فبدلاً من أن تكون الرواية رسالة لكل ما هو عصري وتقدمي أضحت مع مناقشة هذه الموضوعات ظلامية وداعية للتخلف والجهل ومرتعاً لنشر الخرافات والدجل تحت حجة رصد سلبيات المجتمع .. إذا أين الحلول؟  
وحيثما تحتل هذه الموضوعات الصدارة هل اعتبر ذلك رصد سلبيات أم تزيين السلبيات أمام الناس  
!!؟ ..

اتذكر أثناء عملي بالنقد لدى إحدى دور النشر أن عرض علي إحدى هذه الروايات فكتبت معلقاً أين الجديد في الأمر وأين الحلول؟! فوجدت صاحب الرواية يدافع بشكل مستميت عن أن روايته رصد للسلبيات وكفى ...

### \*في خواتيم اللقاء الكاتب محمد فتحى ماذا تحب أن تقول؟\*

أحب أن أقول أن القلم رسالة وأن الكلمة أمانة ولا بد للكاتب أن يضطلع بمهمته في نشر الوعي في مجتمعه بشكل صادق وأمين وأن يتسلح بالعلم والثقافة اللازمين لأداء هذه المهمة على أحسن ما يكون .



### 3- حوار مع صحيفة الوطن العمانية 20 أغسطس، 2023

#### الباحث محمد فتحي: الرواية ليست كتاب تاريخ مهما حاول البعض تقديمها على هذا المنوال

– خريف الأندلس وساعة عدل ومرآة التاريخ أبرز إصداراته

حاوره - وحيد تاجا:

أكد الباحث والأديب المصري محمد فتحي عبد العال ضرورة أن يكون للعقل العربي المبدع انفراداته لتتخلّى عن عباءة التغريب وأن نبحث في إرثنا الثقافي العربي ونطور نظرياته لنقود الفكر الإنساني من جديد كما كنا بالماضي!.

حول رواياته وأعماله كان هذا اللقاء.

#### □ - بداية.. ماهي أهم الأسئلة الثقافية والفكرية التي تشغل بالك في هذه المرحلة؟

العديد من الأسئلة تشغل بالي من بينها: متى يصبح للذكاء الاصطناعي مساحة أوسع في الوسط الثقافي ومن بينه مثلا النقد الأدبي؟! ومتى يصبح للنشر الذاتي للكتب العربية منصات ومكتبات عربية تهتم به وتيسر له أجواء من القبول والانتشار؟! ومتى يكون للعلم مكان ومكانة في الوسط الأدبي وأن نكرس له حيزا من الروايات والقصص كي تعود ببوصلتها إلى محراب العلوم الحديثة بعيدا عن الفنتازيا المغرقة في الجهالات وتغييب العقل في أتون عالم الجن والسحر والأساطير؟! ومتى يعود للكتب الفكرية الرصينة صدارتها من جديد وأن يقبل عليها القراء بحثا عن غذاء فكري معرفي تقدمي للعقل ينشد الحداثة والرقي؟!.

ومتى يكون للعقل العربي المبدع انفراداته ومتى يحين الوقت لتتخلّى عن عباءة التغريب وأن نبحث في إرثنا الثقافي العربي ونطور نظرياته لنقود الفكر الإنساني من جديد كما كنا بالماضي!؟

#### □ - ما الذي كنت تبحث عنه في انتقالك من البحث والقصة إلى الرواية..؟

أنا أعتبر نفسي باحثا تاريخيا علميا في الأساس والقصة أو الرواية بمثابة القلب الفني الأدبي الذي انقل من خلاله تجارب التاريخ الممزوجة بحقائق العلم ونظرياته الحديثة وبينهما وشائج الدين، فالرواية أو القصة ليست بغيتي التي أنشدها في حد ذاتها بل هي الوسيلة أو الطريق لجمهور القراء خاصة أوساط الشباب ممن تجذبهم هذه الوسيلة ويجدوا فيها المتعة والتشويق، ولزما أن تكون طريقهم نحو العلم والمعرفة أيضا وهذا ما أركز عليه في قصصي ورواياتي ..

#### □ - استوقفني عنوان روايتك (ساعة عدل) .. وكأنك كتبت الرواية بعد اختيارك للعنوان..؟

رواية ساعة عدل هي تسجيل حياتي لمجموعة من المواقف والمشاهد والخبرات التي كنت شاهدا

على بعضها أثناء عملي بعالم الجودة الطبية الشاملة الخصب والجديد، والرواية تنقل صوراً واقعية للحالة التي عليها منظومتنا الصحية في بعض بلدان العالم العربي والتي تمثل عصب الحياة لمواطنيها.. لذا فقد كان كشف الستار عن هذه الثغرات في الهياكل التنظيمية والإدارية والفنية بمثابة صرخة لاستجلاب ساعة من عدل نحكم فيها ضمائرنا أولاً كفرق طبية مسؤولة، ثم مسؤولية الدول في مراقبة تطبيق معايير الجودة الطبية بشكل صارم ومستمر وبآليات حديثة..

لذا حينما وضعت العنوان مسبقاً وأنا على يقين أنه يحمل في طياته الرسالة التي تضمنتها أحداث الرواية فضلاً عن توصياتها التي تطرح الحلول في المقابل.

### □ - كانت الرواية أقرب إلى السيرة الذاتية، وبالتالي كيف يمكن للكاتب ان يكون حيادياً في تسيير شخصيات روايته في هذه الحالة؟

الغاية من الرواية هي الضامن والمحدد، فكلما كانت غاية الرواية نبيلة وتصب بين أركان الصالح العام فمن المنطق والمعقول أن الكاتب كان حيادياً في طرقه للمشكلات داخل روايته وطرحه للحلول... كما أن الكاتب حينما يسبر أغوار منظومات معقدة كالصحة ويقربها من أذهان قرائه ويبرز خفاياها حتى لا يقعوا في براثن الأخطاء الطبية فهو حتماً يريد بهم الخير والعبور لبر الأمان..

### □ - في حالة الإتكاء على السيرة الذاتية.. إلى أي مدى يمكن للروائي ان يلتزم بالواقع والأحداث.. وإلى أي مدى يمكن ان تتدخل مخيلته الإبداعية في رسم هذا الواقع..؟

لابد للروائي الجيد في وجهة نظري أن يكون مهموماً بقضايا مجتمعه إلى أبعد حد وأن ينتقي عناصر روايته من المجتمع حتى لا يقع في فخ المبالغة والشطط.. بالطبع يلتزم الكاتب خيوطاً واقعية محددة ولكن بقدر إذ لابد وأن يداعبه الخيال أحياناً في إعادة رسم بعض تفاصيل الشخصيات أو دمجها والإضافة إليها بما يخدم سير الأحداث ولا يشنت القارئ بين شخصيات عدة داخل الرواية دون فائدة..

### □ - تضمنت الرواية معلومات وفيرة عن الطوارق وعاداتهم واسلوب حياتهم.. لماذا.. ومتى يلجأ الروائي إلى إضافة قيمة معرفية إلى جانب القيمة الأدبية لعمله..؟

أردت من ذلك أن يعيش القارئ أجواء الصحراء وما يتطبع عليه أهلها من الخشونة والغرابة في بعض جوانب حياتهم وبالتالي لا يستعجب القارئ من حوادث تمضي داخل الرواية أو قرارات تتخذ من بعض أبطالها ففهم القارئ لطبيعة البيئة التي تحتوي الأحداث أمر شديد الأهمية ولا يقل تشويقاً ويضيف لمعارفه الكثير وهو ما يندرج تحت مسمى أدب الرحلة.

### □ - لماذا اخترت الحديث عن المعتمد بن عباد في روايتك خريف الأندلس..؟

المعتمد بن عباد بالرواية هو تمثيل للدولة الليبرالية الناهضة في شتى أوجه الحياة والثقافة مع بعض التجاوزات في سياسته فيما مثل يوسف بن تاشفين ذلك التيار الراديكالي المحافظ الذي عادة ما يحاول اجتثاث تلك البذور الليبرالية تحت شعار المحافظة على الدين والأخلاق ومن هنا جاء تمثيل فكرة الصراع التاريخي والحروب بين الحضارات على مدار التاريخ الإسلامي واختيار هذه الفترة لا يعدو كونه تمثيلاً لحقب كثيرة مضت بنفس الأحداث والخطوب وإن اختلف الأشخاص والمسميات لكن تبقى الايدولوجيات الحاكمة لهذه الصراعات واحدة كما تطرح الرواية الحل في ضرورة التناغم بين الحضارات والدول والتكامل بينها.

□ **هل يحق للروائي أن يقوم بتغيير طبيعة حدث أو حقيقة تاريخية لتتناسب مع العمق الدرامي**

**للسرد في رواياته؟**

بالطبع فالرواية نسيج مرن يتيح للكاتب استخدام التاريخ وترويض بعض حقائقه بما يحقق للكاتب إيصال وجهة نظره ، فالرواية ليست كتاب تاريخ مهما حاول البعض تقديمها على هذا المنوال والتاريخ فيها وسيلة تعبير وأداة من أدوات الكاتب لإيصال عبر ودروس هادفة ولكن تبقى مساحة التغيير في الأحداث وفق الحيز المقبول والمعقول وألا يكون تغييراً كاملاً وكلياً فهنا تصبح المسألة قلباً لحقائق التاريخ وعبئاً به وتزويراً له وهو غير المقبول.

□ **في ذات السياق ماذا تحدثنا عن كتابك (مرآة التاريخ) هل هناك صلة بين الكتاب والرواية؟**

كتاب مرآة التاريخ بمفازة عن الرواية فهو كتاب فكري يناقش عبر قصص من التاريخ أفكاراً شديدة الأهمية في بناء الإنسان وانتصار لحقه في العيش الكريم وحصاد هذا يتحقق في تشييد مجتمعات صحية يتكامل فيها البشر ولا يتصارعون..يبنون ولا يخافون ،يصدحون بالرغبة في العمل ولا يتهاونون.

□ **تكتب القصة أيضاً..فما مدى التكامل في مواضيع الكتابة بين القصص والرواية عندك؟**

أميل للمجموعات القصصية أكثر فهي تتيح لي فرصة التحرك في مساحات زمنية أكثر وبين شخوص عدة وإن بدت معدودة إلا أن الأحداث تصبح سيده الموقف كما أن الدروس المستفادة من القصص سريعة الأثر إذ أن القصص يمكن الانتهاء منها في جلسة واحدة بينما الرواية قد تستغرق وقتاً أطول تبعاً لحجمها... اتجاهي للرواية حينما تكون عناصر الزمن والأحداث والأبطال في بوتقة تنشئ هدف واحد أو مجموعة من الأهداف المتصلة في نفس السياق وليست متشعبة تصب في صالح بيئة معينة ..

□ **سؤال أخير ما المطلوب من الرواية.. عرض المشكلات أم طرح الحلول؟**



#### 4- حوار على صحيفة الوطن السعودية الثلاثاء 1 ربيع الأول 1444هـ 27 سبتمبر 2022م

##### **عبدالعال: صناعة محتوى هادف أمر شاق والأدوات العصرية مطلوبة**

الدكتور محمد فتحي عبدالعال كاتب مصري برع في كتابة القصة القصيرة، في رصيده مؤلفات أدبية وفكرية عديدة وجوائز محلية وعربية، شاركت مؤلفاته في معارض القاهرة والإسكندرية والسودان وعمان وتونس وإسطنبول، وفق بين الإبداع والبحث العلمي، نتناول معه العديد من الجوانب الإبداعية والفكرية خلال هذا الحوار:

##### بين تخصصاتك العلمية المتنوعة، متى تجد الكتابة الإبداعية الأدبية الطريق إليك؟ وهل أثر العمل

##### الأكاديمي على المنتج الإبداعي في ظنك؟

نعم بكل تأكيد، فالدراسة العلمية والأكاديمية أمدتني بكثير من طرق البحث والمقارنة بين الروايات والمصادر والأدلة والوصول للمعلومة الأدق، كما صقلتني بصفات عدة كالصبر والمثابرة، وفي كتابي (تأملات بين العلم والدين والحضارة) جزئية، استطعت أن أمزج بين العلم والتاريخ والدين عبر سلسلة من المقالات التي تتحدث عن العلوم والصحة وفي جوهرها نقاش حول طرائف التاريخ والإعجاز الديني في القرآن والسنة أيضاً فكانت المقالات أشبه بحلقات حية تخلق تفاعلاً بيني وبين القارئ، وفي كتابي (على هامش التاريخ والأدب) حطت بعض القصص التاريخية بمقاييس علمية حديثة تجعل من المادة التاريخية نموذجاً ملهماً لقارئ رشيد يبحث عن الحقيقة بفكر جديد ومنطق محايد.

##### ما دور المفكر العربي اليوم في تنمية الذائقة الجمعية وترسيخ الهوية والذاكرة؟

لابد وأن يبحث المفكر عن أدوات عصرية لمناقشة قضايا مجتمعه وهوية أمته، فلا يكفي أن يكون المضمون جاداً فقط، لكن الأسلوب جاف وتقليدي، بل لا بد من إضافة لمسات إبداعية تخلق تفاعلاً بين المفكر وقرائه فقارئ اليوم غير قارئ أمس. قارئ اليوم لديه متسع كبير من الأفكار والقراءات والكتب بأشكالها مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا الحديثة.

##### كيف يمكن أن يكون الكاتب سفيراً لوطنه؟ وهل الكتابة اليوم، قادرة على الوصول مثل الفنون

##### الأخرى؟

حينما يكون الكاتب أميناً مع ذاته وباحثاً صادقاً عن الحقيقة، في خضم تلال من الزيف وتغييب الوعي ومناقشة قضايا وطنه وأمه بحيادية تامة، ملتصقاً بالحلل الخلاقة لها، وليس مجرد ناقد لها فحسب، هنا فقط يصبح الكاتب مرآة جلية لشؤون وطنه وقضاياها ومستحقاً أن يكون سفيراً له. هناك أشكال، لا أقول طغت على الكتابة ولكن نافستها بشدة وتجد رواجاً كبيراً، فالإعلام المرئي واليوتيوبز أصبحت الأسرع وصولاً لشرائح مجتمعية واسعة، والأسهل في حشد رأي عام حول قضايا كثيرة.

### كيف أثرت ثورة السوشيال ميديا على المنتج الإبداعي؟ وما مواصفات العمل الذي يمكن له أن

#### يتصدر الترند، من وجهة نظرك؟

العمل الذي يستطيع أن يتصدر الترند وللأسف الشديد حالياً هو العمل السطحي، فكما أن للسوشيال ميديا دوراً مهماً في خلق قاعدة كبيرة من المتابعين، والمشاهدين، خاصة بين أوساط الشباب فلها في المقابل دور سلبي، فأهون الطرق وأيسرها لجمع المشاهدات وحشد التعليقات هو تقديم محتوى ساذج وسطحي.

لكن هذا لا يمنع أن الطريق وإن بدا شاقاً لصناعة محتوى هادف وقوي ومستمر على السوشيال ميديا، إلا أنها غاية تستحق أن نسير في أثرها ونتجشم المشاق في سبق الوصول إليها، فخلق جيل منفتح على الآخر وتسليحه بالوعي الكافي والمعرفة الجادة والثقافة المثمرة والأخلاق والقيم البناءة غاية نبيلة تستحق أن نبذل في سبيلها كل غالٍ ونفيس.

### كتبت القصة والمقالات وغيرها، فأى الفنون أقرب إلى ضيفنا؟ ولماذا؟

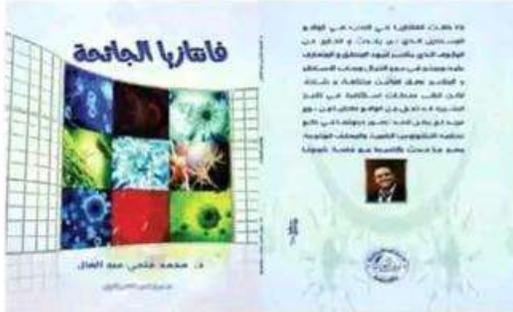
أميل للمقالات فهي الوسيلة الأنجع لبلوغ المرام، لقد قدمت عدداً من الكتب الفكرية في شكل مقالات منها كتاب (على مقهى الأربعة) وناقشت فيه قضايا مجتمعية كغياب القيم والأخلاق وسيادة النظرة المادية تجاه الأشياء جميعها وضرورة أن نقدم نحن الكتاب تراثنا بأيدينا لأجيال قادمة، وفي كتابي (صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر) و(نوستالجيا الواقع والأوهام)، والمقالات أيضاً، هي وسيلة مباشرة في التوعية، فقد جمعت في ثلاثة مؤلفات لي هم: (جائحة العصر) و(سبحات من عوالم كوفيد 19 الخفية) و(فانتازيا الجائحة) العديد من المقالات العلمية والدينية والتاريخية التي كتبتها ونشرتها إبان الجائحة والتي تعالج كل ما يحيط بالجائحة من قضايا أبتغي من ذلك أن تكون شهادة على العصر وبما يمثل درساً شديداً للأهمية للمستقبل.

## ماذا عن أعمالك القادمة؟ وأين تجد نفسك حالياً، وسط زخم الساحة الثقافية؟

استعد مع معرض القاهرة الدولي للكتاب لطرح عدد من المؤلفات المتنوعة من بينها أول عمل مسرحي لي بعنوان (أقدام على جسر الشوك) وكتاب (حواديت المحروسة)، كما أعمل على تحقيق مخطوط تاريخي قديم يتناول سبل علاج الأمراض قديماً والذي سوف يرى النور قريباً.



### عبدالعال: صناعة محتوى هادف أمر شاق والأدوات العصرية مطلوبة



الدكتور محمد فتحي عبدالعال كاتب مصري برع في كتابة القصة القصيرة، في رصيده مؤلفات أدبية وفكرية عديدة وجوائز محلية وعربية، شاركت مؤلفاته في معارض القاهرة والإسكندرية والسودان وسنغال وتونس وإسطنبول، وفق بين الإبداع والبحث العلمي، تتناول معه العديد من الجوانب الإبداعية والفكرية خلال هذا الحوار.

**\* بين تخصصاتك العلمية المتنوعة، متى تجد العمل الإبداعي الأصيل الطريق إليه؛ وهل أثر العمل الأكاديمي على المنتج الإبداعي في نفسك؟**

نعم بكل تأكيد، فالدراسة العلمية والأكاديمية أسدلتني بكثير من طرق البحث والمقارنة بين الروايات والمصادر والأدلة والوصول للمعلومة الآتية، كما سلطتني مصنفات عدة كالصير والمقارنة، وفي كتابي (أتملات بين العلم والدين والحضارة) بجذلية، استلحمت أن أمزج بين العلم والتاريخ والدين عبر سلسلة من المقالات التي تتحدث عن العلوم والصحة وفي جوهرها نقاش حول طرائف التاريخ والإعجاز الديني في القرآن والسنة أيضاً فكانت المقالات أشبه بمحادثات حية تلتقي تلقائياً بيني وبين القارئ، وفي كتابي (على هامش التاريخ والأرب) خلقت بعض القصص التاريخية بمقاييس علمية حديثة تجعل من المادة التاريخية نموذجاً ملهماً لقارئ رشيد يبحث عن الحقيقة بفكر جديد ومنطق محارب.

**\* ما دور الفكر العربي اليوم في تنمية الذائقة الجمعية وترسيخ الهوية والذاكرة؟**

- لا بد وأن يبحث الفكر عن أدوات عصرية تتماشى مع قضايا مجتمعه وهويته، فلا يكفي أن يكون المضمون جيداً فقط، لكن الأسلوب جاف وتقليدي، بل لا بد من إضافة لمسات إبداعية تخلق تفاعلاً بين الفكر وقرائه قارئ اليوم غير قارئ الأمس، قارئ اليوم لديه حتمية كبير عن الأفكار والقراءات والكتب بأشكالها مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا الحديثة.

**\* كيف يمكن أن يكون الكاتب سفيراً لوطنه؟ وهل الكتابة اليوم، قادرة على الوصول مثل الطون الأخرى؟**

- حينما يكون الكاتب أميناً مع ذاته وباحثاً صادقاً عن الحقيقة، في خضم تلال من الزيف وتعميم الوعي ومناقشة قضايا وطنه وأمنه بحيادية تامة، ملتصقا بالحلول الخلاقة لها، وليس مجرد ناقل لها فحسب، هنا فقط يصبح الكاتب مرآة جليلة لتلويح وطنه وقضاياه وتستحق أن يكون سفيراً له.

هناك أشكال لا لقول طغت على الكتابة وتكررت خلفها بشدة وتجد رواجاً كبيراً، فالإعلام المرئي واليونيوبريز أصبحوا الأسرع وصولاً لتتراخس مجتمعية واسعة، والأسهل في حشد رأي عام

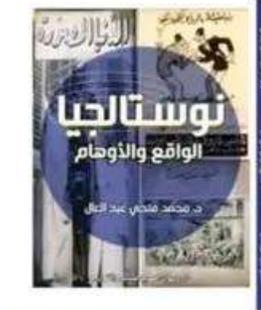
حول قضايا كثيرة.

**\* كيف أثرت ثورة السوشيال ميديا على المنتج الإبداعي؛ وما مواصفات العمل الذي يمكن له أن يتصدر الترتيب، من وجهة نظرك؟**

العمل الذي يستطيع أن يختمن الترتيب ولأسف الشديد حالياً هو العمل السطحي، فغداً أن للسوشيال ميديا دوراً مهماً في خلق قاعدة كبيرة من المتابعين، والشاهدين، خاصة بين أوساط الشباب فيها في المقابل دور سلمي، فأهون الطرق وأسرها لجمع المشاهدات وحشد التعليقات هو تقديم محتوى ساذج وسطحي، لكن هذا لا يمنع أن الطريف وإن بدأ شاقاً لصناعة محتوى شفاف وقوي ومستمر على السوشيال ميديا، إلا أنها غاية تستحق أن نسير في أثرها ونلجسها الشاق في سبيل الوصول إليها، فخلق جيل متفتح على الآخر وتسلحه بالوعي الكافي والمعرفة الجادة والثقافة المشرقة والأخلاق والقيم النبيلة غاية نبيلة تستحق أن نذل في سبيلها كل غال ونفيس.

**\* كتبت القصة والقصص والمقالات وغيرها، فأي الفنون أقرب إلى شيفتك؟ ولماذا؟**

أميل للمقالات فهي الوسيلة الأنجع لبلوغ المراد، لقد قدمت عدداً من الكتب الفكرية في شكل مقالات منها كتاب (على مفهبي الأربعة) وناقشت فيه قضايا مجتمعية كغياب القيم والأخلاق وسيادة النظرة المادية تجاه الآتياء جميعها وضرورة أن تقدم نحن الكتاب لرتنا بأيدينا لأجيال قادمة، وفي كتابي (صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر) و(نوستالجيا للقيم والأوهام)، والمقالات أيضاً هي وسيلة مباشرة في التوعية، فقد جمعت في ثلاثة مؤلفات لي هم: (جانحة العصر) و(سجيات من عوالم كوفيد 19 الخلفية) و(فانتازيا الجائحة) العديد من المقالات العلمية والدينية والتاريخية التي كتبتها ونشرتها إبان الجائحة والتي تعالج كل ما يحيط بالجائحة من قضايا إنبغى من ذلك أن تكون شهادة على العصر وبما يمثل درساً شديداً للأجيال للمستقبل.



**\* ماذا عن أعمالك القادمة؛ وأين تجد نفسك حالياً، وسط زخم الساحة الثقافية؟**

استعد مع معرض القاهرة الدولي للكتاب لطرح عدد من المؤلفات المتنوعة من بينها أول عمل مسرحي لي بعنوان (أقدام على جسر الشوك) وكتاب (حواديت المحروسة)، كما أعمل على تحقيق مخطوط تاريخي قديم يتناول سبل علاج الأمراض قديماً والذي سوف يرى النور قريباً.



## 5-حوار على جريدة المسار العربي الجزائرية

حوار مع د.محمد فتحي عبد العال من رواد الكتاب الوثائقي في مصر

ديسمبر 2023

- أهدي كتبي لمن مروا من هنا وسكنوا القبور ولم يحفل بهم أحد
- الكتاب الوثائقي تعدى حياة القصور والشرفات وشمل الفقراء وعامة الناس
- جمعت أرشيفا موثقا هو الآن مرجعا للباحث الأكاديمي في العالم

---

أول من تطرق في الكتاب الوثائقي لحياة من رحلوا من المصريين ولم يحفل بهم أحد، نسلط بقعة الضوء على عدد من الإصدارات في الكتابات الوثائقية التي تفضل بها الأكاديمي المصري د.محمد فتحي عبد العال وماذا قال عن المواطن المصري؟ وماهي دوافع ضيفنا في إنجاز هذه المراجع؟

حاورته: تركية لوصيف/الجزائر

---

### المسار العربي: يسرنا استضافتكم حتى نتعرف على المنجزات الكثيرة في مجال الكتاب الوثائقي

▪ د.محمد فتحي عبد العال

من مواليد الزقازيق محافظة الشرقية بمصر عام 1982

ومن المؤهلات العلمية بكالوريوس صيدلة جامعة الزقازيق 2004 و

دبلوم الدراسات العليا في الميكروبيولوجيا التطبيقية بجامعة الزقازيق 2006.

وماجستير في الكيمياء الحيوية جامعة الزقازيق 2014.

- ودبلوم الدراسات العليا في الدراسات الإسلامية من المعهد العالي للدراسات الإسلامية 2017.
- وشهادة إعداد الدعاة من المركز الثقافي الإسلامي التابع لوزارة الأوقاف 2017.
- ودبلوم مهني في إدارة الجودة الطبية الشاملة من أكاديمية السادات للعلوم الإدارية 2017.
- والمؤلفات الفكرية منها
- كتاب تأملات بين العلم والدين والحضارة - دار الميدان للنشر والتوزيع في جزئين 2019 و2020.
- وكتاب مرآة التاريخ - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020.
- وكتاب على هامش التاريخ والأدب - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.
- وكتاب جائحة العصر (الجزء الأول) - دار النيل والفرات للنشر 2020.
- وكتاب فانتازيا الجائحة - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.
- وكتاب صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.
- وكتاب حكايات من بحور التاريخ - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.
- وكتاب حواديت المحروسة - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.
- وكتاب من سجايا رمضان أسماء الله الحسنى - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.
- وكتاب تانزاكو السعادة - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.
- وكتاب على مقهى الأربعين - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022. و-كتاب نوستالجيا الواقع والأوهام - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.
- وكتاب تاريخ حائر بين بان وأن - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

وكتاب صفحات من التاريخ الإسلامي دروس وعبر- دار الوهبي للنشر والطبع والتوزيع والإنتاج الفني والإعلامي -ابن معيط للطباعة 2023.

وكتاب سبحات من عوالم كوفيد -19 الخفية -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

وكتاب رواق القصص الرمضاني -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2023.

وهوامش على دفتر أحوال مصر- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2023.

ومن الروايات والمجموعات القصصية:

رواية ساعة عدل-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020.

ورواية خريف الأندلس-دار لوتس للنشر الحر 2021

والمجموعة القصصية في فلك الحكايات -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

والمجموعة القصصية حتى يحبك الله-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

ومسرحية أقدام على جسر الشوك - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

وقد شاركت الكتب بمعارض القاهرة والإسكندرية والسودان واسطنبول وعمان وتونس.

**المسار العربي: توجهكم منذ البداية للكتاب الوثائقي يوحى بروح الباحث المنقّب فيكم،**

**عمر هذه التجربة، كيف قيمها المجتمع الأكاديمي في مصر؟**

■ إنني أكتب تاريخاً حان وقته، تاريخ قاعدة الهرم لا سقفه، حياة العوام لا ذاكرة الخاصة، تاريخ البشر لا منجزات الحجر، أنقل معيشة الناس لا فخخة حكاهم وموائد منافقيهم، أنفذ إلى حيث الشقوق والدروب من أسفل لا من شرفات القصور من أعلى، أبغي بين الثنايا دروس وعبر من رحلوا، وحسبي بعلمي هذا أن أنقل أحلام وأوهام من سكنوا القبور

ولم تشرئب أعناقهم يوماً ليقولوا لقد مررنا من هنا ولم يحفل بنا أحد وإلى هؤلاء أهدي كل  
كتبي.

■ وقد قصدت بهذا الجمع الهائل من أرشيف الصحافة المصرية الممتد أكثر من مائة عام بين  
دفات كتبي أن يكون معيناً للباحثين الأكاديميين في أي وقت وأن أصنع داخل مؤلفاتي  
المتعددة “ببليوغرافيا” شاملة للصحف والمجلات المصرية النادرة يخدمني في سهولة  
عودتي للمصادر إن احتجتها مرة أخرى ويخدم غيري من الباحثين على السواء في التعمق  
والإضافة.

■ وقد أتت هذه التجربة ثمارها عبر استعانة الكثير من الباحثين بكتبي التي تعد إضافة ثرية  
وتمينة للمكتبة العربية والعالمية.

**المسار العربي: الإبحار في التاريخ ليس بالأمر السهل.. وضيفنا د.محمد فتحي عبدالعال أحد هؤلاء  
البحارة حسب تصريح بوابة الأهرام المصرية عام 2023..**

**لنا رغبة بالتوغل قليلاً في رواق القصص الرمضاني**

■ يتناول الكتاب عدداً من الموضوعات التاريخية الشيقة التي تتحدث عن حقب متعددة من  
التاريخ المصري ومن هذه الموضوعات : عمائر الأمير الكبير -مسجد وقبة الفقيه المجهول  
– حي المنيرة وأفراح الأنجال-مسجد ومقام قطب العارفين -جامع الظاهر-زاوية الأباريقي-  
جامع طوته حوادث الدهر-نوادير من في القبور -جامع المسيحية-صور رمضانية من زمن  
فات -مسجد مرضعة قلاوون-الحب في رمضان ..نظرة أخرى-جامع الشيخ العبيط -مسجد  
الضريح المستحيل -مولد سيدي العريان -شارع الأفوكاتو البليغ -ضريح الذوق-محمد أفندي  
في رمضان -خواطر إيمانية في شهر البركة).

**المسار العربي: المتصفح لمكتبة السينما العالمية يجد أن أروع الأفلام كانت من مصادر صحفية  
اقتبست للسينما كما نجد الموثق العربي يجمع هذه القصص في إصدار**

**كيف كانت تجربة الجمع؟ وماهي المعايير المنتهجة في إدراج قصة دون أخرى؟**

■ مما لاشك فيه أن كثير من القصص العالمية ذات الأثر جاءت من رحم قضايا اجتماعية حقيقية انظري مثلا قصة “ماري لافارج” وقتلها لزوجها الذي خدعها بالزرنخ فأثناء بحثي وجدت المئات من هذه القصص عبر التاريخ المصري واستخدمت إحداها من الريف المصري عام ١٩٢٩م في كتابي (منافح الأيك في مساجلات النخب) ومن الأمثلة أيضا السفاح الفرنسي “لاندرو” الذي كان يقتل الأرامل من النساء لسرقتهن ولقد وجدت في الأرشيف الصحفي المصري أمثلة عدة استخدمت اثنين منها في كتابي “نزهة الألباء في مطارحات القراء” و”منافح الأيك في مساجلات النخب” .. كما استعرضت في كتابي “هوامش على دفتر أحوال مصر” قصة “كريستينا إدموندز” وتسميمها لأهل بلدتها بطرود كريمة الشيكولاته المحشوة بسم الاستركنين..

■ أما معايير المتبعة في انتقاء القصص التي استخدمتها في كتيبي أن تكون قوية الأثر عظيمة الدلالة ومعبرة عن الواقع الاجتماعي المصري بجلاء وتحمل انعكاسات عن ثقافة العوام والتهميش الذي يعانون منه أحيانا مما يدفعهم أحيانا لارتياح دروب الجرائم بأنواعها العديدة وأشكالها المختلفة..

### المسار العربي: موضوع الأخلاقيات أثير بتوسع في المنجز الأدبي ساعة عدل

■ رواية ساعة عدل هي رواية اجتماعية مهنية تجسد مسار تطبيق مفاهيم الجودة في الرعاية الصحية وحجم الإحباطات التي تصادف دوما المصطلح بهذه المهمة الشاقة والشيقة في آن واحد.. كما تستعرض الرواية في خضم رسالتها نحو تحقيق الجودة أوجه الخير والشر في نفوس الناس وظلالهما في طبائع البشر وأفعالهم والرحلة الأزلية للصراع بين الحق والباطل .. كما تتطرق لمعضلات التشدد الديني ومفاهيم التصوف السمحة كملاد ديني يستحق التأمل ..

■ أما عن أحداث غزة الأخيرة فلا أجد توصيفا لها أفضل من حديث ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (يُوشِكُ الأُمُّ أَنْ تَدَاعَى عَلَيْكُمْ كَمَا تَدَاعَى الأَكْلَةُ إِلَى قَصْعَتِهَا . فقال قائلٌ : ومن قَلَّةٍ نحن يومئذٍ ؟ قال : بل أنتم يومئذٍ كثيرٌ ،

ولكنكم غناءً كغناء السَّيلِ ، ولينزعنَّ اللهُ من صدور عدوكم المهابة منكم ، وليقذفنَّ اللهُ في قلوبكم الوهنَ . فقال قائلٌ : يا رسولَ اللهِ ! وما الوهنُ ؟ قال : حُبُّ الدُّنيا وكرهيةُ الموتِ)

### المسار العربي: هل قد يعتمد الفيلم الوثائقي عما يكون في الكتاب الوثائقي وبخاصة فيما تعلق

#### بشهادات حية؟

■ بالتأكيد التاريخ بحقه الممتدة يعتمد بالأخص وبشكل كبير على الشهادات الحية والمعاصرة لصناعه والناقلين عنهم والفيلم الوثائقي صورة حديثة من صور النقل للتاريخ بشكل أكثر جاذبية من الكتاب الورقي لكن تبقى المشكلة الأساسية في مدى دقة هذه الشهادات ومدى قربها من صناع الحدث وفهمهم لدوافعهم وفي كتابي “نوستالجيا الواقع والأوهام” توقفت لإثارة هذه المسألة عند مناقشة تاريخ السلاطين المماليك حيث تغيب الرواية الرسمية فالشعب المصري مفعول به ومقهور في هذه العصور البائسة لذا فقد تصدى لنقل هذا التاريخ الطويل عدد محدود من المؤرخين والتاريخ ليس من صنعهم كابن إياس وابن تغري بردي والمقريزي وابن زنبل الرمال وقد حفلت أسفارهم بكم هائل من الأخبار والشهادات لا نعلم صدقها من زيفها ومدى مصداقية من نقلوا عنهم من رواة ومدى قربهم وأهميتهم من صانع القرار في هذه الحقب المظلمة من التاريخ المصري ..لذا دائما ما تكون الشهادات التاريخية موضع تشكك خاصة حينما تغيب الرواية الرسمية في بعض العصور هنا لابد أن توضع هذه الشهادات تحت مجهر العقل لسبر أغوار أصحابها ولزماما أن تقاس بميزان المنطق لفهم دوافعها ومقارنتها بروايات أخرى للوصول لصورة لا أقول حقيقية بل أقرب للحقيقة حتى لا تكون مجرد نقل لهزل لا تاريخ يحمل الدروس والعبر.

### المسار العربي: كيف تتوقعون مستقبل الكتاب الوثائقي في ظل الأحداث المتسارعة في العالم؟

■ الكتاب الوثائقي باقي أبد الدهر فهو شهادة حية عبر العصور ..هو الرسالة التي يتركها جيلنا لجيل قادم ومن بعده أجيال وأجيال وحتما سيبقى حيا إن فهمنا أن التاريخ دروس ..يحيا حينما تحيا دروسه ويغيب ويتوارى حينما نصمم أن نكرر نفس أخطاء من سبقونا دون فحص أو تمحيص..لكني أجد أكثر ما يميز الكتاب الوثائقي في عصرنا ولعلي أكون أول من يطرق هذا الباب في كتبي أن الكتاب الوثائقي لن يكون قاصرا على صفة المجتمع وطبقة الحكام

والأثرياء والنبلاء بل سيكون مشتملا وراصدا لحياة البسطاء والمهمشين والفقراء والطبقات الفقيرة التي استطاعت أن تحفر لأسمائها تاريخا مفصلا عبر آليات ووسائل لم تكن متاحة في الماضي من خلال وسائل الإعلام الخاصة والتواصل المجتمعي الحرة.. بالماضي مثلا وفي عهد الفراعنة من كان يستطيع أن يخلد تاريخه ويستعرض وجهة نظره المنفردة؟! بالتأكيد الحكام والنبلاء الذين يسخرون شعوبهم لبناء تماثيل ومسلات وأهرامات ومعابد تخلد ذكراهم وتحفظ اسمائهم وتشيد بتاريخهم فيما يغيب عن صفحات التاريخ شعور هؤلاء البسطاء الذين تحملوا كل هذا العناء من أجل أسيادهم وحملوا على ظهورهم الأحجار فلا بقي ذكر لهم أو فضل.. ربما حاولوا أو بالتأكيد حاولوا.. لكن أكاد أجزم أنهم فشلوا فليس لديهم الآليات الحرة والوسائل العابرة للقيود للتعبير عن وجهة نظرهم أو ربما محظور عليهم

### رابط الحوار على موقع الصحيفة

<https://elmassar-elarabi.dz/99853>



### أهدي كتبي لمن مروا من هنا وسكنوا القبور ولم يحتفل بهم أحد

د. محمد التحي عبد العال من مؤلف كتاب الوثائقي في مصر

الكتاب الوثائقي تعدي حياة القصور والشركات وشمل الفقراء وعمامة الناس

جمعت أرشيفًا مؤثقا هو الآن مرجعا لباحثي الأكاديميين في العالم



صاحب الغراف في هذه الصورة المقلدة من التاريخ المصري القديما، لم يكن ليكنوا كمنهات خاصة، بل كانوا يرمونهم باللعنة، فحينما كانوا يمشون في الشوارع، كانوا يمشون كأنهم منبوذون، وكانوا يمشون كأنهم منبوذون، وكانوا يمشون كأنهم منبوذون...

أول من تطرق في الكتاب الوثائقي للتعليد من رحلوا من المصريين وهم يحتفل بهم أحد، شملت بقعة الضوء على عدد من الأصداف التي للكتابات الوثائقية التي للكتابل بين الأكاديميين المصريين في عدد من كتاحي عبد العال، وذلك عن المواطنين المصريين الإصمعي يوثق شيفلا في الجناح هذه المراجع:



الكتاب الوثائقي في مصر، مؤلف محمد التحي عبد العال، 2021

صاحب الغراف في هذه الصورة المقلدة من التاريخ المصري القديما، لم يكن ليكنوا كمنهات خاصة، بل كانوا يرمونهم باللعنة، فحينما كانوا يمشون في الشوارع، كانوا يمشون كأنهم منبوذون، وكانوا يمشون كأنهم منبوذون...

صاحب الغراف في هذه الصورة المقلدة من التاريخ المصري القديما، لم يكن ليكنوا كمنهات خاصة، بل كانوا يرمونهم باللعنة، فحينما كانوا يمشون في الشوارع، كانوا يمشون كأنهم منبوذون، وكانوا يمشون كأنهم منبوذون...

صاحب الغراف في هذه الصورة المقلدة من التاريخ المصري القديما، لم يكن ليكنوا كمنهات خاصة، بل كانوا يرمونهم باللعنة، فحينما كانوا يمشون في الشوارع، كانوا يمشون كأنهم منبوذون، وكانوا يمشون كأنهم منبوذون...

صاحب الغراف في هذه الصورة المقلدة من التاريخ المصري القديما، لم يكن ليكنوا كمنهات خاصة، بل كانوا يرمونهم باللعنة، فحينما كانوا يمشون في الشوارع، كانوا يمشون كأنهم منبوذون، وكانوا يمشون كأنهم منبوذون...

صاحب الغراف في هذه الصورة المقلدة من التاريخ المصري القديما، لم يكن ليكنوا كمنهات خاصة، بل كانوا يرمونهم باللعنة، فحينما كانوا يمشون في الشوارع، كانوا يمشون كأنهم منبوذون، وكانوا يمشون كأنهم منبوذون...

صاحب الغراف في هذه الصورة المقلدة من التاريخ المصري القديما، لم يكن ليكنوا كمنهات خاصة، بل كانوا يرمونهم باللعنة، فحينما كانوا يمشون في الشوارع، كانوا يمشون كأنهم منبوذون، وكانوا يمشون كأنهم منبوذون...

صاحب الغراف في هذه الصورة المقلدة من التاريخ المصري القديما، لم يكن ليكنوا كمنهات خاصة، بل كانوا يرمونهم باللعنة، فحينما كانوا يمشون في الشوارع، كانوا يمشون كأنهم منبوذون، وكانوا يمشون كأنهم منبوذون...

صاحب الغراف في هذه الصورة المقلدة من التاريخ المصري القديما، لم يكن ليكنوا كمنهات خاصة، بل كانوا يرمونهم باللعنة، فحينما كانوا يمشون في الشوارع، كانوا يمشون كأنهم منبوذون، وكانوا يمشون كأنهم منبوذون...

صاحب الغراف في هذه الصورة المقلدة من التاريخ المصري القديما، لم يكن ليكنوا كمنهات خاصة، بل كانوا يرمونهم باللعنة، فحينما كانوا يمشون في الشوارع، كانوا يمشون كأنهم منبوذون، وكانوا يمشون كأنهم منبوذون...

## 6- حوار على صحيفة الدستور الأردنية

### **على المثقفين العرب استخدام سلاح الكتابة في الدفاع عن عدالة القضية الفلسطينية**

نشر في: السبت 16 كانون الأول / ديسمبر 2023. 12:00 صباحاً

نضال برقان

رغم أهمية دور المثقف الحقيقي، في مختلف الظروف التي تواجه مجتمعه، فإن ذلك الدور يتعاضد في اللحظات الحرجة والفارقة من التاريخ، إذ يتجلى اشتباكه الفاعل مع قضايا الأمة المصيرية. وبينما تواجه الأمة العربية تحدياً مصيرياً متمثلاً بالعدوان الصهيوني الغاشم على أهل في فلسطين عموماً، وفي غزة على وجه التحديد، من قتل وتدمير ممنهج للبنية التحتية والصحية، ومحاولات التهجير القسرية للشعب الفلسطيني، فإننا نتوجه بمجموعة من الأسئلة التي تتمحور حول دور المثقف الحقيقي وما يُنتظر منه في اللحظات الحرجة والفارقة من التاريخ، إلى مجموعة من المثقفين، ومحطتنا اليوم مع الدكتور محمد فتحي عبد العال، وهو كاتب وباحث وروائي مصري...

**\*برأيك، ما الدور الذي يمكن أن يقوم به المثقف العربي في ظل العدوان الغاشم الذي يقوم به**

#### الاحتلال في غزة؟

-الدور الذي لزاماً وأن يضطلع به المثقف العربي في هذه الآونة أن يستخدم سلاح الكتابة في الدفاع عن عدالة القضية الفلسطينية... قضية العرب المحورية وأن يجند كل طاقته وأدواته في البحث والتتقيب عن كل ما يخص القضية تاريخياً وسياسياً ودينياً ويجعله على مرأى ومسمع من العالم أجمع... وهو دور لا ينبغي أن ننظر إليه على كونه الأضعف فهو لا يقل عن الأسلحة الحربية دويماً وتأثيراً فأجيال حالية من أمتنا العربية لا يدرون شيئاً عن القضية وأبعادها وتاريخها وعدالة مطالبنا كأمة عربية فضلاً عن أجيال عربية وأجنبية قابعة في الغرب نجح الساسة الغربيين ومن خلفهم اللوبي الصهيوني في استقطابهم وإبعادهم عن قضايا أمتهم وشغلهم بأمور حياتية مادية هامشية أخرى تعتصر حياتهم وتحيد بهم عن مسار القضايا المحورية لأمتهم ووطنهم الأم...

**\*يعيدني الراهن العربي إلى طبيعة العلاقة بين المثقف والحدث الراهن والمعيش، ترى لماذا لا**

**نسمع صوتاً (قويًا) للمثقف العربي في اللحظات الحرجة والمفصلية من تاريخ الأمة، مثل اللحظة**

#### الراهنة التي نعيش الآن؟

-للأسف بعض مثقفينا أصبح شاغلهم الشاغل لقمة العيش وتدبيرها من كل حذب وصوب... كما أن

طول القضية الفلسطينية والمصير الذي حل بمن سبقهم ممن اهتموا بها وأعطوا حياتهم لها فخرجوا من الدنيا دون أن يجنوا ثمار ما جاهدوا من أجله وبعضهم مات كمداً أو في السجن أو فقد عقله في سنوات الانكسار العربي... هذا المصير ألقى بظلاله على واقع المثقفين حالياً الذين أصبحوا على قناعة أن لا أمل في انفراج الأزمة ولا حل لها في المستقبل المنظور واختاروا الدعة والاستسلام للواقع المرير...

### \* ترى هل تناول المثقفين للأحداث الكبرى واللحظات المصيرية في تاريخ الأمة من شأنه أن

#### ينعكس بشكل إيجابي أم سلبي على المنتج الإبداعي، ولماذا؟

- بالتأكيد له دور إيجابي وبناء فهو كفيلاً أن يبني بين الأجيال الحالية والمستقبلية وعياً راسخاً بأننا أمة عربية حية قادرة على التغيير والإصلاح والصمود والتحدى... أمة تعلمت من ماضيها الكبرياء ونبت الفرقة ووعت دروس التاريخ في أن المستقبل لها مع التلاحم والبناء المشترك بين شعوب الأمة العربية المتماسكة وعلى قلب واحد...

### \* هل تؤمن بجدوى أدب المقاومة؟ وهل الكتابة الآن لصالح النضال الفلسطيني في غزة هي أدب

#### مقاومة؟

- بالطبع أدب المقاومة انعكاس لحالة من الوعي انتابت الشارع العربي وأخرجته من سبات نوم عميق لسنوات طويلة وأشعرته أن هناك أمل قوي والنصر قادم وإن بعد لكنه واقع لا محالة يوماً ما لأنه قائم على قضية عادلة... قضية الأرض والمقدسات والدماء التي أريقت عبر السنوات الطوال دفاعاً عنها... المثقف العربي الذي أطلق قلمه ليعبر عن هذه الحالة التي لا أتمنى أن تكون استثنائية أو طارئة بل أتمنى أن تكون صيحة مدوية لا يخفت صوتها ولا يتراجع بل تظل حالة دائمة من الوعي يقف خلفها تيار شعبي جامع وجارف لا يلين عماده شعوب الأمة العربية والإسلامية بأسرها...

### \* برأيك، هل تعتقد أن العدوان الغاشم الذي يقوم به الاحتلال الصهيوني في غزة قد شكّل نقطة

#### تحول في مشهديات الثقافة والإبداع العربي؟

- لقد أيقظ الشعوب العربية والإسلامية كافة وألهب مشاعرهما وأحدث صحوه لدى الجيل الحالي وهو ما انعكس على مشهد الثقافة الحالي وتحوله بالكلية من جديد صوب قضية العرب الكبرى وهي القضية الفلسطينية... ولقد قدمت في مجموعتي القصصية «حتى يحبك الله» قصة «العودة» والتي قدمت فيها سيناريو مقارب للأحداث الجارية وأن مستقبل الكيان الصهيوني رهن بتفكك بنيته الداخلية وانكشاف وهنه وتخلي الحليف الأمريكي عنه...

## رابط الحديث :

<https://www.addustour.com/articles/1387389-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AB%D9%82%D9%81%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D8%A7%D9%85-%D8%B3%D9%84%D8%A7%D8%AD-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%81%D8%A7%D8%B9-%D8%B9%D9%86-%D8%B9%D8%AF%D8%A7%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B6%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%A9>

The screenshot shows a web browser window with the URL <https://www.addustour.com/articles/1387389-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AB%D9%82%D9%81%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D8%A7%D9%85-%D8%B3%D9%84%D8%A7%D8%AD-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%81%D8%A7%D8%B9-%D8%B9%D9%86-%D8%B9%D8%AF%D8%A7%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B6%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%A9>. The page content includes a header with the site logo and navigation menu, a main content area with a portrait of the author and book covers, and a sidebar with social media sharing options.

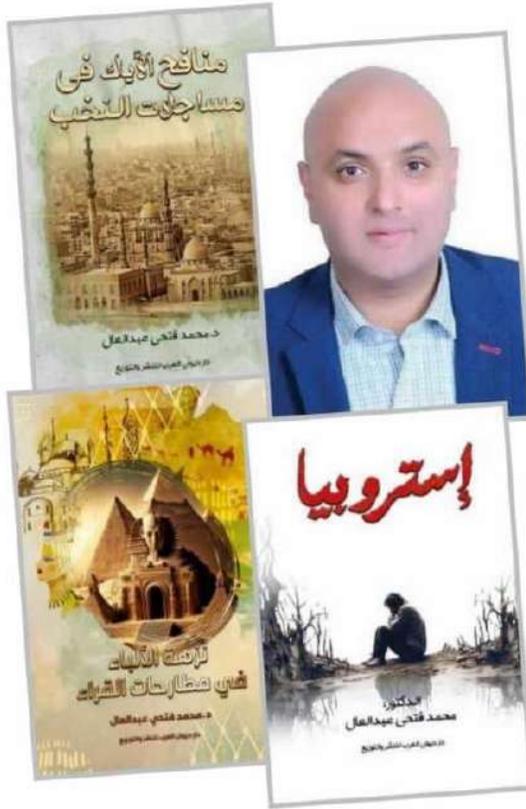


الدكتور محمد فتحي عبد العال :

## على المثقفين العرب استخدام سلاح الكتابة في الدفاع عن عدالة القضية الفلسطينية

@AddustourNews

نضال برقان



رغم أهمية دور المثقف الحقيقي، في مختلف الظروف التي تواجه مجتمعه، فإن ذلك الدور يتعاظم في اللحظات الحرجة والفارقة من التاريخ، إذ يتجلى اشتباكه الفاعل مع قضايا الأمة المصرية.

وبيّنا تواجه الأمة العربية تحديا مصريا متمثلا بالعدوان الصهيوني الغاشم على الأهل في فلسطين عموما، وفي غزة على وجه التحديد، من قتل وتدمير ممنهج للبيئة التحتية والصحية، ومحاولات التهجير القسرية للشعب الفلسطيني، فإننا نتوجه بمجموعة من الأسئلة التي تتمحور حول دور المثقف الحقيقي وما يُنتظر منه في اللحظات الحرجة والفارقة من التاريخ، إلى مجموعة من المثقفين، ومحطتنا اليوم مع الدكتور محمد فتحي عبد العال، وهو كاتب وباحث وروائي مصري...

× برأيك، ما الدور الذي يمكن أن يقوم به المثقف العربي في ظل العدوان الغاشم الذي يقوم به الاحتلال في غزة؟

- الدور الذي لزاما وأن يضطلع به المثقف العربي في هذه الآونة أن يستخدم سلاح الكتابة في الدفاع عن عدالة القضية الفلسطينية... قضية العرب المحورية وأن يجند كل طاقته وأدواته في البحث والتقصي عن كل ما يخص القضية تاريخيا وسياسيا ودينيا ويجعله على مرأى وسماع من العالم أجمع... وهو دور لا ينبغي أن ننظر إليه على كونه الأضعف فهو لا يقل عن الأسلحة الحربية دوبا وتأثيرا فأجيال حالية من أممنا العربية لا يدرون شيئا عن القضية وأبعادها وتاريخها وعدالة مطالبنا كأمة عربية فضلا عن أجيال عربية وأجنبية قابضة في الغرب تحج السياسة الغربيين ومن خلفهم اللوبي الصهيوني في استقطابهم وإبعادهم عن قضايا أممهم وشغلهم بأمور حياتية مادية هامشية أخرى تعترض حياتهم وتحيد بهم عن مسار القضايا المحورية لأممهم ووطنهم الأم...

× يعيدني الراهن العربي إلى طبيعة العلاقة بين المثقف والحدث الراهن والمعيش، ترى لماذا لا نسمع صوتا (قويا) للمثقف العربي في اللحظات الحرجة والمفصلية من تاريخ الأمة، مثل اللحظة الراهنة التي نعيش الآن؟

- للأسف بعض مثقفينا أصبح شاغلهم الشاغل لقمة العيش وتدبيرها من كل حذب وصوب... كما أن طول القضية الفلسطينية والمصير الذي حل بمن سبقهم ممن اهتموا بها وأعطوا حياتهم لها فخرجوا من الدنيا دون أن يجنوا ثمار ما جاهدوا من أجله وبعضهم مات كمداء أو في السجون أو فقد عقله في سنوات الانكسار العربي... هذا المصير ألقى بظلاله على واقع المثقفين حاليا الذين أصبحوا على قناعة أن لا أمل في انفراج الأزمة ولا حل لها في المستقبل المنظور واختاروا الدعة والاستسلام للواقع المرير...

× ترى هل تناول المثقفين لأحداث الكبرى واللحظات المصرية في تاريخ الأمة من شأنه أن يعكس بشكل إيجابي أم سلبي على المنتج الإبداعي، ولماذا؟

- بالتأكيد له دور إيجابي وبناء فهو كليل أن يبني بين الأجيال الحالية والمستقبلية وعيا راسخا بأننا أمة عربية حية قادرة على التغيير والإصلاح والصمود والتحدى... أمة تعلمت من ماضيها الكبرياء ونبتذ الفرقة ووعت دروس التاريخ في أن المستقبل لها مع التلاحم والبناء المشترك بين شعوب الأمة العربية المتماسكة وعلى قلب واحد...

× هل تؤمن بجذوى أدب المقاومة؟ وهل الكتابة الآن لصالح النضال الفلسطيني في غزة هي أدب مقاومة؟

- بالطبع أدب المقاومة انعكاس لحالة من الوعي انتابت الشارع العربي

وأخرجته من سبات نوم عميق لسنوات طويلة وأشعرته أن هناك أمل قوي والنصر قادم وإن بعد لكنه واقع لا محالة يوما ما لأنه قائم على قضية عادلة... قضية الأرض والمقدسات والدماء التي أريقته عبر السنوات الطوال دفاعا عنها... المثقف العربي الذي أطلق قلمه ليعبر عن هذه الحالة التي لا أتمنى أن تكون استثنائية أو طارئة بل أتمنى أن تكون صحيحة مدوية لا يخفت صوتها ولا يتراجع بل تظل حالة دائمة من الوعي يقف خلفها تيار شعبي جامع وجارف لا يلبث عماده شعوب الأمة العربية والإسلامية بأسرها...

× برأيك، هل تعتقد أن العدوان الغاشم الذي يقوم به الاحتلال الصهيوني في غزة قد شكل نقطة تحول في مشهدية الثقافة والإبداع العربي؟

لقد أيقظ الشعوب العربية والإسلامية كافة وألهب مشاعرهما وأحدث صحوة لدى الجيل الحالي وهو ما انعكس على مشهد الثقافة الحالي وتحوله بالكلية من جديد صوب قضية العرب الكبرى وهي القضية الفلسطينية... ولقد قدمت في مجموعتي القصصية «حتى يحبك الله» قصة «العودة» والتي قدمت فيها سيناريو مقارب للأحداث الجارية وأن مستقبل الكيان الصهيوني رهن بتفكك بنيته الداخلية واكتشاف وهنه وتخلي الحليف الأمريكي عنه...

## 7-حوار على صحيفة بيان اليوم المغربية

1. يلاحظ أن الأستاذ محمد فتحي عبد العال، يجمع بين النشر الأدبي والإبداعي والعلوم بحكم أنك

صيدلي، هل يمكن أن تحكى لنا عن هذه التجربة المزدوجة؟

في طفولتي كان أول كتاب ينال إعجابي هو كتاب دراسي لأخي رحمه الله في التاريخ ومن وقتها أحببت التاريخ..بطبيعة الحال وأنا في هذا السن المبكر لم أكن أجيد القراءة على النحو المناسب وأنا لازلت أحب في هذا المجال فكنت اجمع الصور التاريخية واحفظ أسماء أصحابها والتقط بسمعي بعضا من قصصهم وأطرافا من أدوارهم في التاريخ من الإذاعة والتلفاز ومع تقدمي في الدراسة زاد حبي للتاريخ وتحولت هواية جمع الصور إلى محاولات غير ناضجة في الكتابة التاريخية تطورت بعد ذلك إلى كتابات أكثر نضجا وكفاية وتعمقا في حقائق التاريخ..

وفي المرحلة الإعدادية والثانوية زاد شغفي بالقراءة الأدبية خاصة مع مشروع مكتبة الأسرة الذي وفر مئات العناوين بأسعار رمزية أتاحت لي أن أنشئ مكتبة كبيرة من مصروفي ببيت أسرتي تضم كتباً لكبار الكتاب مثل الدكتور طه حسين والعقاد والمازني والرافعي وغيرهم

عبر دراستي في الصيدلة تعلمت طوال المرحلة الجامعية أن استخدم عقلي في الحكم على الأشياء ولا شيء سواه وأن أحترم دور العلم في فرز الآراء وتبني الأفكار المنطقية دوماً وفي مرحلة الدراسات العليا بدأت اتعلم مهارات التفكير وأدوات البحث وطرق التواصل الفعال..

كما اتجهت للدراسة الدينية لمزيد من الفهم حول ارتباط الفضائل والأخلاق بالدين وانعكاسه على بيئة الناس ومعاملاتهم..

من حصاد هذا الكم المعرفي بدأت اكتب مقالات تجمع العلم بالدين بالتاريخ وانشرها وجمعتها في باكورة كتبي : "تأملات بين العلم والدين والحضارة " صدر في جزئين وبعدها توالى الإصدارات حتى وصلت لأكثر من أربعين مؤلفاً جميعهم على هذا المنوال في شتى دروب المعرفة..

2.كيف يستفيد الأدب والعلوم من بعضها البعض في تجربتك الإبداعية والمهنية؟

إثراء الأدب بالعلم أمر شديد الأهمية فوضع الجمهور على أعتاب المستجدات في العلوم المختلفة والحديثه يصنع منهم أفرادا تعلموا من دروس الماضي عبر التاريخ وقادرين على توجيه دفة مجتمعهم نحو الحداثة والاستثمار في العلم ونبذ كل ما هو خرافة ومتطرف ولا يستسيغه العلم والدين..

**3. يتجلى الاهتمام العلمي فى كتاباتك الأدبية، عبر إبداع نصوص حول جائحة كورونا، ورهان القارئ يكون أكبر وأقوى على المتخصصين لفهم الموضوع، خصوصا عندما يتعلق الأمر بطبيب أو صيدلى، فما هى الثيمات التى تستأثر باهتمامك فى كتابات الوباء إلى جانب ما هو علمى؟**

السعي نحو التثقيف الصحي والمجتمعي هو صلب العنوان الرئيس لهذه المرحلة التي اعترزني كنت جزء لا يتجزأ من التوعية فيها فمنذ بدايات الجائحة قدمت عددا كبيرا من المقالات البسيطة لشرح الفيروس ومخاطره ووسائل الحماية منه وتفنيد بعض الاعتقادات الدينية الخاصة بالجوائح وتأصيل بعضها خاصة تلك المتعلقة بأساليب مكافحة العدوى وهي موروث إسلامي عظيم كما قدمت مقالات تثقيفية حول أشكال العلاج والأبحاث الجارية في هذا السبيل.. ليس هذا فحسب بل وتناولت الطرائف الخاصة بالجائحة وكذلك تخيلت كأديب وقاص واقع العالم بعد جائحة كوفيد 19 والدروس المستفادة منها في تقويم اعوجاج المجتمعات وقدمت رباعية شاملة حول الجائحة أولها : كتاب "جائحة العصر" وتلاه كتاب "فانتازيا الجائحة" ثم "سبحات في عوالم كوفيد 19 الخفية" ونهاية بالمجموعة القصصية "حتى يحبك الله".. ليكتمل المشهد علميا وطرائفيا وأديبيا..

**4. إلى جانب نشرك لأعمال أدبية فى نسخ ورقية، لديك، أيضا، كتب إلكترونية أو فى الصيغة المصورة PDF إن صح التعبير، ويبدو أن هذه الكتب تكون أقرب إلى القراء بحكم تداولها، لكن عاداتها تكون "صفيرية" ماديا، بالإضافة إلى مشكل ضبط حقوق الملكية الفكرية، من جهتك كيف تجد النشر الورقي والإلكتروني؟**

كل إصدار ورقي لي يقابله إصدار إلكتروني يحمل تذييل " في عيون الصحافة والإعلام العربي.. كما ذكرت في كتابي "على مقهى الأربعين" لقد عمدت إلى تخليد ما أظنه إرثا ثقافيا خاصا بي فجمعت ما يتعلق بكل كتاب كلا على حده من مقالات تناولت أجزاء منه أو حوارات تحدثت عنه أو قراءات تناولته في شتى الصحف المصرية والعربية الورقية والإلكترونية لتكون دائما قريبة من متناول القارئ المهتم بموضوعات كتبي.. كما لا يخفى عنكم أن هذا اللون من الكتب الدعائية هي شكل جديد من صور الترويج لمحتوى الكتاب والاطلاع على محتواه قبل المغامرة بشرائه.. وشراء الكتب في واقعنا الحالي مع ارتفاع أسعارها هي بالتأكيد مغامرة شاقة على النفس وعلى الجيب أيضا.. كما أن إتاحة أجزاء من كتبي الورقية تمنح فرصة للباحثين عن معلومات أو أسئلة في موضوعات تهمهم للوصول إلى إجابات أتمنى أن تكون شافية ووافية بين جنبات كتبي.. علاوة أنه يخدمني أيضا في سهولة العودة إلى أرشيفي بشكل أبسط وأوفر في الوقت من البحث بين مئات الصور على الهاتف أو اللاب توب... فيما يخص حفظ الملكية الفكرية فأنا استصدر ترقيم دولي خاص بكل كتاب

إلكتروني سواء هذه الكتب الدعائية والحال نفسه بالنسبة للكتب الإلكترونية المشتركة لي مع كتاب عرب آخرين فلها ترقيم دولي يحفظ حقوق ملكيتها لأصحابها وهذه من مزايا الإصدارات الإلكترونية في سهولة الاعداد والتنسيق والنشر الذي لا يستغرق دقائق والتوزيع الدولي ومسألة العوائد الصفرية منها فقد تعمدت جعلها مجانية لأجلها أكثر توزيعا وقربا من القراء وانتشارا بينهم فالانتشار عندي في هذه المرحلة أهم من جني المال وفي كل الأحوال فالمال لا يشغلني مطلقا في الحقل الأدبي..

## **5. بعض مؤلفاتك تمت ترجمتها إلى لغات أخرى، إلى أي حد كانت وفيه للنص الأصلي وما هو**

### **تقييمك لها؟**

مسألة التطابق بين النص الأصلي والمترجم لا يستطيع أن أحكم عليه حتى تنتهي هذه التجربة التي أعول فيها على مدى تقدم الذكاء الاصطناعي والخوارزميات المتطورة في الترجمة الآلية والنقل الأمين خاصة في اللغات النادرة في عالمنا العربي مثل الترجمة باللغة اللاتفية لمجموعتي القصصية "استروبيا" وكذلك الترجمة بلغة الملايو لكتابي "هوامش على دفتر أحوال مصر" والترجمة الأذربيجانية لكتابي "منافع الأيك في مساجلات النخب.."

## **6. هناك من يسجل ملاحظات بشأن كتاباتك، ويصفها بأنها أكثر انزياحا نحو التوثيق، إلى أي حد**

### **يعتبر ذلك صحيحا، علما أن التوثيق يعتبر جزءا من الكتابة الأدبية؟**

الحقيقة أنني ومنذ عملت على تقديم قراءات من واقع أرشيف الصحافة المصرية في مائة عام وأكثر عمدت إلى توثيق الحوادث التاريخية من مصادرها بشكل دقيق وذلك لأسباب عدة منها تحري الدقة وأمانة البحث العلمي التاريخي الذي يقتضي ذلك علاوة على أن عددا كبيرا من الصحف المصرية النادرة تباع على الأرصفة ولدى باعة الصحف القديمة والانتيكات ولا أرشيف لبعضها مطلقا وبالتالي فما أفعله نحوها هو حفظ لما تبقى من محتواها النادر المهدد بالاندثار مع الوقت.. فضلا عن أن بعض الأخبار والحوادث والحوارات والآراء الخاصة ببعض صناعات التاريخ وقد تبدو جديدة أو استثنائية أو غريبة تتطلب ردها لمصادرها للحكم عليها تبعا لدرجة جدية الصحيفة المنقول عنها في زمانها فالدقة هنا مطلوبة وبشدة... ومن هذا المنهج وضعت رباعية جديدة ضمت كتب: "صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر" و"نوستالجيا الواقع والأوهام" و"تاريخ حائر بين بان وأن" و"هوامش على دفتر أحوال مصر."



# بيان اليوم

المؤسس: علي بيته | مدير النشر: محمات الرفاعي | العدد: 9922 | التأسيس: 4 درهم

حوار

وأوضح فتحي عبد العال في حوار مع جريدة بيان اليوم، أنه منذ بدايات الجائحة قدم عددا كبيرا من المقالات البسيطة، لشرح الفيروس ومخاطره وسائل الحماية منه، وتقنييد بعض الاعتقادات الدينية الخاصة بالجوائح وتاصيل بعضها، خاصة تلك المتعلقة بأساليب مكافحة العدوى. فيما يلي نص الحوار:

قال الصيدلي والكاتب المصري محمد فتحي عبد العال إن إثراء الأديب بالعلم يعتبر أمرا شديدا الأهمية، فوضع الجمهور على أعتاب المستجدات في العلوم المختلفة والحديثة، بصنع منهم، بحسبه، أفرادا تعلموا من دروس الماضي عبر التاريخ، وقادرين على توجيه دفة مجتمعهم نحو الحداثة والاستثمار في العلم، ونيز كل ما هو خرافة ومتطرف، ولا يستسيغه العلم والدين.

حاوره: يوسف الخيدر

## الصيدلي والكاتب المصري محمد فتحي عبد العال في حوار مع بيان اليوم كثبت عن جائحة كورونا علميا، أدبيا وطرائفيا جني المال لا يشغلني مطلقا في الحقل الأدبي

الكتابة تكمن أقرب إلى القراء بكم حجم تاريخها في الإنترنت، لكن ما كانت تكتب "سفرة" مايا، بالإضافة إلى شكلها حقل الكتابة ففكرت من جهتك كيف تجد النشر الورقي والإلكتروني؟  
منذ إنسان ورفيقي لي، له مقالته في الإنترنت وسيتعلم كيفية في عبون الصحافة والإعلام العربي، كما ذكرت في كتابي على موهبي الإربعين، لقد عدت إلى كتابة ما ألقنه رشا ثقافيا خاصا بالي، فوجدت ما يتعلق بكل كتاب على حدة من مقالات تناولت أجزاء منه، أو حوارات تحدثت عن أو قرأت كتاباته في نشي المصنف المصرية والعربية الورقية والإلكترونية، لتكون دائما قريبة من مثنا ولا القارئ المهتم بموضوعات كتي. كما لا يخفى عنكم أن هذا اللون من الكتب الأدبية في شكل جديد من صور الترويج لخطوي الكتاب والأفكار على محو القارئ المغربي بشارته، وغرا الكاتب في اللغة الحاني مع ارتفاع أسعارها في ماكتيب غامرة شاقة على النفس وعلى الجيب أيضا، كما أن إتاحة أجزاء من كتي الورقية تمنح فرصة لتباحث من معلومات أو أسئلة في موضوعات لهمم للحصول على إجابات أسمى أن تكون شافية وواضحة من جهات كتي، علاوة أنه يخفي أيضا في سهولة العودة إلى أرشفي بشكل يسهل وأوفر في الوقت من البحث بين مئات الصور على الهاتف أو الحاسوب.

فما يخص خطة للتكئة الفكرية فانا استعصر ترقيما دوليا خاصة بكل كتاب إلكتروني، سواء هذه الكتب الأدبية والعمال نفسه بالنسبة للكتب الإلكترونية المنتشرة في كل كتاب عرب آخرين، فانا ترقينا دوليا بصفتي حقلون متكديتها لأصحابها، وهذه من مزايا الإصدارات الحديثة تكمن أقرب إلى القراء بكم حجم تاريخها في الإنترنت، لكن ما كانت تكتب "سفرة" مايا، بالإضافة إلى شكلها حقل الكتابة ففكرت من جهتك كيف تجد النشر الورقي والإلكتروني؟  
منذ إنسان ورفيقي لي، له مقالته في الإنترنت وسيتعلم كيفية في عبون الصحافة والإعلام العربي، كما ذكرت في كتابي على موهبي الإربعين، لقد عدت إلى كتابة ما ألقنه رشا ثقافيا خاصا بالي، فوجدت ما يتعلق بكل كتاب على حدة من مقالات تناولت أجزاء منه، أو حوارات تحدثت عن أو قرأت كتاباته في نشي المصنف المصرية والعربية الورقية والإلكترونية، لتكون دائما قريبة من مثنا ولا القارئ المهتم بموضوعات كتي. كما لا يخفى عنكم أن هذا اللون من الكتب الأدبية في شكل جديد من صور الترويج لخطوي الكتاب والأفكار على محو القارئ المغربي بشارته، وغرا الكاتب في اللغة الحاني مع ارتفاع أسعارها في ماكتيب غامرة شاقة على النفس وعلى الجيب أيضا، كما أن إتاحة أجزاء من كتي الورقية تمنح فرصة لتباحث من معلومات أو أسئلة في موضوعات لهمم للحصول على إجابات أسمى أن تكون شافية وواضحة من جهات كتي، علاوة أنه يخفي أيضا في سهولة العودة إلى أرشفي بشكل يسهل وأوفر في الوقت من البحث بين مئات الصور على الهاتف أو الحاسوب.



محمد فتحي

محمد فتحي عبد العال، صيدلي وكاتب وباحث وروائي مصري، من مواليد الرقازيق محافظة الشرقية بمصر، 1982. حاص على بكالوريوس صيدلة جامعة الرقازيق 2004، وعلوم الدراسات العليا في البكتريولوجيا التطبيقية جامعة الرقازيق 2006، وماجستير في التنمية الحوية جامعة الرقازيق 2014. في رصدي محمد فتحي عبد العال، مجموعة من المؤلفات الإبداعية والفكرية، من قبيل كتاب "تأملات بين العلم والدين والأسطورة"، و"سفرة التاريخ"، على هامش التاريخ والأديب، و"سبحات من عوالم كوفيد 19: الخليفة"، وصدرت له مجموعة من الروايات، من بينها "ساعة عمل"، و"خريف الإنسان"، ومجموعة القصصية في تلك الحكايات، و"حتى يجده الله".

دفة مجتمعهم نحو الحداثة والاستثمار في العلم، ونيز كل ما هو خرافة ومتطرف، ولا يستسيغه العلم والدين.  
3 - يتجلى اهتمام فتحي في كتاباته الأدبية، عبر إنتاج عدد من حلق جائحة كورونا، وريان الذي يكون أكثر وأقرب إلى التخصص، كما هو الموضح خصوصا عندما يتناول الأمر طبيا أو صيدليا فما هي الثيمات التي تستلزم باهتمامه في كتاباته، إلى جانب ما هو علمي؟  
التمسعي نحو التخليق الصحفي والجمهور هو صلب العنقوان الرئيس لهذه المهنة التي أعز أني كنت حذرا لا يتجرأ من التوعية فيها، فمذ بدأت الجائحة قدمت عددا كبيرا من المقالات البسيطة لشرح الفيروس ومخاطره وسائل الحماية منه، وتقنييد بعض الاعتقادات الدينية الخاصة بالجوائح بأساليب مكالمة العوالم، وهي موزوت إسلامي عظيم، كما قدمت مقالات ثقافية حول أشكال العلاج والإباحت الجارية في هذا السبيل.  
ليس هذا فحسب، بل تناولت الطرائف الخاصة بكليجاجة، وكرتة تخيلات كاريبي وقاص واقع العوالم بعد جائحة كوفيد 19، والدروس المستفادة منها في تقويم اعوجاج المجتمعات، وقدمت رباعية شاملة حول الجائحة أونها: كتاب "جائحة العصر"، وتلاه كتاب "قلنا نزلنا الجائحة"، ثم "سبحات في عوالم كوفيد 19 الخليفة"، ونهارة بأحسوة القصصية "حتى يجده الله"، ليتكلم المشهد علميا وطرائفيا وأديبا.

4 - إلى جانب شرك لعمال الأدبية في صنع رواية كوفيد أيضا، ككتبا إلكترونيا أو في الصيغة الصورة PDF إلى منح لتكوين، ويبدو أن هذه

1 - بلا حظ لي الأستاذ محمد فتحي عبد العال بجمع بين النشر الإلكتروني والإداعي والعلوم بكم لأنه صيدلي هل يمكن أن تكتب لنا عن هذه التجربة الورقية؟  
في طفولتي، كان أول مؤلف بيان إحصائي هو كتاب دراسي لأخي رحمة الله في التاريخ، ومن وقلما أحببت التاريخ، فمطبعة الفصل وأنا في هذا السن أكثر لم أكن أجد الفوائد على النحو المناسب، وأنا لا أتذكر أحده في هذا المجال، فكتبت أجمع الصور التاريخية وأحفظ أسماء أصحابها، والتقطت سمعي بعضها من مصحوبه وأقرأ من أوارهم في التاريخ من الإزاعة والتفان.  
مع أنني في الدراسة زاد حبي للتاريخ، وتحوطت هوياء جمع الصور إلى محاولات غير ناجحة في الكتابة التاريخية، وتطور بعد ذلك إلى كتابات أكثر تضحيا وكفافية ونسقا في حقل التاريخ، وفي المرحلة الإعدادية والثانوية زاد شغفي بالطرائف الأدبية، خاصة مع مشروع مكتبة الأسرة الذي وفر مئات العناوين بأسعار رمزية، أتاحت لي أن أنشي مكتبة كبيرة من مصروفي بيت أسرتي، تضم كتبا لغار الكتاب مثل الدكتور طه حسين، والعارف والمترجم والترقي وغيرهم، وعبر دراسي في الحيدية تعلمت طوال المرحلة الإعدادية أن أستخدم عقلي في الحكم على الأشياء، ولا شيء سواء، وأن أأحد دور العلم في فن الأراء وتشي الأفكار المنطقية دوما، وفي مرحلة الدراسات العليا بدأت أتعلم مهارات التفكير ودوات البحث وطرق التواصل الفعال.

كما اتجهت لدراسة البيئية فزيد من الفهم حول ارتباط العنقائل والأضلاع بالبيئتين والعنقاس على بيعة الحناس وعاملاتهم، من حسان هذا العلم الجوهري بدأت أكتب مقالات تجمع العلم بالبيئتين والتاريخ والأشياء، وعملتها في ما كورة ككتبي، "تأملات بين العلم والدين والصحة"، صدر في جزئين، وبعدها توافرت الإصدارات حتى وصلت لأكثر من أربعين مؤلفا، جميعهم على هذا النموذج في شتي دروب المعرفة.  
2 - كيف يتقبل الأديب والعلوم من بعضها البعض في تجربتك الأدبية والبيئية؟  
إن شاء الأديب بالعلم، مقرر أمر شديدا الأهمية، فوضع الجمهور على أعتاب المستجدات في العلوم المختلفة والحديثة، بصنع منهم أفرادا تعلموا من دروس الماضي عبر التاريخ، وقادرين على توجيه



## 8- حوار على صحيفة التحرير الجزائرية

حاوره: جلال مشروك .

أعتمد في مؤلفاتي أسلوباً دمجاً للعلم والتاريخ والدين بشكل سلس.

محمد فتحي عبد العال؛ كاتب وباحث وروائي مصري؛ أمتن وظيفة صيدلي بالمملكة العربية السعودية كما عملت لفترة بمجال الجودة الطبية وإدارة المخاطر؛ من مواليد الزقازيق في ١٩ يناير ١٩٨٢م؛ حاصل على بكالوريوس صيدلة وماجستير في الكيمياء الحيوية جامعة الزقازيق ودبلوم مهني في إدارة الجودة الطبية الشاملة أكاديمية السادات للعلوم الإدارية ودبلوم الدراسات العليا من المعهد العالي للدراسات الإسلامية؛ من الفائزين في مسابقة مؤسسة روز اليوسف المصرية العريقة للقصة القصيرة ضمن #مائة قصة لمائة مبدع من 11 دولة والتي تضمن أسمائهم وأعمالهم الكتاب الذهبي الصادر عن المؤسسة ومنهم عملي الفائز؛ لي أكثر من أربعين مؤلفاً في مجالات معرفية وثقافية متنوعة ومن أعماله الحديثة والتي تُشارك في معرض القاهرة الدولي للكتاب هذا العام ٢٠٢٤م كتاب نزهة الألباء في مطارحات القراء وكتاب منافع الأيك في مساجلات النخب والمجموعة القصصية "استروبيا" عن دار ديوان العرب للنشر والتوزيع بمصر كما أشارك في كتابين جماعيين هما كتاب "الأبطال" (مقالات) عن دار لوتس للنشر الحر وكتاب "حلزونة بالكافيار



" (قصص قصيرة) عن #دار الزيات للنشر والتوزيع بمصر)

### كيف كانت إنطلاقتك في عالم التأليف؟

بدأت أكتب بشكل منتظم وجدي وناضج أثناء المرحلة الجامعية وما سبقها كانت تجارب بدائية غير ناضجة؛ كنت أشارك في كتابة مقالات علمية خاصة في مجال الاستنساخ الذي كان ثورة علمية أثناء دراستي الجامعية في مطلع الألفينات كما كنت أشارك في أنشطة النادي الأدبي بالكلية بقصص قصيرة و أستمع إلى النقد حولها باهتمام وأحاول أن أطور من كتاباتي بشكل مستمر؛ فمُنذ عام 2015 م بدأت أكتب مقالات بشكل منتظم وأنشرها في صحيفة الدستور المصرية في مجال التثقيف الصحي المجتمعي وبعدها إنطلقت أكتب في ربوع التاريخ بإمتداد حقه وبدأت أنشر في منابر صحفية عدة

داخل مصر وخارجها ومع أزمة كوفيد-١٩ عدتُ مرةً أُخرى لمَقالات التثقيف الصحي حول الجائحة إذ كُنتُ أعتبر ذلك من واجباتي كُممارس صحي أولاً وأخيراً فَكُتبت مِئات من المَقالات حول الفَيروسات وأسباب العدوى وطرق الوقاية والتَّجارب العلاجيّة الدائِرة حول العالم بِصحف عربيّة عدّة؛ تجاربي في نُشر الكُتب الورقيّة بدأت مع تَفكيري في ضرورة جمع وتضمين مَقالاتي المُتناثرة في كُتب فأصدّرت أول كُتبي "تأملات بين العلم والدين والحضارة" في جزئين عن دار الميدان للنشر والتوزيع بين عامي ٢٠١٩م و٢٠٢٠م ثم كِتاب "مرآة التاريخ" وبعدها كِتاب "على هامش التاريخ والأدب" والذي ضمّنته دراسة لي عن الأدب الأخلاقي الإسلامي علاوة على عدّة مَقالات تُحلل منطقيّة الأحداث التاريخيّة وسير أصحابها وفق أدوات العُلم الحديث وآرائه؛ كما ضمّنت مَقالاتي عن كوفيد-١٩ في ثلاثة كُتب هي: كِتاب جائحة العصر (مَقالات ودراسات)- كِتاب فاننازيا الجائحة عن الجانب الطرائفي المُحيط بالجائحة-كِتاب سبحات في عوالم كوفيد-١٩ الخفية والذي جاء مُتمماً لِعَملي الموسوعي الجامع عن الجائحة وليكون في ميزان حسنات والدي التي شاءت الأقدار أن تكون إحدى شهيداتِها؛ اعتبر الجائحة بالنسبة لي عنواناً لحقبة فارقة في حياتي كُنتُ أحد مُؤرخيها والشهود عليها والمُصابين بها أيضاً إذ أُصبت بِكوفيد-١٩ في ديسمبر 2020م وقضيت أكثر من أسبوعين أُصارع أعراضها وخضعت لتجربة سريرية على أحد الأدوية المُقترحة وقتها.

### من كان مدعمك و مساندك الأول في حياتك ؟

لا أحد وأقولها بِصدق؛ فالظروف #حالياً ولا زالت تدعوني للاستسلام والتخلي عن الكتابة لذلك دائماً ما أقول أن داعمي الأول هو عناية الله عز وجل وبعدها نفسي التي تحمّلت معي ولا زالت الإحباطات والتحديات ولم تتخل عني قط.

### ماهو تأثير المحيط على ولوجك عالم الكتابة والتأليف ؟

لقد أحطت نفسي منذ الصغر بتجارب كبار الأدباء المتنوعة وكونت لِنفسي مكتبة ضخمة وأعتبر أن هذه المرحلة شكلت وعيي الأدبي والفكري مُبكراً ومع إرتيادي المسار العلمي في دراستي الجامعية تكونت لدي ذائقة نقدية ناضجة قادرة على التمييز العلمي وفرز الآراء والتفريق بين النظريات بعقلانية كما بنت لدي وجهة نظر مُتفردة في شتى الموضوعات قد تُضعني في عزلة ثقافية أحياناً لكن

في المقابل منحتني ثقة بإمكانياتي على تقديم أعمال ذات نفع وإفادة وإن خالفت المستقر نسبياً والمتعارف عليه.

### تخصصك في الميكروبيولوجيا هل أثرت في حياتك الشخصية أولاً ومحيطك ثانياً؟

هو جزء من مساري العلمي الذي أطلق داخلي طاقات إبداعية وبحثية خلاقة انتفعت بها في كل مؤلفاتي وجعلتني أضع على قيمة أولوياتي أن تحقّق كتاباتي الفائدة للقراء أولاً ثمّ المتعة والتشويق (اللازمين) .

### ألفت آخر رواية تحت عنوان " إستروبيا "، حدثنا عنها؟

هي مجموعة قصصية إجتماعية تتناول صوراً متنوعة من أطراف المجتمع المصري بتناقضاته المختلفة وتغير طبائع الناس وعاداتهم وإنجذابهم للشر؛ تتضمن: قصة "بنت ابن بارم ديله" عن مظاهر الزيف على السوشيال ميديا وقصتي "الغاية والوسيلة" و"حد السيف" عن تطبيق أساليب ومؤشرات الجودة الطبية في المنشآت الصحية وقصة "جينات الأقدار" عن تاريخ الجالية الألبانية في مصر في العهد الملكي وقصة "عاصف بن البيه" عن التفكك الأسري ومخاطره وقصة "سلف ودين" عن الحب الواهم وغيرها من القصص الشيقة.

### ممكن جزء منه لقرائك الأعزاء؟

أقول في مقدمة المجموعة القصصية إستروبيا: " حينما تتكرر القصص ولا نعي الدروس؛ حينما تتبدل الخطوب ولا تعلق القيم.. حينما تقسو النفوس ولا تسود إلا الأنا.. حينما تتغير المعاني وتتعالى المحن.. للمال والشهوات تجر الرجال.. والعقل يركن للخمول والدعة.. والأخلاق والمثل تترقد في رقع بالية؛ والناس في مذاهبهم سكارى وماهم بسكارى.. هنا وهنا فقط تتحول حياتنا إلى استروبيا مستمرة.. فرص مهدرة وحيوات ضائعة ونجاحات في غير دروبها وآمال لاحت في الأفق وظلت معطلة.. وعضال أسقام في القلب تربو ولا يرجى برؤها). "

### كيف تفسر تعدد الكتاب من الناحية الفكرية والثقافية بين الأمس واليوم؟

بلا شك ظاهرة ثقافية صحية تستحق الثناء والدعم؛ فانتشار التعليم وتنوعه وتعدد مجالات العمل زاد من أعداد المثقفين وأبرز تجارب ثقافية متنوعة وواعدة تستحق أن تُسجل وتستحق أن يبرزها أصحابها حتى ولو بدت بسيطة ومُتواضعة موضوعاً ولغة فهناك قطاعات مختلفة من القراء من مختلف الأعمار والاتجاهات والاهتمامات وما لا يعجب شريحة من القراء قد يُلبى ميول قراء آخرين لذا لا بد من أن نفتح المجال للأعمال المختلفة ونقبل تجاربها برحابة صدر ونتركها لأراء القراء نحوها ولا نكون أوصياء عليها وعليهم وألا نأخذها بأحكام جاهزة أصدرها سابقون وفق مُعطيات زمانهم فكل زمان أفكاره ورجالاته ومجالاته والتنوع يثري الفكر ويرتقي بالإبداع لا العكس.

### لكم مؤلفات بين الورقية والإلكترونية ، ما الفرق بينها؟ و أيهما تفضل؟

في وجهة نظري المؤلفات الإلكترونية ستكون الأبقى اليوم ومستقبلاً فهي وسيلة سهلة للنشر سريعة في الانتشار والتوزيع وقريبة من القراء ولا تُشكل عبئاً مادياً على الكاتب أو القارئ؛ كُتبي الإلكترونية حالياً تنقسم لقسمين؛ القسم الأول: كُتب دعائية #تحمّل "في عيون الصحافة والإعلام العربي" ذلك أنني جعلت لكل كتاب ورقي لي نظيراً إلكترونياً يحتوي على كافة المقالات المنشورة من الكتاب وعنه ومحتواه وأي حوارات حوله أما القسم الثاني فكتب إلكترونية مقالية وقصصية بالإشتراك مع كتاب عرب آخرون من بلدان عربية شتى).

### لك مؤلف تحت عنوان " نزهة الألباء في مطارحات القراء " حدثنا عنه؟

كتابي "نزهة الألباء في مطارحات القراء" أعتبره مُغامرة كتابية غير مسبوقة فهو تجربة فريدة للتواصل الفعال عبر تخصيص مساحة أوسع وأشمل و أوفى للإجابة على أسئلة القراء والنقاد والدخول في كثير من التفاصيل الخاصة بكتبي التاريخية والعلمية السابقة عبر محتوى جديد يُغطي نفس المساحات الفكرية في كُتبي بأمثلة وشروحات أكثر تشويقاً وطرافة وإثارة).

أقول على غلاف كتابي: "أنني أكتب تاريخاً حان وقته؛ تاريخ قاعدة الهرم لا سقفه؛ حياة العوام لا ذكراة الخاصة؛ تاريخ البشر لا منجزات الحجر؛ أنقل مَعيشة الناس لا فَنخفة حكامهم ومَوائد منافقيهم؛ أنفذ إلى حيث الشقوق والدروب من أسفل لا من شرفات القصور من أعلى؛ أبغي بين الثنايا دروس وعبر من رحلوا؛ وحسبي بعلمي أن أنقل أحلام وأوهام مَن سكنوا القبور ولم تشرئب أعناقهم يوماً ليقولوا لقد مررنا مِن هنا ولم يحفل بنا أحد وإلى هؤلاء أهدي كل كتبي."

### لماذا توجهت من الرواية نحو التاريخ، ما السر في هذا التنوع؟

الأصل في كُلِّ كتاباتي التاريخ ذلك لعشقي له وارتباطي به منذ الطفولة علاوة على إيماني الذي لا يتزعزع بأن التَّاريخ إذا قدم على حقيقته وأطلق للناس الحرية في فهم دروسه وعبره بعيداً عن التابوهات الجاهزة والمَحفوظات المأثورة عنه لكان وجهتنا نحو التَّقدم والريادة في الحاضر والمستقبل.

### كتاب " من سجايا رمضان أسماء الله الحسنى " ما المواضيع التي عالجتها من خلال هذا الموضوع؟

هذا الكتاب يتناول دراسة دينية لبعض من أسماء الله الحسنى وصفاته والدروس المُستفادة للناس ومنها حياتهم اليومية ومُحيطهم العملي سعياً لعودة الأخلاق والمثل للمُجتمع مرة أخرى .

### تعدد مؤلفاتك الغزيرة على أي منهج إتمدت في كتابتها؟

أعتمد أسلوباً دامجاً للعلم والتاريخ والدين بشكل سلس ومنطقي وتشويقي يدعو لإعمال العقل والمنطق والتأمل وعودة الأخلاق والإستناس بدروس التَّاريخ الحقيقي وتفعيلها؛ تجربة جديدة لا أتعجل نتائجها؛ فلا تتوقع أنك وأنت تخوض تجاربك بنفس المُعطيات التَّقليدية الثَّابتة ستجني نتائج مُختلفة عمّن سبقوك .

### هل هناك دعم من طرف السلطات للكتاب و المبدعين ببلد مصر الشقيقة؟

بالنسبة لي لم أتلق أي صورة من صور هذا الدعم بل أتحمل كلفة نشر كُتبي والدعاية لها وهو ثقل مادي بلا شك تحمّلته و أتحمّله عن طيب خاطر.

### ما هي طموحاتك المستقبلية؟

حالياً أعمل على الإعداد لكتاب رمضاني جديد عن الآثار الإسلامية والطرائف التاريخية وهي عادة رمضان سنوية بالنسبة لي وكذلك أعمل على تحقيق مخطوط تراثي هو العمل الأول لي في هذا المضمار؛ كما انتهيت من كتابة السيرة النبوية بشكل جديد وطريف ولازلت في طور مراجعته وأتمنى أن يخرج للعلن قريباً.

### هل تتخذ الكتاب هواية لك أم تسترزق منها قوت اليوم؟ وهل ترى شباب اليوم مهتمين بقراءة

#### الكتب؟

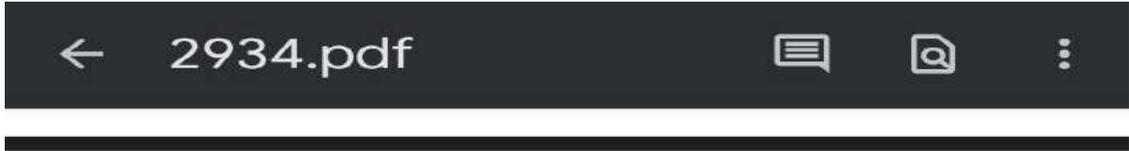
الكتابة هواية أنميها وأعمل على تطويرها دوماً ومُتنفس لي في ظل ضغوط الحياة الشاقة وتعباتها؛ ولم يحدث أن كسبت يوماً من ميدان الكتابة بل بالعكس أنفق علي هذا المسار طوال الوقت وأعتبره تجارة مع الله واستثماراً لذاتي وعقلي وحفاظاً لإرثي الفكري والتنويري من بعدي ونشره بين الناس.

### هل تحتك بكتاب أجنبي و جزائريين؟ و ماذا ترى الفرق بينهم؟

لدي أصدقاء كثر من الوسط الثقافي الجزائري ولي تجارب كتابية على عديد من الصحف الجزائرية مثل صحيفة الجديد والحوار وصوت الأحرار وكواليس والجمهورية وأعتز بهذه التجارب التي منحتني فرصة التواجد بين الأقطاب الثقافية الجزائرية البارزة والملمة .

### رسالة توجهها لمحبيك الأعداء؟ وكلمة أخيرة؟

أحب أن أقول أننا جميعاً في رحلة لازماً أن يكون عمادها العلم ومحورها الإيمان وأن نشر الثقافة بين الناس مهمة نبيلة تستحق أن نعمل لها طوال الوقت دون مُقابل بصبر ومُثابرة.



حوار مع الكاتب عبد العال محمد فتحي من مصر في حوار "التحرير"

## أعتمد في مؤلفاتي أسلوباً دامجاً للعلم والتاريخ والدين بشكل سلس

محمد فتحي عبد العال، كاتب وباحث وروائي مصري، امتدح وثقافة ميداني بالملكة العربية السعودية كما عملت لفترة ب مجال الجودة الطبية وإدارة المخاطر، من موايد الزقزاق في 19 يناير 1987م، حاصل على بكالوريوس سيولة وماجستير في الكيمياء الحيوية جامعة الزقزاق ودبلوم مهني في إدارة الجودة الطبية الشاملة أكاديمية السادات للعلوم الإدارية وعلوم الدراسات العليا من المعهد العالي للدراسات الإسلامية، من الفائزين في مسابقة مؤسسة روز اليوسف المصرية العريقة للقصة القصيرة ضمن فئة قصة ثمانية مبدع في 11 دولة والتي تضمن أسماءهم وأعمالهم الكتاب الذهبي الصادر عن المؤسسة ومنهم عملي الطائر، لي أكثر من أربعين مؤلفاً في مجالات معرفية وثقافية متنوعة ومن أعماله الحديثة والتي تشارك في معرض القاهرة الدولي للكتاب هذا العام 2014م كتاب نزهة الألباء في مطارحات القراء وكتاب مناطق الألباء في مساحات الخطب والخصوصية القصصية "سترويا" عن دار ديوان العرب للنشر والتوزيع بمصر كما شارك في كتابين جماعيين هما كتاب "الأبطال" (مقالات) عن دار لوتس للنشر والتوزيع وكتاب "جنزوة بالكافيار" (قصص قصيرة) عن دار الزيات للنشر والتوزيع بمصر.

**التحرير: كتاب " من سجيا ومثمان أسماء الله الحسنى" ما المواضيع التي عالجتها من خلال هذا الكتاب ؟**  
 هذا الكتاب يتناول رسالة نبوية يعيش من أسرار الله السني وسبحته والبرهان السني، لتسليح منها حياتهم القيمة وتحفظهم العلي سماً لجمرة الأطلاق والتفكير للنفس مرة أخرى.

**التحرير: تعدد مؤلفاتك المثرية على أي منح أصمدت في كتابتها ؟**  
 أعتمد لبراً بما جعلت للعلم والتاريخ والدين بشكل سلس ونشط وشخصي يسير لإسهام القلق والتفكير والتأمل وعصاة الأخلاق والاحتساب بمرور الأربيع الهجوي وتعليمه تجربة جديدة لا تجعل لتجاهلها، لا تتفرع إلا وقت آخر من تجارب نفس المؤلفات الثقافية المثيرة حتى نتاج مختلف من سفر.

يلا شك طاعة ثقافية صالحة تسنح الكتاب والدمج وانتشار التعليم ونموه وتعدد مجالات العمل زاد من أعداد القارئ وأثر تجارب ثقافية متنوعة وواعده تسنح أن تسجل وتسجل أن سرها أسجلها حتى قد بدت لتسقط وتترامى محورها وأدق هذات طعانات تحذف من القراء من مختلف الأعمار والأجناسات وما لا يجب شرحه من القراء، قد ليس شوب قراء آخرين لا لا من أن تسنح أمثال الأسماك المخلدة والتفكير أعرجاً برحابة صدر ولكنها لراء القراء لحوها ولا تتركهم أسرياً، ملها ومعلمه ولا تأكلها بأسكان تحزن أسرها وبرحابة وفق تعليمات زمامهم لكل زمان أفكاره وبرحابة وسنلحاته والتفكير بغير الفكر وتذكر الأبداع لا تكسر.

**التحرير: لكم مؤلفات بين الورقية والإلكترونية ، ما الفرق بينها ؟ وما أهمها ؟**  
 من وجهة نظري المؤلفات الإلكترونية مسكون الأثر اليوم وتختلف فهي وسيلة سهلة للنشر وسريعة في الانتشار والتوزيع وفيه من القراء ولا تشكلت شيئاً مائياً على الكتاب أو القارئ، كتبت الإلكترونية حالياً لتسهم لتسليح القسم الأول، كتب دعائية أسجل في حين الصحافة والإعلام العربي، تلك التي جعلت لكل كتاب ورقي في نظري الإلكتروني يسري على كافة اللغات المنتشرة من الكتابات وحده ومعه وأرى حوارات حوله أما القسم الثاني كتبت الإلكترونية ثقافية وعلمية وبالاشتراك مع كتاب عرب آخرين من بلدان عربية شتى.

**التحرير: تخلصك في الميكروبيولوجيا هل أثر في حياتك الشخصية أولاً ؟**  
 هو جزء من ساري العلم الذي أخلق وأعلمي طاقات إنسانية ونوعية خلاقة انتفعت بها في كل مؤلفاتي وعلمتي أصبح علمي لغة أوروبية أن أخلق كتابي المائدة للقراء، أولاً ثم اللغة والشؤون الأخرى.

**التحرير: ألتأخرو رواية تحت عنوان " سترويا" ، حدثنا عنها ؟**  
 هي تجربة قصصية إبداعية تتناول صورا شائعة من أطياف المجتمع المصري بتناقضاته المختلفة وتغير طباع الأثمن وراحاتهم والذموم للثراء لتسليح قصة "تحت ليل باروم ليلة" هو نظام الزيف على السوشيال ميديا ونصفي العالمة والوسيلة "رعد السيف" من طبقت ألباب وشؤونهم الجوهرة الطبية في المنشآت الصحية ورفضه "جينات الأندلس" من تاريخ الحياة الألبانية في مصر في العهد الملكي ورفضه "عاصف بن البهي" عن الفلكل الأسيوطي ومخاطرة رفضه "سلف ودين" عن الحب والزواج وغيرها من الفصص الشيق.

**التحرير: ممكن جزء منه لقراءتك الأجزاء ؟**  
 أول في مقدمة المجموعة القصصية "سترويا" حينما تتكرر الفصص ولا نعي القروان، حينما يتبدل الخطيب ولا تغير القيم، حينما تنسوي التفرس ولا تنسوي إلا الأنا حينما تغير العالتي والعقل والمنطق والشؤون غير الرجال، براد في رفاع باليد والتفكير والقدرة الأخلاق والأثنا ومهام سكارها، هنا نلاحظ تحول حياتنا إلى استرويا مستمرة، رفض مهارة ومهوات ضائعة ومجاهات في غير دروها وأعمال لا تح في الأوان ورفض معقلنا وعضلات أسام في القلب تزيرو ولا برصدنا.

**التحرير: كيف كانت انطلاقك في عالم التأليف ؟**  
 بدأت أكتب بشكل منظم وبمسي وتاريخ أبدأ المرحلة الجامعية وما سبقها كتبت لغراب بدائية غير لتسوية كتبت أسرار في كتابات علمية خاصة في مجال الاستيعاب التي كان ثورة علمية أبدأ دراسي الجامعية في مطلع الألباء كما كتبت أشدرك في نشطة الأثني الألباء بالكتابة بقصص قصيرة وتسكن إلى القيد حزنها بصحاصم وأخبار على أن أطور من كتاباتي بشكل سنسوي، كتبت عام 2013م بدأت أكتب مقالات بشكل منظم وأستمرها في صحيفة الشؤون المصرية في مجال التأليف الصحفي الجمعي وبعدما تطقلت أكتب في ربيع الأندلس بامداد حلب وبعثت أثير في يناير صحيفة عدة داخل مصر وخارجها ومع أزمة كوفيد - 19 حدثت ثورة أخرى فتلقت الفصص القصصية حول الحياة إذ كتبت أشهر تلك من واجباتي كتبت أسري أولاً وأخيراً كتبت مئات من المقالات حول الدراسات وأساب المعوى وطرق الرواية والتجارب المعالجة المتدرة حول العلم بصحاصم مرة عدة لغرابي في نشر الكتب الورقية بدأت مع الإلكتروني في ضرورة صنع والتفكير ففلاشي للتأثير في كتب وأسبورت أول كتبي "أبطال" بعد العلوم والتاريخ والصحافة" في جزئين عن دار الديان للنشر والتوزيع بين عامي 2019-2020 ثم كتاب "مرآة التاريخ" وبعدها كتاب "أهل عاصم التاريخ والألباء" والذي سنسبه مراتب في من الألباء الإطلاق الإسلامي عبارة على عدة مقالات تحمل طبيعة الأحداث التاريخية وسير أسامها وفق أدوات العلم الحديث والرأفة كما حضرت مقالاتي من كوفيد - 19 في ثلاثة كتبي هي كتابات الخاصة في عاصم الطرقات المحيط بأبحاثها كتابات سيادت في مقال كوفيد-19 أخلاقه والتي ما، تتسما لعلم القروان الجامع من أبحاثه وليكون في جيران عاصم والذي التي بدأت الألباء أن تكون إحدى جهودها، أهدى أبحاثه بالنسبة لي مدركاً ثقة لقرآ في حياتي كتبت أمد مؤرخها والشهرة عليها والصحافي بها أيضاً إذ أصبت بكتوبه - 19 في ديسمبر 2020م ورفضت أكثر من أسبوعين أسأرج أراضها وخصمت تجربة سورية على أمد الألباء المقترحة ونسجت.

**التحرير: هل هناك دعم من طرف السلطات للكتاب والصحافة في مصر ؟**  
 بالنسبة لي لم ألق أي صورة من صور هذا الدعم بل أضع كل ذلك كتبي والدعاية لها وهو لائق مادي ولا شك ليعتد وأعلمه من طب خاطر.

**التحرير: ما هي طموحاتك المستقبلية ؟**  
 حالياً أسجل على الأعداد لكتاب رحمتي صعب عن الألباء الإسلامية والطرقات التاريخية وهي مادة ورضائية سورية بالنسبة لي وكذلك أسجل على تحقيق مخطوطات قرآنية هو العمل الأول لي في هذا المجال، كما تهبت من كتابة السيرة النبوية هذا المجال وطريقه ولأنت في طور ترجمته وتكسي أن يخرج كتبه قربة.

**التحرير: هل تتحدث الكتابة هوية لك أم تسترقي منها قوت اليوم ؟ وهل ترى شباب اليوم مهتمين بقراءة الكتب ؟**  
 الكتابة هوية ألباء وأعمل على تطويرها يوماً وتكسي لي في ظل صعوبات الحياة الشاقة والتساؤل في ولم يحدث أن كتبت يوماً من شأن الكتابة بل بالعكس ألق على هذا السار طواق العقل وأسبر لتجربة عن الله واستدراك تلامي وعقلنا وعقلنا لوعي الفكر والتفكير من بعدى وتكسي من الناس.

**التحرير: هل تتحدث بكتاب أجنبي وجزائريين ؟ وما الفرق بينهم ؟**  
 لدي أسفد أكثر من الوسط الثقافي الجزائري وهي أعرب كتبه على مدي من الفصص الجزائرية ذات صبغة لاجمعية وأغرب وقصوت الأحرار وكواليتي واستروية وأحد يجد الضباب التي تتسحي قرصة القروان بين الأقطاب الثقافية الجزائرية البرورة والتكلم.

**التحرير: رسالة توجيها لشباب الأعمار وكلمة أخيرة ؟**  
 أحب أن ألق أنا سماً في طلة أبدأ أن تكون عمادها العلم وسيرها الإيمان وأن نشر الثقافة بين الناس مهمة نبيلة تسنح أن نعمل لها طوال الوقت دون تقابل بصبر ومُثابرة.

**التحرير: لك مؤلف تحت عنوان " نزهة الألباء في مطارحات القراء" حدثنا عنه ؟**  
 كتابي "نزهة الألباء في مطارحات القراء" أسير قاصداً كتابية غير مستقلة لغو تجربة فريدة لتزويد القارئ من تخصصي سيامة أربح وأسجل في أرفق للإجابة على أسئلة القراء والتأثير والخطوب في كثير من التفاصيل الخاصة بكتبي التاريخية والعلمية تتسليح عبر تجديري جديد وشرحات أكثر شديداً وطرافة وأثارة.

**التحرير: لك مؤلف تحت عنوان " نزهة الألباء في مطارحات القراء" حدثنا عنه ؟**  
 كتابي "نزهة الألباء في مطارحات القراء" أسير قاصداً كتابية غير مستقلة لغو تجربة فريدة لتزويد القارئ من تخصصي سيامة أربح وأسجل في أرفق للإجابة على أسئلة القراء والتأثير والخطوب في كثير من التفاصيل الخاصة بكتبي التاريخية والعلمية تتسليح عبر تجديري جديد وشرحات أكثر شديداً وطرافة وأثارة.

**التحرير: ما الفرق بين هذا النوع ؟**  
 الأصل في كل كتابات التاريخ ذلك لعقلني له وارتباطي به منذ الطفولة عبارة على أي شيء لا بدعرج بل التاريخ ألق قدم على حقله ولتأني لتناس الخبرة في أهم دروسه وهو براد بعيداً عن التبرجات المجرعة والمشرقات المكرة عند كتابنا وهجتها نحو التقدم والرفاهية في الحضار والمستقبل.

**التحرير: كيف تسرد تعدد الكتابات من الناحية الفكرية والثقافية بين الأمل واليوم ؟**  
 أنا في مقدمة المجموعة القصصية "سترويا" حينما تتكرر الفصص ولا نعي القروان، حينما يتبدل الخطيب ولا تغير القيم، حينما تنسوي التفرس ولا تنسوي إلا الأنا حينما تغير العالتي والعقل والمنطق والشؤون غير الرجال، براد في رفاع باليد والتفكير والقدرة الأخلاق والأثنا ومهام سكارها، هنا نلاحظ تحول حياتنا إلى استرويا مستمرة، رفض مهارة ومهوات ضائعة ومجاهات في غير دروها وأعمال لا تح في الأوان ورفض معقلنا وعضلات أسام في القلب تزيرو ولا برصدنا.

**التحرير: ما هو تأثير البيئة على وولك عالم الكتابة والتأليف ؟**  
 لقد أهدت نفسي منذ الصغر بجوارب كبار الألباء التفرقة وكزت القننى كتبه خلاصة وأمدرك أن هذه المرحلة تشكلت وهي الألباء الفكرية تجرأ ورجح ارتدائي السار العالتي في عراضها الخاصة

**التحرير: هل تتحدث بكتاب أجنبي وجزائريين ؟ وما الفرق بينهم ؟**  
 لدي أسفد أكثر من الوسط الثقافي الجزائري وهي أعرب كتبه على مدي من الفصص الجزائرية ذات صبغة لاجمعية وأغرب وقصوت الأحرار وكواليتي واستروية وأحد يجد الضباب التي تتسحي قرصة القروان بين الأقطاب الثقافية الجزائرية البرورة والتكلم.

**التحرير: رسالة توجيها لشباب الأعمار وكلمة أخيرة ؟**  
 أحب أن ألق أنا سماً في طلة أبدأ أن تكون عمادها العلم وسيرها الإيمان وأن نشر الثقافة بين الناس مهمة نبيلة تسنح أن نعمل لها طوال الوقت دون تقابل بصبر ومُثابرة.

## 9- حوار على جريدة أوروک "الجريدة المركزية لوزارة الثقافة والسياحة والآثار في

### العراق"

**مهنته كصيدلي عززت عنده روح الكتابة**

**د.محمد فتحي عبد العال :**

**كل ما أملكه ضوء خافت في نفسي أقسمت على الله ألا ينطفئ**

**أبحث عن النقد ولو في غير صالحني فهو مرآة لي على الطريق**

**استمتعت برحلتني في رحاب التنوع وعازم على تقديم المزيد بإذن الله**

### **حوار : أزهار الأنصاري**

يؤمن بالاستمرارية ويعدها التحدي الحقيقي في صقل الكاتب .

قطع شوطاً كبيراً، وهو يكتب في مجالات متنوعة علمية وتاريخية ودينية وطبية بشكل عصري ومتابع لكل ما هو جديد في هذه العوالم الخصبة فالذي يقرأ كتبه دائماً حاصداً للنفع مستفيداً منها في شؤونه المختلفة.. تعالوا لتتعرف في هذا الحوار على الدكتور محمد فتحي عبد العال .

### **\*كيف تقدم نفسك؟**

- أنا محمد فتحي عبد العال .. كاتب وباحث وروائي مصري .. امتهن وظيفة صيدلي بالمملكة العربية السعودية كما عملت لفترة بمجال الجودة الطبية وإدارة المخاطر .

من مواليد الزقازيق في ١٩ كانون الثاني ١٩٨٢ م ..حاصل على بكالوريوس صيدلة ، وماجستير في الكيمياء الحيوية جامعة الزقازيق، ودبلوم مهني في إدارة الجودة الطبية الشاملة /أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، ودبلوم الدراسات العليا من المعهد العالي للدراسات الإسلامية.. من الفائزين في مسابقة مؤسسة روز اليوسف المصرية العريقة للقصة القصيرة ضمن مئة قصة لمئة مبدع من ١١ دولة والتي تضمن أسماؤهم وأعمالهم الكتاب الذهبي الصادر عن المؤسسة ومنهم عملي الفائز.. لي أكثر من أربعين مؤلفاً في مجالات معرفية وثقافية متنوعة .

**\* هناك سؤال دائماً يطرح على الكتاب والأدباء هو : بمن تأثرت في كتاباتك؟ مع أو ضد هذا**

### **السؤال ولماذا؟**

- أنا في المجمل أحب أسلوب كاتبنا الكبير محمد حسنين هيكل في الكتابة التاريخية، والدكتور طه حسين في كتاباته الإسلامية، وإن اختلفت معه في بعض الأفكار .. تأثرت بهما في البدايات لكني لا أحمل تأثراً في فكري بأحد، ولا أدين فيما أكتب لمدرسة فكرية معينة ولي أسلوب مميز خاص بي في الكتابة وإدارة دفة موضوعاتي، وأعد أن أسلوب الكاتب وتعبيره عن ذاته وأفكاره هو بصمته الخاصة وتوقيعه المميز له عن أي كاتب آخر..

رحلتي كباحث لم تكن أبداً سهلةً وأصعب المواقف كانت مع أحد مسؤولي صفحة بارزة بإحدى الصحف القومية بمصر وكان عنيفاً معي، وقد رفض النشر لي بعنجهية غير مبررة لمجرد أنني ذكّرت أنه كان كاتباً مثلي وفي بداياته كان يبحث عن فرصة ..فكان حديثي معه وكأنه طعنة في قلبه، وأنه ربما ولد كاتباً فغضب وثار وهاج وأوصد كل أبواب النشر دوني ..حالياً بالصبر والمثابرة أصبحت اسماً مألوفاً في الصحافة المصرية والعربية وحتى في جريدته التي عدت إليها من باب فرج آخر والحمد لله رب العالمين على واسع فضله.

لذا دائماً وأبداً ما تكون إجابتي أنني أدين بالفضل في مشواري لله سبحانه وتعالى ولنفسي بعد ذلك، ولا أدين بالفضل لأحد من البشر فقد قاسيت وحدي وصارعت الخطوب وحدي وكل ما أملكه ضوء خافت في نفسي أقسمت عليه ألا ينطفىء..

**\*ماهى آفاق الكتابة عند محمد فتحي وهل تستطيع القول بأنك أنجزت نسبة كبيرة من مطالب**

### **الكتابة ؟**

- أنا أكتب في مجالات متنوعة علمية وتاريخية ودينية وطبية بشكل عصري ومتابع لكل ما هو جديد في هذه العوالم الخصبة واعتقد أنني قطعت شوطاً كبيراً في هذا ففي كتابي "تأملات بين العلم والدين والحضارة" قدمت مباحث متنوعة وموسعة حول فكرة وجود الأنبياء في دائرة التاريخ الإنساني المكتشف وفي فترة الجائحة قدمت بانوراما شاملة عن كوفيد ١٩ وعالجت محاوره كافة على جميع الأصعدة عبر ثلاثة كتب هي : "جائحة العصر" -"فانتازيا الجائحة"- "سبحات في عوالم كوفيد ١٩ الخفية" ..ولا يخلو كتاب من كتبي أو قصة من ملحق علمي أو تاريخي أو كلاهما ليكون قارئ كتبي دائماً حاصداً للنفعة مستفيداً منها في شؤونه المختلفة..

**\*ماهى علاقة مهنتك وكتابتك؟ وهل المهنة لها تأثير فى تعزيز روح الكتابة لدى المؤلف أم أن**

### **الكتابة لا تتأثر بشيء سوى بمدى الفكرة؟**

- بصراحة تامة مهنتي كصيدي كان لها بعدان بعد إيجابي في الانفتاح على ثقافات المجتمعات المختلفة والاقتراب من الناس وشؤونهم وطرائق تفكيرهم ورصد ظواهر مجتمعية كثيرة ومتنوعة

علاوة على عملي لفترة بمجال الجودة الطبية الشاملة الذي قربني من ثغرات الأنظمة الصحية وحجم ما يعترني بعض جوانبها من وهن .. هذا كله أفادني كثيراً وأنا اكتب رواية "ساعة عدل" وكذلك مجموعتي القصصية الأخيرة "استروبيا.."

أما البعد السلبي فهو أن مهنتي مهنة شاقة تحتم عليّ العمل لفترات طويلة لا يتخللها إجازات إلا فيما ندر مما يجعلني دائماً في سباق مع نفسي لإنجاز أي عمل في أقرب وقت متاح علاوة على كثير من الألم النفسي لما أصاب هذه المهنة من ضعف شديد يبعث في النفس الحزن .. لذا فمهنتي كصيديلي عززت جزئياً روح الكتابة لديّ فيما يخص الموضوعات لكنها أوصدت أمامي آفاقاً أكثر رحابة في البحث والتقصي والعمل الميداني على الأرض لاستحالة الجمع بينها وبين هذه المهام التي تتطلب تفرغاً كاملاً .. ربما مهن أخرى يكون لها تأثير معزز بقوة لرحابة الوقت الذي تمنحه لمنتسبيها في الحركة والإبداع..

#### **\*ماهي علاقتك بالنقد؟ وهل هناك شفافية في النقد؟ ومتى نجد الناقد الهدام والناقد الناقم؟**

- أنا بطبعي أبحث عن النقد ولو في غير صالحه فهو مرآة لي على الطريق .. لكن حالياً دائرة النقد محصورة في دائرة المشاهير للتلهيل والتصفيق عن حق وبغير وجه حق .. لقد صادفت نماذج مؤسفة من النقاد بعضهم يبحث عن مقابل مادي أو عيني من أجل كتابة مقاله النقدي والبعض يطالب بنسخ من كتابك المراد الكتابة عنه ثم تفاجأ أنه لم يكتب شيئاً عنه أو يتعلل بالنسيان والمشاعل حتى تفقد الأمل وكتابك وكتب غيرك مباعه لدى باعة الكتب القديمة وعليها إهداؤك له..!!

وفي أغلب الأحوال لا يوجد ما يمكن أن نسميه شفافية في النقد حتى بين المشاهير والصفوة فهي أشبه بما نسميه بالعامية في الأفراح المصرية "النقطة" .. فكاتب مشهور يمدح ويقرظ لكتاب شخص مشهور آخر دون أن يقرأه فيرد الشخص الأخير المجاملة حينما يصدر الأول كتاباً جديداً وهكذا .. لذا أصدق النقد ما كان على المنصات الإلكترونية المفتوحة مثل good reads فمهما بلغت درجة مجاملات الزملاء للشخص المشهور وكثرت وتعددت لن تعدم وجود من يجاهر بنقده الصريح وملاحظاته دون محاباة .. في بعض الأحيان يكون النقد الهدام سيد الموقف خاصة في بيئتنا المصرية التي كثيراً ما تكره تدرج الشخص في النجاح وتقارنه بنماذج من أزمنة مضت تعد أنه من المسلمات كونها عظيمة، ومن المستحيل تكرارها وبالتالي على المبدع الحديث أن يستسلم وينكسر قلمه.

#### **\*برأيك لماذا أغلب الكتاب يختارون خطأ أدبياً واحداً رغم أنهم يمتلكون موهبةً واسعة الأفاق؟**

**وأيهما أكثر قدرةً على التعبير : الرواية ام القصة القصيرة؟**

- الكاتب الأريب لا يكبل نفسه في خط أدبي واحد بل لزاماً عليه التنوع وتجربة أنماط مختلفة من الكتابة دون خوف مع البعد عن التكرار والتقليد وأنا خضت هذه التجارب: المقال -القصة القصيرة - القصة القصيرة جداً- الرواية - المسرحية واستمتعت برحلاتي في رحاب هذا التنوع وعازم على تقديم المزيد بإذن الله...القصة القصيرة بالنسبة لي أكثر تعبيراً عن جملة من الأهداف والمقاصد مقارنة بالرواية ذلك أن القصة القصيرة أقل ازدحاماً بالأحداث وزخماً بالشخصيات ومركزة على المنشود منها كما أنها أسهل إنجازاً في الوقت وموفرة في الجهد بعكس الرواية التي تتطلب وقتاً طويلاً لنسج الشخصيات ورسمها والأحداث والصراع والوصول لنهاية منطقية ومتجانسة مع ذروة هذا الصراع حتى يشعر القارئ بالرضا.

### \*حدثنا عن حلمك الأول في عالم لكتابة؟

- حلمي الأول كان في أن يكون لي عمود بصحيفة، وأن أكون كاتباً بالصحف المصرية الكبيرة واليوم والحمد لله قطعت شوطاً كبيراً في هذا المسار، وأصبحت ضيفاً مرحباً به على صفحات ثقافية بكثير من الدول العربية..

### \*هل ما زلت تفضل الورقة والقلم، وتعد لها لذة خاصة في زمن الحاسوب أم الكتابة الإلكترونية

#### بحكم أنها أسرع؟

أنا استخدم كلا الطريقتين.. ففي مشروعني البحثي في أرشيف الصحافة المصرية لأكثر من مئة عام تطلب جهداً كبيراً في البحث والتنقيب لذا لزاماً أن أستخدم الورقة والقلم لتسجيل الحوادث والأخبار وتبويبها وتنظيمها في سياق منطقي ومرتب وفق الرؤية والفكرة التي أحملها وأدافع عنها أو تلك التي أستعرضها منبهاً لخطورتها على تماسك المجتمع ووعيه، وبعد أن أكتب مئات الأوراق بقلمي أشرع في إعادة كتابتها مرة أخرى على الهاتف المحمول فهو الوسيلة الممكنة لي في زحمة العمل ثم بعد ذلك أنقلها على اللاب توب عبر الإيميل، وأبدأ في التنسيق والمراجعة لمرات والإضافة أيضاً لمرات ولا أتوقف عن ذلك حتى والكتاب في طور النشر مما يسبب لي بعض الحرج مع بعض دور النشر من كثرة إضافاتي وعادة ما أبرر ذلك من أن أرشيف الصحافة المصرية معين لا ينضب وكما أتاحت لي أعداد منه أسرع الخطى في القراءة والانتقاء منها ما يخدم أفكاري ولا يخفى على أحد أن هذا الأرشيف لا توجد جهة رسمية ترعاه وتعمل على جمعه وإتاحته كاملاً ومرتباً للباحثين إنما هي جهود غير مكتملة لبعض الزملاء من الهواة وقليل من الهيئات والجامعات الأجنبية..مما يصعب المهمة..

فيما يخص الروايات والقصص فالأمر يختلف فأنا أكتب مباشرة على الهاتف المحمول ثم منها للاب توب عبر الإيميل وأبدأ في التنسيق والمراجعة، والمراجعة هنا لا تأخذ مني جهداً كبيراً كالكتب التاريخية..

ولقد أرخت لكل هذا في كتاب إلكتروني لي يحمل عنوان "طقوس الكتابة" استعرضت فيه نماذج مما أكتبه على الورق حتى القلم الذي أستعمله وصوراً من الكتابة على الجوال والإيميل الذي استخدمه كناقل من الجوال إلى اللاب.. وهذا من حق القارئ أن يعرفه ويعرف المشاق التي يتحملها الكاتب ورحلته في سبيل إنجاز كتابه والمناخ الذي يكتب فيه .

**\*صدر لك حديثاً كتاب سيرة ذاتية "أسماء لامعة في سماء المدينة" عن دار مارجي من اعداد  
الاديب العراقي المهندس عبد الزهرة عمارة " ماذا أضافت لك هذه المبادرة؟ وهل تعده أنه بمثابة  
رد جميل لما قدمته من أدب ؟**

- سيرتي الذاتية هي مشواري وحصاد أيامي بلوها ومرها، وقد أصدرتها إلكترونياً مرراً تحت عنوان "مشيناها خطى" ملتماً قول الشاعر أبي العلاء المعري:

مشيناها خطى كُتبت علينا

ومن كُتبت عليه خطى مشاها

ومن كانت منيته بأرض

فليس يموت في أرض سواها

وإصداري لسيرتي الذاتية بشكل متجدد مراعاة لحق القارئ في معرفة مؤهلات من يكتب له ومدى تناسبها مع ما يطرحه وهل هو خبير حاذق بما يطرحه أم لا؟! ..في الماضي كثير ما كان يثير ضيقي أن أجد كتاباً نادراً لا نعرف مؤلفه أو لا نعرف عن مؤلفه غير اسمه ..فكيف أحكم كقارئ لهذا الكتاب النادر على درجة تمكن صاحبه من هذا الفن الذي يكتب فيه وإجادته؟! ..ومبادرة دار أمارجي للنشر والتوزيع بالعراق على اختيار عدد من الكتاب من العالم العربي أعتز بكوني منهم، وإتاحة سيرهم للقراء مع نماذج من كتاباتهم تعد مبادرة رائدة وتميزة تكرر لمبدأ الشكر والتقدير للكتاب على يقدمونه للساحة الأدبية والثقافية بالعالم العربي..

**\*ماهى فلسفتك فى الكتابة، كيف ترى امتداد كتابتك داخل المجتمع، وهل يكون لها تأثير ؟**

- فلسفتي في الكتابة هي تقديم أعمال مهمة وهادفة يمتزج فيها العلم والدين والتاريخ بشكل عصري ومميز.. تناقش ما يهم المجتمع في الاستفادة من عبر التاريخ ومن تفعيل العلم في حياة المرء وتطبيقه في سائر شئونه وضرورة تحكيم المنطق في كثير من القضايا وما استقر في وجدان الناس من

قناعات في قضايا علمية وتاريخية على غير الحقيقة أو ما كان مستقراً في الماضي، وأصبح العلم اليوم يناهضه.. فهي عجلة الحياة وتغييراتها..

أما أن المجتمعات قد تتأثر بتفكير كاتب أو مجموعة من الكتاب فهذا قد يكون صحيحاً في الغرب فللكلمة دور وللحكمة احترام وتقدير وقد تصنع كلمة تغيير وقد تؤسس كلمة لنظرية ..أما عالمنا العربي فلا تطمح في أكثر من ذكرى بكلمة تأبين أو تكريم روتيني ممزوج بروح المجاملة والعرفان الفردي وسرعان ما ينسى صاحبه في زحام الأيام..

### \*هل ترى أن النقد الثقافي محاولة لقراءة الواقع ومن ثم التنظير لواقع اجتماعي أدبي مثالي؟\*

- بالطبع فالنقد الحقيقي في تعريفه أن يكشف قصور الواقع، ويؤسس لواقع مفترض مثالي ومغاير، لكن للأسف النقد حالياً لا يرى واقعاً، ولا يؤسس لمستقبل لذلك في كتابي "على مقهى الأربعين" طرحت فكرة استخدام الذكاء الاصطناعي في النقد الأدبي كطرف محايد لتقديم نقلة نوعية في عالم النقد الأدبي..

### \*إصدارتك الأخيرة " منافع الايك في مساجلات النخب، نزهة الألباء في مطارحات القراء،

### استروبيا " ذات عناوين مميزة فأى طابع تحمل؟ وما هي الرسالة التي تود إيصالاً للقارئ؟

- من أعمالى الحديثة والتي تشارك في معرض القاهرة الدولي للكتاب هذا العام ٢٠٢٤م كتاب "نزهة الألباء في مطارحات القراء" وكتاب "منافع الأيك في مساجلات النخب" والمجموعة القصصية "استروبيا" وقد عبرت عن أهدافي منها في جلاء .. أقول في مقدمة المجموعة القصصية استروبيا: " حينما تتكرر القصص ولا نعي الدروس ..حينما تتبدل الخطوب ولا تغلو القيم ..حينما تقسو النفوس ولا تسود إلا الأنا ..حينما تتغير المعاني وتتعالى المحن.. للمال والشهوات تجر الرحال.. والعقل يركن للخمول والدعة.. والأخلاق والمثل ترقد في رفاع بالية.. والناس في مذهبهم سكارى وماهم بسكارى.. هنا وهنا فقط تتحول حياتنا إلى استروبيا مستمرة ..فرص مهدرة وحيوات ضائعة ونجاحات في غير دروبها وآمال لاحت في الأفق وظلت معطلة.. وعضال أسقام في القلب تربو ولا يرجى برؤها."

وأقول على غلاف كتابي الآخرين وهما من قبيل التواصل الفعال مع أسئلة القراء وملاحظاتهم: "أنني أكتب تاريخاً حان وقته ..تاريخ قاعدة الهرم لا سقفه ..حياة العوام لا ذاكرة الخاصة ..تاريخ البشر لا منجزات الحجر ..أنقل معيشة الناس لا فخخة حكامهم وموائد مناقبيهم ..أنفذ إلى حيث الشقوق والدروب من أسفل لا من شرفات القصور من أعلى.. أبغي بين الثنايا دروساً ، وعبر من

رحلوا ..وحسبي بعلمي أن أنقل أحلاماً وأوهاماً من سكنوا القبور، ولم تشرئب أعناقهم يوماً ليقولوا  
لقد مررنا من هنا، ولم يحفل بنا أحد وإلى هؤلاء أهدي كل كتبي..."

**\*لديك الكثير من الكتب الإلكترونية منها كتاب نسائم القلب " هايكو " برأيك هل نص الهايكو**

**يستطيع أن ينقل الإبداع والأحاسيس، والفكرة كونه يكتب بعبارات مختصرة ؟**

بالتأكيد الهايكو من أشكال الشعر النثري التي غزت الساحة الأدبية مؤخراً، وهي عظمة الفائدة  
لقارئ اليوم إذ عبر كلمات محدودة تستطيع أن تنقل أحاسيس ومشاعر عميقة وتستثير ذهن القارئ  
لاستجلاء الفكرة وفهم كنه المشاعر وخفايا الأحاسيس المختلفة..

**\*كيف تختار مواضيع الكتب التي تتناولها في مقالاتك وكتاباتك؟ وهل هناك مواضيع تعتبر خطأ**

**أحمر لديك لا يجب تجاوزها ومن الصعب الاقتراب منها ؟**

- لقد أبحرت في مجالات مختلفة منها الإعجاز العلمي الديني والأرشفيف الصحفي المصري والتثقيف  
الصحي المتعلق بالأمراض وأوجه الوقاية والعلاج وقصص الأنبياء والتنمية البشرية والقضايا  
التاريخية المثيرة وتاريخ الإسلام، ومن هذه المجالات والزوايا وغيرها أكتب محتوى فريد ومميز،  
وأطمح أن يحتل الصدارة في المكتبة العربية والعالمية. ولا يوجد خط أحمر في كتاباتي، فأنا أتعرض  
للقضايا أياً كان نوعها بكل جرأة وحرية، ومن زواياها المختلفة..

**\*ماهي مقومات الباحث الناجح، وهل الكتابة لها دور في دورك كباحث ؟**

- الباحث الناجح هو الممتلك لأدوات الكتابة كافة أو جلها والقادر على إدارتها بشكل حصيف  
والمؤمن بتحكيم العقل والمنطق ومقارنة الآراء المختلفة والوصول إلى أقربها للحقيقة والصواب  
..وهذه سمات الباحث المتعمق والمتفاني في البحث عن الحقائق بين الدروب الحالكة والمعقدة ..وبلا  
شك للكتابة دور كبير في حثي على الاضطلاع بدور الباحث فالكتابة أمانة ومسؤولية تتطلب من  
صاحبها أن يقدم النافع والصالح والمؤثر في الفكر والثقافة وليس التقليد والسير خلف الجموع دون  
الانفراد بفكر والدفاع عن قضية..

**\*حدثنا عن أعمالك المطبوعة ورقياً أو المنشورة إلكترونياً ؟**

- لدي ما يقرب من أربعين مؤلفاً منها "تأملات بين العلم والحضارة" في جزأين وكتاب "مرآة  
التاريخ" وكتاب "على هامش التاريخ والأدب" وكتاب "صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر"  
وكتاب "نوستالجيا الواقع والأوهام" وكتاب "تاريخ حائر بين بان وأن" وكتاب "هوامش على دفتر  
أحوال مصر" وغيرها من الكتب وهي متاحة ورقياً وأجزاء منها بشكل إلكتروني على محرك جوجل  
للكتب..

**\* ما تعقيبك عن ما يقال إنَّ الجوائز والتكريم ليست دعماً للكاتب وكتابه فحسب، وإنما هي دعم**

**للقراءة وتقدير لها ؟**

من المفترض أنَّ الجوائز والتكريمات تدفع في اتجاه القراءة والبحث والكتابة الجادة ..لكن للأسف الشديد ليست كل الجوائز سواء ولا كل التكريمات عن استحقاق ..واعتقد أنَّ مشاركة الذكاء الاصطناعي كمجال واعد للعنصر البشري في فرز المتسابقين، ووضع معايير عادلة وحسم النتائج سيكون له دور فعال لو طبق مستقبلاً في تقليل المحاباة والمجاملة التي تعتصر الوسط الأدبي والثقافي، وستكون هذه الجوائز حقيقية ونافعة في تقديم الأحق والأجدر من الأعمال والتعريف بأصحابها وطرح أفكار أكثر عصرية من شأنه الدفع بالمتسابقين إلى رحابة الفكر وطرح الحلول لمشكلات مجتمعاتهم بصراحة ودون مواربة..

**\*هل القارئ عنصر فعال ومؤثر في نجاح الكاتب ولماذا ؟**

- بلا شك القارئ هو العنصر الأهم في المعادلة الثقافية فله الحكم الصادق والمجرد على العمل ..كما أنَّ ذائقة القارئ هي المحرك لحركة النشر حول العالم فإذا مال وانجذب القارئ للروايات مثلاً تحولت دفعة دور النشر لكتاب الروايات لتشجيعهم والنشر لهم وإذا أحجم القراء عن فن من فنون الكتابة كالشعر مثلاً أدارت دور النشر ظهرها لهذا الفن وأصبح مفهومها لدى الشاعر أن ساحة الكتابة الورقية قد غربت عن الشعر، وأنَّ طباعة عمله على حسابه الشخصي غير مأمونة الربح، ولنكن أكثر صراحة معدومة الربح ..القارئ باختصار هو ربان سفينة الثقافة فإقباله على قراءة كتيبي مثلاً، والسؤال عنها وشراؤها والاستعانة البحثية بها بالتأكيد هي حوافز لي على الاستمرار وتقديم الجديد ..

**\*ما رأيك بمقولة محمد حامد الأحمرري عن الكتاب " "فالكاتب الذي لا يشبع ثقافته بالكلمات**

**الكثيرة المعبرة عن كل حال ومعنى، لا يستطيع الإقناع ولا الانتصار، فالكلمات جنود الكاتب، وكلمة**

**استكثر من الجنود انتصر"؟**

المسألة ليست بكثرة الكلمات وحشدها وتجبيشها إنها ليست معركة مع القارئ !!.. فالإسهاب أحياناً قد يؤدي لملل القارئ، وانصرافه عن الفكرة، وربما أيضاً في كثرة الاستطرادات والصور البلاغية الجمالية والمحسنات البديعية تضيع الفكرة ولا يجني القارئ شيئاً ..كما أنه لا بدَّ وأن نلقي نظرة على طباع قارئ اليوم الذي يعيش في خضم معترك من الحياة الطاحنة والقاسية تجعله في معركة يومية للحصول على لقمة العيش وفي شغل شاغل عن تذوق اللغة !! ..هذا القارئ ليس صافي الذهن تماماً ليطالع كتاباً أو مقالاً مليئاً بحشود من الاستطرادات والصور الجمالية والاطناب

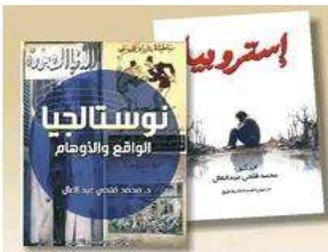
والإسهاب والحشو الزائد.. قارئ اليوم يبحث عن المختصر المفيد بما يسمح به وقته القصير في ظلل أعاصير الحياة المادية الضاغطة..

### \*هل اكتمل مشروعك القادم في الكتابة وماهى نقاط التميز فيه؟\*

- مشروعى القادم سيكون كتاب "كلام في العلم" وهو كتاب علمي بحت يناقش قضايا صحية وطبية وعلمية وفق أحدث المستجدات البحثية ودفاعي له إذ نظرت حولي فلم أجد في معرض الكتاب الحالي سوى الكثير من كتب التاريخ والقليل من كتب العلم الحديث فأريت أن الوقت قد حان لكتاب علمي جديد وقوي المحتوى بإذن الله يعيد الميزان لنصابه في بلاد لا يلد وأن تجعل وجهتها للعلم كي تنهض من جديد..

### \*هل لديك اضافة على هذا الحوار الممتع؟\*

- أتقدم بخالص الشكر والتقدير لجريدتكم الغراء على دورها الرائد في دعم المبدعين وتقديمهم على الوجه الأكمل.. كما استغل الفرصة لتوجيه النصح للكتاب الجدد بمزيد من السعي والعمل على تطوير الذات وصقل المعارف وتنميتها عن طريق القراءة الرشيدة والاطلاع المتجدد في شتى دروب المعرفة.



استرويا: رواية خيالية تتناول حياة امرأة في زمن الحرب العالمية الثانية، تتجسس على الجيوش الألمانية في فرنسا المحتلة. نوستالجيا: مجموعة قصص قصيرة تتناول ذكريات الطفولة والحب في زمن التغيير.

يومين بالاسميرية وبمعاها التحدي الحقيقي في بشل الكتاب.. فتحل شوقاً كبيراً، وهو يكتب في مجالات متنوعة علمية وتاريخية ودينية وعلية بشكل عصري ومباكر لكل ما هو جديد في هذه العوالم الخصبية فأنتى يشرأ كشبه دائماً حامداً لتلغف مستقبلياً منها في شؤونه المختلفة.. كماأى لتتعرف في هذا الحوار على الدكتور محمد قطبي عبيد الله.

### مهنته كصيدي عززت عنده روح الكتابة

### كل ما أمكك ظه، فاضت ضي نضسي أفسيت على أنه اليا نبطضي،



حوار: إيهل الأنصاري

تربية التي تكتب ولما تطورت ولما تطورت تتجسس مستخدمة لأدوية... مهنته كصيدي عززت عنده روح الكتابة... كل ما أمكك ظه، فاضت ضي نضسي أفسيت على أنه اليا نبطضي،

في هذا الحوار نتحدث عن حياة الكاتب محمد قطبي عبيد الله، الذي بدأ مسيرته المهنية كصييد قبل أن يتجه للكتابة. نتناول أعماله الأخيرة مثل 'استرويا' و'نوستالجيا'.

محمد قطبي عبيد الله: كاتب وكاتب وكاتب... مهنته كصيدي عززت عنده روح الكتابة... كل ما أمكك ظه، فاضت ضي نضسي أفسيت على أنه اليا نبطضي،

في هذا الحوار نتحدث عن حياة الكاتب محمد قطبي عبيد الله، الذي بدأ مسيرته المهنية كصييد قبل أن يتجه للكتابة. نتناول أعماله الأخيرة مثل 'استرويا' و'نوستالجيا'.

محمد قطبي عبيد الله: كاتب وكاتب وكاتب... مهنته كصيدي عززت عنده روح الكتابة... كل ما أمكك ظه، فاضت ضي نضسي أفسيت على أنه اليا نبطضي،

في هذا الحوار نتحدث عن حياة الكاتب محمد قطبي عبيد الله، الذي بدأ مسيرته المهنية كصييد قبل أن يتجه للكتابة. نتناول أعماله الأخيرة مثل 'استرويا' و'نوستالجيا'.

محمد قطبي عبيد الله: كاتب وكاتب وكاتب... مهنته كصيدي عززت عنده روح الكتابة... كل ما أمكك ظه، فاضت ضي نضسي أفسيت على أنه اليا نبطضي،

في هذا الحوار نتحدث عن حياة الكاتب محمد قطبي عبيد الله، الذي بدأ مسيرته المهنية كصييد قبل أن يتجه للكتابة. نتناول أعماله الأخيرة مثل 'استرويا' و'نوستالجيا'.

محمد قطبي عبيد الله: كاتب وكاتب وكاتب... مهنته كصيدي عززت عنده روح الكتابة... كل ما أمكك ظه، فاضت ضي نضسي أفسيت على أنه اليا نبطضي،

في هذا الحوار نتحدث عن حياة الكاتب محمد قطبي عبيد الله، الذي بدأ مسيرته المهنية كصييد قبل أن يتجه للكتابة. نتناول أعماله الأخيرة مثل 'استرويا' و'نوستالجيا'.

محمد قطبي عبيد الله: كاتب وكاتب وكاتب... مهنته كصيدي عززت عنده روح الكتابة... كل ما أمكك ظه، فاضت ضي نضسي أفسيت على أنه اليا نبطضي،

في هذا الحوار نتحدث عن حياة الكاتب محمد قطبي عبيد الله، الذي بدأ مسيرته المهنية كصييد قبل أن يتجه للكتابة. نتناول أعماله الأخيرة مثل 'استرويا' و'نوستالجيا'.

محمد قطبي عبيد الله: كاتب وكاتب وكاتب... مهنته كصيدي عززت عنده روح الكتابة... كل ما أمكك ظه، فاضت ضي نضسي أفسيت على أنه اليا نبطضي،



**نوستالجي**  
الواقع والأوهام  
هدى كبابي

هدى كبابي هي عالمة لغوية وكاتبة لبنانية، ولدت في بيروت عام 1947. عملت في الصحافة لسنوات طويلة، ثم انتقلت إلى الكتابة الأدبية. من أشهر أعمالها رواية "نوستالجي" التي تناولت فيها الحياة في بيروت خلال فترة الستينيات والسبعينيات.

تعد نوستالجي رواية تتناول الحياة في بيروت خلال فترة الستينيات والسبعينيات، وهي فترة من الزمن التي كانت بيروت فيها تعيش أجواء من الحرية والديمقراطية. تروي الرواية قصة حياة شخصيات مختلفة، من خلال عيون الكاتبة، التي تلمس في كل لحظة من حياة هذه الشخصيات، روحها الإنسانية، وتكشف عن عمقها النفسي.

## كل ما أملكه ذو، فأنت في نفسنا أقسمت على أنه أرا يطغى، مهنته كصيدلي عززت عنده روح الكتابة

كل ما أملكه ذو، فأنت في نفسنا أقسمت على أنه أرا يطغى، مهنته كصيدلي عززت عنده روح الكتابة



هدى كبابي

هدى كبابي هي عالمة لغوية وكاتبة لبنانية، ولدت في بيروت عام 1947. عملت في الصحافة لسنوات طويلة، ثم انتقلت إلى الكتابة الأدبية. من أشهر أعمالها رواية "نوستالجي" التي تناولت فيها الحياة في بيروت خلال فترة الستينيات والسبعينيات.

تعد نوستالجي رواية تتناول الحياة في بيروت خلال فترة الستينيات والسبعينيات، وهي فترة من الزمن التي كانت بيروت فيها تعيش أجواء من الحرية والديمقراطية. تروي الرواية قصة حياة شخصيات مختلفة، من خلال عيون الكاتبة، التي تلمس في كل لحظة من حياة هذه الشخصيات، روحها الإنسانية، وتكشف عن عمقها النفسي.



هدى كبابي

هدى كبابي هي عالمة لغوية وكاتبة لبنانية، ولدت في بيروت عام 1947. عملت في الصحافة لسنوات طويلة، ثم انتقلت إلى الكتابة الأدبية. من أشهر أعمالها رواية "نوستالجي" التي تناولت فيها الحياة في بيروت خلال فترة الستينيات والسبعينيات.

تعد نوستالجي رواية تتناول الحياة في بيروت خلال فترة الستينيات والسبعينيات، وهي فترة من الزمن التي كانت بيروت فيها تعيش أجواء من الحرية والديمقراطية. تروي الرواية قصة حياة شخصيات مختلفة، من خلال عيون الكاتبة، التي تلمس في كل لحظة من حياة هذه الشخصيات، روحها الإنسانية، وتكشف عن عمقها النفسي.



## سعيدة بفوزها بالجبل والبحر

سعيدة بفوزها بالجبل والبحر



هدى كبابي

هدى كبابي هي عالمة لغوية وكاتبة لبنانية، ولدت في بيروت عام 1947. عملت في الصحافة لسنوات طويلة، ثم انتقلت إلى الكتابة الأدبية. من أشهر أعمالها رواية "نوستالجي" التي تناولت فيها الحياة في بيروت خلال فترة الستينيات والسبعينيات.

هدى كبابي هي عالمة لغوية وكاتبة لبنانية، ولدت في بيروت عام 1947. عملت في الصحافة لسنوات طويلة، ثم انتقلت إلى الكتابة الأدبية. من أشهر أعمالها رواية "نوستالجي" التي تناولت فيها الحياة في بيروت خلال فترة الستينيات والسبعينيات.

تعد نوستالجي رواية تتناول الحياة في بيروت خلال فترة الستينيات والسبعينيات، وهي فترة من الزمن التي كانت بيروت فيها تعيش أجواء من الحرية والديمقراطية. تروي الرواية قصة حياة شخصيات مختلفة، من خلال عيون الكاتبة، التي تلمس في كل لحظة من حياة هذه الشخصيات، روحها الإنسانية، وتكشف عن عمقها النفسي.

هدى كبابي هي عالمة لغوية وكاتبة لبنانية، ولدت في بيروت عام 1947. عملت في الصحافة لسنوات طويلة، ثم انتقلت إلى الكتابة الأدبية. من أشهر أعمالها رواية "نوستالجي" التي تناولت فيها الحياة في بيروت خلال فترة الستينيات والسبعينيات.

تعد نوستالجي رواية تتناول الحياة في بيروت خلال فترة الستينيات والسبعينيات، وهي فترة من الزمن التي كانت بيروت فيها تعيش أجواء من الحرية والديمقراطية. تروي الرواية قصة حياة شخصيات مختلفة، من خلال عيون الكاتبة، التي تلمس في كل لحظة من حياة هذه الشخصيات، روحها الإنسانية، وتكشف عن عمقها النفسي.

# ثالثًا: السيرة

## السيرة الذاتية للكاتب والباحث والروائي محمد فتحي عبد العال

رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ (القصص:24)

### د.محمد فتحي عبد العال



من مواليد الزقازيق محافظة الشرقية بمصر عام 1982

#### **المؤهلات العلمية :**

- 1-بكالوريوس "صيدلة" جامعة الزقازيق 2004.
- 2-دبلوم الدراسات العليا في "الميكروبيولوجيا التطبيقية" جامعة الزقازيق 2006 .
- 3-ماجستير في "الكيمياء الحيوية" جامعة الزقازيق 2014.
- 4-دبلوم الدراسات العليا في "الدراسات الإسلامية "من المعهد العالي للدراسات الإسلامية 2017 .
- 5-شهادة "إعداد الدعاة" من المركز الثقافي الإسلامي التابع لوزارة الأوقاف 2017.
- 6-دبلوم مهني في "إدارة الجودة الطبية الشاملة" من أكاديمية السادات للعلوم الإدارية 2017.

#### **المؤلفات الفكرية:**

- 1-كتاب "تأملات بين العلم والدين والحضارة" -دار الميدان للنشر والتوزيع في جزئين 2019 و2020 .

- 2-كتاب "مرآة التاريخ"-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020 .
- 3-كتاب "على هامش التاريخ والأدب" -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.
- 4-كتاب "جائحة العصر" - دار النيل والفرات للنشر 2020 .
- 5-كتاب "حكايات الأمثال" -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.
- 6-كتاب "فانتازيا الجائحة"-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.
- 7-كتاب "صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر"-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022 .
- 8-كتاب "حكايات من بحور التاريخ" -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.
- 9-كتاب "حواديت المحروسة" - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.
- 10-كتاب "من سجايا رمضان أسماء الله الحسنى"- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.
- 11-كتاب "تنازكو السعادة" - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.
- 12-كتاب "على مقهى الأربعين"- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.
- 13-كتاب "نوستالجيا الواقع والأوهام"- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.
- 14-كتاب "تاريخ حائر بين بان وأن"- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.
- 15-كتاب "صفحات من التاريخ الإسلامي دروس وعبر"- دار الوهبي للنشر والطبع والتوزيع والإنتاج الفني والإعلامي -ابن معيط للطباعة 2023.
- 16-كتاب "سباحات من عوالم كوفيد-19 الخفية" -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.
- 17-كتاب "رواق القصص الرمضاني" -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2023.
- 18-كتاب "هوامش على دفتر أحوال مصر"- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2023.
- 19-كتاب "نزهة الألباء في مطارحات القراء"- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2023.

20-كتاب "منافح الأيك في مساجلات النخب"- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2023.

### الروايات والمجموعات القصصية:

1-رواية "ساعة عدل"-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020.

2-رواية "خريف الأندلس"-دار لوتس للنشر الحر 2021

3-المجموعة القصصية "في فلك الحكايات "-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

4-المجموعة القصصية "حتى يحبك الله"-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

5-مسرحية "أقدام على جسر الشوك" - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

6-المجموعة القصصية "استروبيا"- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2023.

وقد شاركت الكتب بمعارض القاهرة والإسكندرية والسودان واسطنبول وعمان وتونس والعراق .

### الكتب الإلكترونية:

- كتاب نسائم القلب (هايكو).
- كتاب الزعيم وظليله.
- كتاب السلطان وبناء المسجد الحرام.
- كتاب القصة القصيرة في رحاب منتدى الضاد العربي (كتاب جماعي) إشراف الأستاذة الدكتورة وسام علي الخالدي. الصادر عن منتدى الضاد العربي في أكاديمية إثراء المعرفة، في منظمة الصداقة الدولية السويد، الدورة 2 من مسابقة القصة القصيرة "الكتابة موقف ومسؤولية" حزيران 2021م.

### الكتب الإلكترونية المشتركة مع كتاب عرب آخرون:

- حكاياتي (مجموعة قصصية للأطفال مشتركة).
- لمحات أدبية (كتاب في التنمية البشرية مشترك).
- حكاية ومعلومة (مجموعة قصصية للأطفال مشتركة).
- نافذة على العلم -عصر الجينات(كتاب علمي مشترك).

- نافذة على العلم-زمن الجائحة (كتاب علمي مشترك).
- نافذة على العلم-قطوف علمية (كتاب علمي مشترك).
- نساء من التاريخ (كتاب تاريخي مشترك).
- نساء القصور على مر العصور (كتاب تاريخي مشترك).
- قطوف من الحضارات (كتاب تاريخي مشترك).
- حكايات من بحار المعرفة (مجموعة قصصية للأطفال مشتركة).
- رقائق من المعارف (مجموعة قصصية للأطفال مشتركة).
- درر المعرفة (مجموعة قصصية للنشء مشتركة).
- نسمات في سماء الفن (كتاب فني مشترك)

وقد ترجمت كتاباته إلى عدة لغات أجنبية: هي الإنجليزية والفرنسية و الإيطالية والصينية واليابانية والروسية واليونانية والعبرية والتركية والفارسية والتشيكية والألمانية والفنلندية والأذربيجانية واللاتفية و الملايوية.

### المشاركات في كتب جماعية :

#### أولا : في مجال الكتب العلمية :

1-المشاركة في كتاب الأمن الصحي كأحد مهددات الأمن القومي والمجتمعي العالمي الصادر عن المركز الديموقراطي العربي ببرلين بألمانيا ببحث تحت عنوان "جائحة كورونا خيارات علاجية"2020 .

2- المشاركة بمقال علمي تحت عنوان "نحو علاج ناجع لفيروس كوفيد 19" في الكراس العلمي الالكتروني لكلية النور الجامعة بالعراق "مقالات تثقيفية خاصة بكوفيد 19"2021.

3-المشاركة ببحث في الكتاب الجماعي الرابع لسلسلة الدراسات الاجتماعية -مجتمع الكورونا إلى أين التداعيات والرهانات الصادر عن مخبر البحوث والدراسات الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية لجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة الجزائر 2022.

### ثانيا : المشاركة في كتب جماعية في مجال القصة القصيرة والمقال :

- 1- كتاب "ديوان العرب"- الجزء الثالث (المقال)-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020.
  - 2-كتاب "اقلام عابرة (قصص قصيرة)"-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.
  - 3-كتاب "صليل الحروف موسوعة أدبية"-الجزء الثاني (قصص قصيرة) -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.
  - 4-كتاب "سفرء الدهشة (قصص)" -دار يسطرون للطباعة والنشر 2022.
  - 5-كتاب "قصتي لك (قصص قصيرة)" -دار كيانك للنشر والتوزيع 2022.
  - 6-كتاب "على جناح اللحم (قصص قصيرة)"- دار لوتس للنشر الحر 2021.
  - 7-كتاب "حينما نطرق الأبواب (مقالات)"- دار لوتس للنشر الحر 2022.
  - 8-كتاب "افتراضي (قصص قصيرة)"- تحت اشراف دكتور عصام محمود استاذ النقد الأدبي جامعة حلوان -دار السعيد للنشر والتوزيع 2022.
  - 9-"الكتاب الذهبي مئة قصة لمئة مبدع من 11 دولة"-مؤسسة روز اليوسف 2021.
  - 10-كتاب "دفتر وقلم شموع عربية"- الجزء الثاني -دار جين للنشر والتوزيع-ليبيا
  - 11-"من ابداعات الملتقى قصص قصيرة"- دار الملتقى للنشر والتوزيع 2020.
  - 12- "عطر السرد في بلاد النيل (قصص قصيرة جدا)"- عبد الزهرة عمارة وجمعة الكندي- دار أمارجي للنشر والتوزيع بالعراق 2022 .
  - 13-"نقطة ومن أول الشغف"-دار الزيات للنشر والتوزيع 2023.
  - 14-"الأبطال(مقالات)"-دار لوتس للنشر الحر 2024.
  - 15-"حلزونة بالكافيار(قصص قصيرة)"- دار الزيات للنشر والتوزيع 2024.
- الجوائز والتكريمات التي حصل عليها:**

1-صيديلي مثالي من الهيئة العامة للتأمين الصحي فرع الشرقية 2017 .

2-صيديلي مثالي من نقابة صيادلة الشرقية 2015 ودرعي نقابة صيادلة الشرقية ونقابة صيادلة مصر.

3-درع ملتقى ابن النيل الأدبي في القصة القصيرة 2021.

4-شهادة تكريم ضمن الفائزين في مسابقة القصة القصيرة من مؤسسة روز اليوسف "مائة قصة لمئة مبدع من 11 دولة" في كتابها الذهبي 2021 .

5-شهادة تقدير من نقابة صيادلة الجزيرة ولجنة الثقافة والإبداع ضمن فاعليات مهرجان الابداع الصيديلي الخامس 2021.

6-درع التميز والابداع من مجلة امارجي العراقية 2018.

7-شهادة تقدير من مهرجان الإبداع والمبدعين العرب في دورته الخامسة تحت رعاية دار جين للنشر والتوزيع بمدينة البيضاء في ليبيا في ديسمبر 2020.

8- شهادة تقدير من نقابة صيادلة القليوبية ولجنة الثقافة والإبداع ضمن فاعليات مهرجان الابداع الصيديلي السادس 2022.

9- شهادة تقدير من نقابة صيادلة قنا ولجنة الثقافة والإبداع ضمن فاعليات مهرجان الابداع الصيديلي السابع 2023 بفاعلية ومسرح الكلمة بساقية الصاوي في الزمالك .

### الحوارات واللقاءات :

1-لقاءات مع التلفزيون المصري :برامج: "بالريشة والقلم (القناة الثالثة)" و"أنا من البلد دي (تلفزيون الإسكندرية)" و"خطوات (النيل الثقافية)" و"زينة بطعم البيوت (القناة الثانية)" و"نهارك سعيد (النيل لايف)".

2-لقاءات مع التلفزيونات الخاصة :برنامج "السفيرة عزيزة" قناة دي ام سي

3-لقاءات مع الإذاعة الفرنسية راديو مونت كارلو (برنامج كافيه شو)

4-لقاءات مع الإذاعة المصرية :برامج: "نهارك سعيد (إذاعة القاهرة الكبرى)" و"برنامج عالم واحد (إذاعة القاهرة الكبرى)" و"على شاطئ اللغة (إذاعة الاسكندرية)" و"جولة في عقول مبدعة (إذاعة

البرنامج العام) و "صفحات من سيرة أم الدنيا (إذاعة البرنامج العام) و"الصالون الثقافي (إذاعة البرنامج الثقافي) و"كتابات جديدة (إذاعة البرنامج الثقافي) و"عابر مقيم (إذاعة البرنامج العام)".

5- اللقاءات الصحفية :صحيفة "الرياض (السعودية)" و"الجريدة (الكويتية)" و"المسار(الجزائرية)" و"الدستور (الأردنية)" و"الوطن (العمانية)" و"الجديد (الجزائرية)" و"بيان اليوم (المغربية)" و"التحرير (الجزائرية)".

### المناصب التي شغلها :

- 1-رئيس قسم الجودة بالهيئة العامة للتأمين الصحي -فرع الشرقية سابقا.
- 2- صيدلي ومسؤول إدارة المخاطر وسلامة المرضى ومؤشرات الأداء بمستشفى الفلاح الدولي بالرياض سابقا
- 3-كاتب وباحث وروائي مصري

### النشر الصحفي والمقالات بصحف عربية ودولية :

- 1-مصر :الأهرام -الأهرام المسائي -روز اليوسف -الزمان -العروبة -الجمهورية
- 2-الجزائر :صوت الاحرار -الجديد-كواليس -الأمة العربية -الجمهورية
- 3-ليبيا :فيسانيا -صدى المستقبل
- 4-صحف للجاليات العربية بالغرب: أيام كندية بكندا وصوت بلادي بالولايات المتحدة الأمريكية
- 5-العراق:الموقف الرابع-مجلة المرآيا-بانوراما شباب-الصباح - الدستور- البيئة الجديدة

### الموسوعات التي ورد ذكر سيرته واسهاماته بها بين عامي 2019-2021:

- 1-موسوعة "صحفيون بين جيلين"-الجزء الثاني اعداد صادق فرج التميمي- العراق
- 2-مجموعة من أدباء العرب "شهر يار في بغداد سير ونصوص" اعداد د.زينب السوداني و عبد الزهرة عمارة -اصدارات امارجي الأدبية-العراق .

3- "الفيصليون ومايسطرون سجنوه في كتاب"- اصدارات الفيصل -باريس .

4- "دليل آفاق حرة للأدباء والكتاب العرب"- الإصدار الثالث -اعداد الشاعر محمد صالحة والروائي محمد فتحي المقداد- الأردن .

5- "الموسوعة الحديثة للشعراء والأدباء العرب" -الجزءان الخامس والثامن عن دار الرضا للنشر والتوزيع ودار الجندي للنشر والتوزيع- مصر .

### كتب نقدية تناولت أعماله :

1-كتاب "المغايرة والتجريب في السرد الروائي قراءات نقدية لروائيين عراقيين وعرب" للاستاذ غانم عمران المعموري-دار أمارجي للطباعة والنشر-العراق.

2-كتاب "أسماء لامعة في سماء المدينة" -سيرة الأديب المصري محمد فتحي عبد العال- إعداد المهندس عبد الزهرة عمارة مدير دار أمارجي للطباعة والنشر والمهندس جمعة الكندي-إصدار 31 -دار أمارجي للطباعة والنشر-العراق.

### قالوا عنه :

"لم أعرف د. محمد فتحي عبد العال شخصياً، لكنى عرفته من خلال كتاباته العلمية والأدبية والفلسفية مثقفاً شاملاً، يبرع فيما يكتب من موضوعات".

الكاتب الصحفي أسامة الألفي

"الدكتور محمد فتحي عبدالعال كاتب مصري برع في كتابة القصة القصيرة، في رصيده مؤلفات أدبية وفكرية عديدة وجوائز محلية وعربية، شاركت مؤلفاته في معارض القاهرة والإسكندرية والسودان وعمان وتونس وإسطنبول، وفق بين الإبداع والبحث العلمي".

صحيفة الرياض السعودية

"الإبحار في سير التاريخ ليس بالأمر السهل، بل فن يقتضي نوعاً من المهارة والخبرة التي تنمو داخل المؤرخ شيئاً فشيئاً، الأستاذ الدكتور محمد فتحي عبد العال، واحداً من هؤلاء الذين أتقنوا هذه المهارة من الإبحار، لكنه إبحار على طريق مغاير، والسباحة عكس التيار، ليروي لنا من قصص

التاريخ ما غاب عن دفاتره، وذلك من خلال كتابه"" تاريخ حائر بين بان وأن.. تاريخ لم يرو وسير لم تدون"، الذي صدر مؤخرا".

بوابة الأهرام المصرية

## اللقاءات التلفزيونية والاذاعية والصحفية (روابط)

1-لقاءات مع التلفزيون المصري :برامج: "بالريشة والقلم (القناة الثالثة)"2022.

الرابط : <https://www.youtube.com/watch?v=nXHEdnzElAc>

و"أنا من البلد دي (تلفزيون الإسكندرية)"2022.

الرابط : <https://www.dailymotion.com/video/x8nhkf5>

و"خطوات (النيل الثقافية)"2023.

الرابط: [https://www.youtube.com/watch?v=KX028\\_5-eMM](https://www.youtube.com/watch?v=KX028_5-eMM)

و"زينة بطعم البيوت (القناة الثانية)"2023.

الرابط: <https://vimeo.com/857297179>

و"نهارك سعيد (النيل لايف)"2023.

الرابط: <https://www.dailymotion.com/video/x8o2f5t>

2-لقاءات مع التلفزيونات الخاصة: برنامج "السفيرة عزيزة" قناة دي ام سي 2023.

الروابط:

<https://www.youtube.com/watch?v=P4O0nQxSyFU>

<https://www.youtube.com/watch?v=VSNZyoddzrc>

3-لقاءات مع الإذاعة الفرنسية راديو مونت كارلو (برنامج كافييه شو)

الروابط:

-رواية ساعة عدل 2021.

<https://mc-d.co/1b7n>

-كتاب فانتازيا الجائحة 2022.

<https://mc-d.co/1hAy>

4-لقاءات مع الإذاعة المصرية: برامج: "نهارك سعيد (إذاعة القاهرة الكبرى)"

الروابط:

<https://www.youtube.com/watch?v=QFRRXFK7pgs>

<https://www.youtube.com/watch?v=Rami-CBIFHk>

"برنامج عالم واحد (إذاعة القاهرة الكبرى)"

الرابط: <https://www.youtube.com/watch?v=0dVnbRa-2Vk>

"على شاطئ اللغة (إذاعة الاسكندرية)"

الرابط: [https://www.youtube.com/watch?v=XgZn\\_UIjufU](https://www.youtube.com/watch?v=XgZn_UIjufU)

"جولة في عقول مبدعة (إذاعة البرنامج العام)"

الرابط: <https://www.veoh.com/watch/v142310547cFawsFwJ>

"صفحات من سيرة أم الدنيا (إذاعة البرنامج العام)"

الرابط: <https://www.youtube.com/watch?v=Zhnk7xwud7c>

"الصالون الثقافي (إذاعة البرنامج الثقافي)"

الروابط:

[https://www.youtube.com/watch?v=YbmQrK\\_5sUw](https://www.youtube.com/watch?v=YbmQrK_5sUw)

<https://www.veoh.com/watch/v142310558gSQ6WXne>

و"كتابات جديدة (إذاعة البرنامج الثقافي)"

[الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=ht3qCpd207I](https://www.youtube.com/watch?v=ht3qCpd207I)

و"عابر مقيم (إذاعة البرنامج العام)".

الروابط:

<https://www.veoh.com/watch/v142292474QCm359eA>

<https://www.youtube.com/watch?v=uxWGYE1CYBE>

<https://www.dailymotion.com/video/x8ofq1j>

5- اللقاءات الصحفية: صحيفة "الرياض (السعودية)"

[الرابط: https://www.alriyadh.com/1974160](https://www.alriyadh.com/1974160)

و"الجريدة (الكويتية)"

[الرابط: https://www.aljarida.com/article/43507](https://www.aljarida.com/article/43507)

و"المسار (الجزائرية)"

[الرابط: https://elmassar-elarabi.dz/99853](https://elmassar-elarabi.dz/99853)

و"الدستور (الأردنية)"

[الرابط: https://www.addustour.com/articles/1387389-](https://www.addustour.com/articles/1387389-)

[%D8%B9%D9%84%D9%89-](#)

[%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AB%D9%82%D9%81%D9%8A%D9](#)

[%86-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8-](#)

[%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D8%A7%D9%85-](#)

%D8%B3%D9%84%D8%A7%D8%AD-  
%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D8%A9-  
%D9%81%D9%8A-  
%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%81%D8%A7%D8%B9-  
%D8%B9%D9%86-%D8%B9%D8%AF%D8%A7%D9%84%D8%A9-  
%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B6%D9%8A%D8%A9-  
%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9  
%86%D9%8A%D8%A9

و"الوطن (العمانية)"

الرابط: <https://alwatan.om/details/529778>

6-مشاركات أدبية عامة

حفل توقيع الكتاب الذهبي مئة قصة لمئة مبدع -مؤسسة روز اليوسف الصحفية

الروابط:

[https://www.youtube.com/watch?v=JIypxOSK\\_4M](https://www.youtube.com/watch?v=JIypxOSK_4M)

<https://www.youtube.com/watch?v=pVvlnrDD8RQ>

برنامج هذه قصتي-البرنامج العام-الإذاعة المصرية

الرابط : [https://www.youtube.com/watch?v=qsCitV\\_Zu\\_o](https://www.youtube.com/watch?v=qsCitV_Zu_o)

مهرجان الابداع الصيدلي السابع برعاية نقابة صيادلة أسوان

الروابط:

[https://www.youtube.com/watch?v=xlZ\\_ReaWVwA](https://www.youtube.com/watch?v=xlZ_ReaWVwA)

<https://www.veoh.com/watch/v142288490FAQZHT49>

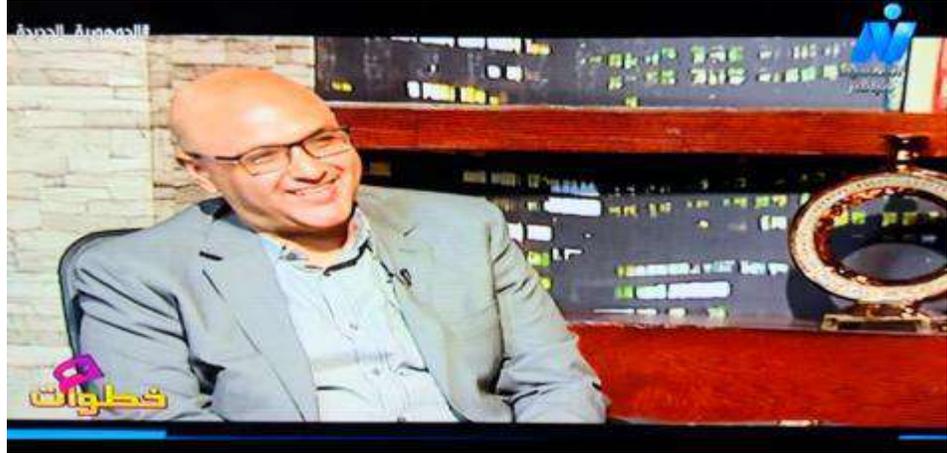
# رابعاً: الصور

## اللقاءات التلفزيونية

### 1- لقاء على برنامج خطوات على قناة النيل الثقافية - التلفزيون المصري







روابط الحوار

[https://www.youtube.com/watch?v=KX028\\_5-eMM](https://www.youtube.com/watch?v=KX028_5-eMM)

<https://www.dailymotion.com/video/x8ngdr7>

<https://www.youtube.com/watch?v=Z1nu3ipLlmo>

<https://vimeo.com/857287279>

<https://sm3ha.mx/watch/%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D9%81%D8%AA%D8%AD%D9%8A-%D8%B9%D8%A8%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84.html>

<https://www.youtube.com/watch?v=PuQgOwloF6E>

[https://archive.org/details/videoplayback\\_20230831\\_0238](https://archive.org/details/videoplayback_20230831_0238)

[https://archive.org/details/videoplayback\\_20230816\\_1458](https://archive.org/details/videoplayback_20230816_1458)

## 2-لقاء على برنامج السفيرة عزيزة -قناة dmc















### روابط الحوار

<https://vimeo.com/856747288>

[https://www.youtube.com/watch?v=s0GeJ3btU\\_Q](https://www.youtube.com/watch?v=s0GeJ3btU_Q)

<https://www.dailymotion.com/video/x8n9r95>

<https://www.youtube.com/watch?v=IAywAmFJ004>

<https://www.dailymotion.com/video/x8nig9w>

<https://www.veoh.com/watch/v1422847206Sg3Tfwb>

[https://archive.org/details/20230831\\_20230831\\_0226](https://archive.org/details/20230831_20230831_0226)

[https://archive.org/details/367424507-1869510573443951-1294285000602992726-n\\_20230831](https://archive.org/details/367424507-1869510573443951-1294285000602992726-n_20230831)

[https://archive.org/details/367424507-1869510573443951-1294285000602992726-n\\_202308](https://archive.org/details/367424507-1869510573443951-1294285000602992726-n_202308)

<https://archive.org/details/367424507-1869510573443951-1294285000602992726-n>

<https://archive.org/details/y-2mate.com-1382023-v-144-p>

<https://www.linkedin.com/feed/update/urn:li:activity:7109974162445623296>

<https://www.youtube.com/watch?v=P4O0nQxSyFU>

<https://www.youtube.com/watch?v=0VdA4RdX7UI>

<https://www.youtube.com/watch?v=VSNZyoddzrc>

## جزء من الحوار على بوابة الوطن المصرية

### السفيرة عزيزة» يستعرض إعلانات زمان.. مرهم «الزمبوك» حل سحري للآلام»

تاريخ النشر: 13th, August 2023 GMT

قال الكاتب محمد فتحي، إن إعلانات زمان تكشف وترصد الحياة الاجتماعية والثقافية للمصريين خلال الحقبة التي طبعت ونشرت فيها، مستنداً إلى أشهر إعلانات الجرائد النادرة زمان، مثل «الزمبوك» وهو دواء عشبي جامع.

#### فتحي: الزمبوك علاج عشبي لتسكين الألم

وأضاف «فتحي» خلال استضافته ببرنامج «السفيرة عزيزة» المُذاع على شاشة «قناة dmc»، أنَّ الزمبوك تم وصفه في الإعلان بأنه «هو الحل السحري» لعلاج العديد من الأمراض مثل البواسير والأمراض الجلدية ومكون من توليفات لمجموعة من الأعشاب أبرزها الكافور واستخدامه الأساسي في تخفيف الآلام.

#### أمير الشعراء أحمد شوقي روج لسجائر آمون لدعم الصناعة الوطنية

وتابع الكاتب محمد فتحي، «حتى أمير الشعراء أحمد شوقي روج لإحدى العلامات التجارية لـ السجائر عندما ظهر الإعلان لأول مرة تم نشره بمجلة الكواكب في سبتمبر 1932» بينما الشاعر أحمد شوقي مات في 14 أكتوبر من نفس العام أي ظهور الإعلان سبق شهر من وفاته وتعجب العديد من الناس لإقدام «شوقي» على هذا الأمر بينما من قراءة نص الإعلان يتضح دعمه للصناعة الوطنية وانتصاره لها فسجائر «أمون» صناعة وطنية لمحمود أفندي فهمي ومجموعة من خريجي التجارة العليا.

#### برنامج السفيرة عزيزة

يُذكر أن برنامج السفيرة عزيزة، يُذاع يوميًا من السبت إلى الأربعاء في الثالثة عصرًا، وتتبادل على تقديمه 6 مذيعات؛ وهن: الأستاذة القديرة سناء منصور، جاسمين طه، شيرين عفت، نهى عبدالعزيز، سالي شاهين، ورضوى حسن.

ويتناول البرنامج جميع القضايا والأخبار المجتمعية التي تهتم بها الأسرة المصرية بجميع عناصرها، بجانب حرصه على متابعة أخبار الموضة والأزياء، ورصد قصص النجاح المختلفة لسفيرات مصر في كل مكان داخل وخارج مصر، اللاتي حققن نجاحات في مجالات مختلفة.

روابط الحوار:

<https://www.elwatannews.com/news/details/6737692>

<https://pressbee.net/show6681990.html?title=%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%81%D9%8A%D8%B1%D8%A9-%D8%B9%D8%B2%D9%8A%D8%B2%D8%A9-%D9%8A%D8%B3%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D8%B6-%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%A7%D8%AA-%D8%B2%D9%85%D8%A7%D9%86-%D9%85%D8%B1%D9%87%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B2%D9%85%D8%A8%D9%88%D9%83-%D8%AD%D9%84-%D8%B3%D8%AD%D8%B1%D9%8A-%D9%84%D9%84%D8%A2%D9%84%D8%A7%D9%85>

### 3-برنامج زينة بطعم البيوت-القناة الثانية-التلفزيون المصري







صلاة الجمعة من مسجد التلفزيون



روابط الحوار :

<https://www.dailymotion.com/video/x8nge5d>

[https://archive.org/details/videoplayback-1\\_20230831](https://archive.org/details/videoplayback-1_20230831)

<https://www.youtube.com/watch?v=2Su0wxgXMGM>

<https://www.veoh.com/watch/v142286470yaKmfAHw>

<https://vimeo.com/857297179>

[https://youtu.be/qLS\\_828oEeM?si=r5woDiLouQnAjcVX](https://youtu.be/qLS_828oEeM?si=r5woDiLouQnAjcVX)

#### 4-برنامج نهارك سعيد -قناة النيل لايف-التلفزيون المصري





### روابط الحلقة

<https://www.youtube.com/watch?v=89PVnnBhT1s>

<https://www.dailymotion.com/video/x8o2f5t>

<https://www.youtube.com/watch?v=jSvpS7oQenk>

<https://www.veoh.com/watch/v142291062FF2Z7WkX>

<https://www.youtube.com/watch?v=DELhEdU2n8U>

<https://www.youtube.com/watch?v=nHDwgKx55OY>

<https://www.dailymotion.com/video/x8o2f5t>

[https://archive.org/details/videoplayback-3\\_20230917](https://archive.org/details/videoplayback-3_20230917)

[https://archive.org/details/videoplayback-3\\_20230914](https://archive.org/details/videoplayback-3_20230914)

## الحوارات الاذاعية

### على برنامج عابر مقيم-اذاعة البرنامج العام-الاذاعة المصرية





### روابط الحوار

<https://www.youtube.com/watch?v=woixhcHHOEQ>

<https://www.youtube.com/watch?v=uxWGYE1CYBE>

<https://www.veoh.com/watch/v142292474QCm359eA>

<https://www.dailymotion.com/video/x8o8g0o>

<https://www.dailymotion.com/video/x8o4pgf>

<https://archive.org/details/01-12-9-2023-unknown-unknown-be-9>

<https://archive.org/details/02-19-9-2023-unknown-unknown-39-e>

تم بحمد الله تعالى وفضله